



الأمم المتحدة

## تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الثانية والستون

الملحق رقم ١ (A/62/1)

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية  
الدورة الثانية والستون  
الملحق رقم ١ (A/62/1)

## تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٧



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز  
الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0252-001X

## المحتويات

| الفصل                                                                   | الفقرات | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------|---------|--------|
| الأول - مقدمة                                                           | ١٠-١    | ١      |
| الثاني - التنمية                                                        | ٤١-١١   | ٤      |
| الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً | ٢١-١٢   | ٤      |
| فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)          | ٢٩-٢٢   | ٧      |
| الاحتياجات الخاصة لأفريقيا                                              | ٣٣-٣٠   | ٩      |
| تغير المناخ والتنمية المستدامة                                          | ٤١-٣٤   | ١١     |
| الثالث - السلام والأمن                                                  | ٧٩-٤٢   | ١٤     |
| منع الصراعات وصنع السلام                                                | ٥٠-٤٣   | ١٤     |
| حفظ السلام                                                              | ٦٢-٥١   | ١٦     |
| بناء السلام                                                             | ٦٧-٦٣   | ٢٠     |
| مكافحة الإرهاب                                                          | ٧٣-٦٨   | ٢٢     |
| نزع السلاح وعدم الانتشار                                                | ٧٩-٧٤   | ٢٣     |
| الرابع - حقوق الإنسان وسيادة القانون والشؤون الإنسانية                  | ١١٢-٨٠  | ٢٥     |
| سيادة القانون                                                           | ٨٦-٨١   | ٢٥     |
| حقوق الإنسان                                                            | ٩٣-٨٧   | ٢٧     |
| الديمقراطية والحكم الرشيد                                               | ١٠٠-٩٤  | ٢٨     |
| الشؤون الإنسانية                                                        | ١١٢-١٠١ | ٣٠     |

|          |                                 |         |    |
|----------|---------------------------------|---------|----|
| الخامس - | تعزيز الأمم المتحدة             | ١٣١-١١٣ | ٣٣ |
|          | الأجهزة الحكومية الدولية        | ١١٦-١١٤ | ٣٣ |
|          | الأمانة العامة                  | ١٢٣-١١٧ | ٣٤ |
|          | التعاون مع المنظمات الإقليمية   | ١٢٦-١٢٤ | ٣٦ |
|          | الاتساق على نطاق المنظومة       | ١٣١-١٢٧ | ٣٦ |
| السادس - | دوائر التأييد العالمية          | ١٤١-١٣٢ | ٣٨ |
|          | تعزيز الروابط مع المجتمع المدني | ١٣٨-١٣٣ | ٣٨ |
|          | إشراك دوائر الأعمال             | ١٤١-١٣٩ | ٣٩ |
| السابع - | خاتمة                           | ١٥٠-١٤٢ | ٤١ |

#### المرفقات

|          |                                                                                                                                                                    |    |
|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| الأول -  | الأهداف الإنمائية للألفية والغايات والمؤشرات، عام ٢٠٠٧: جداول إحصائية                                                                                              | ٤٣ |
| الثاني - | الإطار المنقح لرصد الأهداف الإنمائية للألفية متضمنا غايات ومؤشرات جديدة، وفق ما أوصى به فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية | ٨٨ |

## الفصل الأول

### مقدمة

١ - يأتي هذا التقرير، وهو أول تقرير سنوي لي، في وقت تطلب فيه الدول الأعضاء وشعوب العالم من الأمم المتحدة أن تفعل أكثر مما فعلته في أية مرحلة من مراحل تاريخ المنظمة - في مجالات أنشطة أرحب، وفي مواقع أكثر وظروف أصعب. ولئن كان الطلب المتصاعد على خدماتنا يبعث على الرهبة، فإننا يجب ألا ننكص عن مجابهة هذا التحدي، بل قمين بنا أن نرحب به بوصفه دلالة ليس فقط على الحاجات الملحة الكثيرة في العالم اليوم، بل أيضا على تزايد الإدراك بأن أفضل سبيل للتصدي لها هو العمل الجماعي، عن طريق الأداة الوحيدة التي تعد عالمية حقا في العالم، ألا وهي الأمم المتحدة.

٢ - على أن معالجة كل صنوف التحدي التي تواجهنا معالجة فعالة يقتضي منا أن نضيق الهوة بين الأمنيات والإنجازات. ذلك أن تعزيز قدرتنا على تحقيق النتائج على نحو مستمر وفعال يتطلب التزاما كاملا من جانب الدول الأعضاء في منظماتنا، كما يتطلب إصلاح المنظمة وإعادة توجيهها.

٣ - ولقد ركزت مقترحاتي الأولية للإصلاح على إنشاء هيكل جديد يكفل دعما أفضل لأسرع مجالاتنا نموا، ألا وهو مجال عمليات السلام في الميدان. فالأمم المتحدة تضطلع بـ ١٨ عملية لحفظ السلام وتعمل في ١٣ بعثة ومكتبا آخرين في الميدان. وقد بلغ عدد موظفينا في الميدان الآن رقما تاريخيا يزيد على ١٠٠ ألف شخص، مع دلائل تشير إلى أن هذا الرقم يمكن أن يزيد زيادة ذات شأن في الأشهر المقبلة مع توقع نشوء بعثات جديدة وتوسيع نطاق البعثات القائمة. ويمثل هذا تحديا تنفيذيا رئيسيا، لا سيما بالنظر إلى أن النمو يحدث في بعض من أكثر الأماكن اتساما بالتحدي في العالم. ومما يبعث على التفاؤل أن الجمعية العامة وافقت الآن على المقترحات المتعلقة بإنشاء هياكل جديدة للدعم الميداني، غير أننا شرعنا الآن فقط في العمل اللازم لتعزيز قدرتنا على إدارة عمليات السلام ومواصلتها على هذا النطاق في سائر أرجاء العالم.

٤ - وحين يتعلق الأمر بإصلاح المنظمة، يقتضي ذلك منا أن نكون طموحين، وأن نتوخى في الوقت نفسه التركيز والانضباط. ويتطلب ذلك منا أيضا أن نضاعف الإمكانيات الهائلة لأكبر رصيد لدينا - الموظفون الذين يتسمون بالتنوع وبالتفاني في العمل. ومن أجل تحقيق الاستفادة الكاملة من هذا الرصيد الحيوي، يجب علينا أن نوجد موظفين لديهم إمكانيات فعلية على التنقل، وقدرات وظيفية متعددة، وخاضعين للمساءلة، مع إيلاء مزيد من التركيز

على التطوير الوظيفي والتدريب. ويعني ذلك أيضا إلزام جميع موظفي الأمم المتحدة بالتحلي بأعلى معايير الاستقامة والسلوك الأخلاقي، في المقر وفي الميدان على حد سواء.

٥ - ويجب علينا أيضا الوصول بإمكانات منظومة الأمم المتحدة بأسرها إلى حدها الأقصى. وآمل أن تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء فيما بين الدول الأعضاء من أجل تنفيذ المقترحات الهامة المطروحة من أجل تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة، فضلا عن استطلاع مزيد من السبل الكفيلة بتحويل "توحيد الأداء" من شعار إلى حقيقة واقعة.

٦ - على أن الإصلاح ليس غاية في حد ذاته. فهو وسيلة لتحقيق غاياتنا ألا وهي - خدمة شعوب العالم، جميعها دون استثناء. ويمكننا، بل ويتعين علينا، أن نعطي الأمل لمن هم في مسيس الحاجة إلى أن تفتح أمامهم طاقات الأمل. ويستتبع هذا، في المقام الأول، تحقيق النتائج، إنجازا للوعود التي انطوت عليها الأهداف الإنمائية للألفية. وقد أضحت هذه الأهداف تمثل الإطار المشترك للتنمية، كما تعد مؤشرا ملموسا على قدرة النظام الدولي على تحديد أهداف عملية ومتابعتها في مجال مكافحة الفقر المدقع. ويمثل العام الحالي نقطة المنتصف في الطريق المؤدي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، التي اتفقت جميع حكومات العالم على أنها تمثل خريطة الطريق إلى عالم أفضل بحلول عام ٢٠١٥. وبعض البلدان والمناطق أكثر تحلفا من غيره في الشوط الذي قطعه. ويمكن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إذا ما أُنخذت خطوات عاجلة لوضع الالتزامات القائمة موضع التنفيذ. كما أن بلوغ أهدافنا من أجل التنمية في سائر أنحاء العالم أمر حيوي لبناء حياة كريمة أفضل وأصح لملايين الناس. ليس هذا فحسب، بل إنه أمر ضروري لإرساء السلام والأمن في العالم على نحو مستدام. ويجب علينا أن نقوم في العام المقبل بإعادة تشكيل جهودنا وإعادة تنشيطها.

٧ - ويتطلب بعث الأمل أيضا ضمان احترام حقوق الإنسان وتوفير الخدمات الإنسانية التي تجعل الأمم المتحدة على ما هي عليه من ذبوع الصيت. ويجب على مجلس حقوق الإنسان الجديد أن يعمل بوضوح على إعادة إنشاء عملية موثوقة في مجال حقوق الإنسان على الصعيد الحكومي الدولي. ويتعين علينا أيضا أن نعبئ جهودنا للتصدي لاحتياجات اللاجئين والمشردين داخليا في العالم. وليس ثمة مكان حافل بالتحديات لحقوق الإنسان والحالة الإنسانية مثل دارفور. وليس ثمة مكان أمس منه حاجة إلى الأمل. ومنذ أن توليت منصبي، جعلت مأساة دارفور تحظى بأولوية عليا. لأن استمرار الصراع في دارفور لا يعرض للخطر الأرواح البريئة والوازع الأخلاقي لحمايتها فحسب، بل ويعرض للخطر أيضا مصداقية الأمم المتحدة. ولا بد لنا أن نعمل الآن على إنهاء معاناة شعب دارفور بتجميع كل مواردنا من أجل إقرار الأمن، وتيسير التوصل إلى حل سياسي وطيد ووضع حد للإفلات

من العقاب وتلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة. إن الحكم علينا لن يكون بالأمان التي تراودنا بل بالنتائج التي نحققها.

٨ - والأمم المتحدة مدعوة أيضا إلى حماية المشاعات العالمية، وهي في وضع فريد يجعلها قادرة على القيام بذلك. ويسودني الاقتناع، بوجه خاص، بأن تغير المناخ وما نفعله بشأنه هو الذي سيرسم ملامح صورتنا وصورة عصرنا والتركة العالمية التي سنخلفها في نهاية المطاف. وقد أكد الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بصورة قاطعة احترار نظامنا المناخي، وربط ذلك مباشرة بالنشاط البشري. وأعتقد أن هذا بعينه هو نمط التحدي العالمي الذي تعد الأمم المتحدة خير قادر على التصدي له. ويثلج صدري الاعتراف الشامل بأن العملية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال المناخ هي المنتدى اللائق للتفاوض على الإجراءات التي تتخذ مستقبلا على الصعيد العالمي. وقد أصبحنا الآن بحاجة إلى اتفاق شامل، بمقتضى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، يعالج تغير المناخ على جميع الجبهات، بما في ذلك التكيف وتخفيف الآثار والتكنولوجيات النظيفة وتعبئة الموارد. ويجب على جميع البلدان أن تبذل قصارى ما تستطيع لكي تتوصل إلى اتفاق بحلول عام ٢٠٠٩، وأن تضعه موضع التنفيذ مع انقضاء فترة الالتزام الحالية بروتوكول كيوتو في عام ٢٠١٢. ويجب علينا أن لا ندخر جهدا لتحقيق هذه الغاية.

٩ - ومن المهم أن لا يغيب عن الأذهان أن الأمم المتحدة لا يسعها أن تؤدي وظيفتها أداء سليما إلا بالاشتراك مع آخرين. وعلينا أن نوثق عرى صلاتنا مع المجتمع المدني والمؤسسات والهيئات الأكاديمية ووسائل الإعلام والنقابات والقطاع الخاص. فكل منها قادر على تقديم مساهمات فريدة.

١٠ - وتؤدي الأمم المتحدة دورا لا غنى عنه في السعي الأوسع نطاقا لإقامة عالم يسوده السلام والرخاء والعدل. ودعونا نبذل سويا كل ما في وسعنا لنجعل هذا المسعى حقيقة واقعة لشعوب العالم.

## الفصل الثاني

### التنمية

١١ - يمثل عام ٢٠٠٧ نقطة المنتصف بين اعتماد إعلان الألفية والموعود النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، عام ٢٠١٥. وتبين الشواهد أنه على الرغم من التفاوت في التقدم المحرز، لا يزال من المستطاع تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إذا ما تم الوفاء بالالتزامات القائمة. على أن كارثة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) تستنفد القدرات والموارد الوطنية في الكفاح ضد الحرمان البشري. ولا يمكننا الفوز في الكفاح من أجل التنمية ما لم نوقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ونبدأ مسيرة انخساره. وما برحت أفريقيا تحتل مقام الأولوية في اهتماماتنا، حيث ألها تعاني من العوز أكثر مما تطيق بسبب الفقر والمرض والصراعات العنيفة، كما ألها تتخلف عن ركب باقي العالم النامي في المسيرة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. غير أنه لا يمكن تحقيق هذه الأهداف، فضلا عن الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دوليا إذا لم نعالج تغير المناخ. ولا يمكن أن يطول انتظارنا أكثر من ذلك. ولا بد أن نواجه تحديات التخفيف والتكيف، ويجب أن نعمل ذلك الآن. وعلينا أيضا أن نوافق على إطار لفترة ما بعد عام ٢٠١٢، وأن نكفل عندئذ ترجمة الالتزامات إلى أعمال. وسوف أواصل دون كلل بذل الجهود لكفالة أن يشارك جيلنا والأجيال المقبلة في جني فوائد العولمة وفي التصدي لتحدياتها.

### الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دوليا

١٢ - في منتصف طريق المساعي المبذولة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، انخفض عدد من يعيشون في فقر مدقع إلى ما يقل قليلا عن بليون شخص. ويحقق كثير من البلدان، لا سيما في جنوب وشرق آسيا، انخفاضا سريعا في معدل الفقر.

١٣ - بيد أن ما يقرب من ١٠ ملايين طفل يموتون كل عام قبل أن يبلغوا عامهم الخامس، بفعل أسباب معظمها يمكن توقيه، مثل الإسهال أو الملاريا. وهناك حوالي ٧٢ مليون طفل لا يتلقون حتى التعليم الأولي، كما يبلغ عدد الأمهات اللائي يمتن أثناء الولادة نصف مليون كل عام. وعلى الرغم من إحراز قدر من التقدم، ما برحت الأزمة أشد ما تكون حدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث لا تسير عدة بلدان على المسار المفضي إلى تحقيق هدف واحد من الأهداف الإنمائية للألفية. وتجاهد بعض البلدان ذات الدخل المتوسط من أجل القضاء على جيوب الفقر المدقع، كما تواجه معظم البلدان النامية الأخرى تحديات في تحقيق بعض من هذه الأهداف. وتشمل المصاعب المتفشية سوء الإدارة وضعف إمكانية

الحصول على الرعاية الصحية وخدمات الصحة الإنجابية والحضرة السريعة غير المخططة وإزالة الغابات وشح المياه وأوجه اللامساواة بين الجنسين وارتفاع معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبطالة الشباب. ويصيب الأثر الضار لتغير المناخ البلدان الاستوائية الفقيرة أكثر من غيرها، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن ثم سوف يعوق بلوغها الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - ويؤرق هذا الحرمان الشامل ضمير العالم. ويمكن وضع حد للفقر المدقع باستخدام الأدوات والموارد القائمة والوفاء بالالتزامات الراهنة، وما فتئت الأمم المتحدة ودولها الأعضاء عاقدة العزم على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دوليا قبل حلول عام ٢٠١٥. وتحقيقا لهذه الغاية، فإنني جعلت هذه الأهداف تحظى بأولوية أساسية في فترة شغلي لمنصبي أمينا عاما. وفي شهر حزيران/يونيه، قُمت بإنشاء الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا كمبادرة رئيسية رفيعة المستوى، ستتولى أيضا تعبئة النظام الدولي لدعم تنفيذ الأهداف.

١٥ - ونظرا إلى أنه لا يزال أمامنا سبع سنوات أخرى، فإن الأهداف الإنمائية للألفية تظل قابلة للتحقق في الغالبية العظمى من البلدان إذا ما أوفت الدول الأعضاء بالالتزامات الحالية. وفي مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، التزمت جميع الحكومات بتنفيذ استراتيجيات إنمائية وطنية شاملة بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دوليا. وما برحت التجارة وجميع أشكال تمويل التنمية، بما في ذلك المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى البلدان الفقيرة، تشكل عنصرا هاما في المضي قدما نحو تحقيق تلك الأهداف. وفي المؤتمر الدولي لتمويل التنمية المعقود في عام ٢٠٠٢، قررت البلدان المانحة تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الدخل القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية. وفي عام ٢٠٠٥، التزم الاتحاد الأوروبي ببلوغ هذه الغاية المحددة للمساعدة الإنمائية الرسمية بحلول عام ٢٠١٥، ووعدت مجموعة الثمانية، في مؤتمر القمة في غلين إغلز، بمضاعفة ما تقدمه من عون - بزيادة هذه المساعدة بمبلغ ٥٠ بليون دولار سنويا قبل حلول عام ٢٠١٠، منها ٢٥ بليون دولار سنويا لأفريقيا وحدها. وفي مؤتمر القمة في هيلينغدام، التزمت مجموعة الثمانية أيضا بتخصيص مبلغ قدره ٦٠ بليون دولار لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا. ويتعين على الأمم المتحدة وجميع الأطراف أصحاب المصلحة التركيز الآن على تنفيذ تلك الالتزامات.

١٦ - وسوف يعود تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بالفائدة على جميع الأطراف أصحاب المصلحة. وسوف يؤدي استخدام الأدوات المُجرّبة لبلوغ هذه الأهداف إلى تحرير مئات الملايين من البشر من ربقة الفقر المدقع وإنقاذ أرواح ملايين الأطفال. ويدفع الفقر المدقع إلى

نشوب الصراع وإشاعة عدم الاستقرار، ومن ثم فإن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يقلل من مخاطر الحرب ويقر السلام في البلدان التي تتسم بهشاشة الوضع. كما سيؤدي النجاح في هذه الجهود إلى إنقاذ النظم البيئية الحيوية والتنوع البيئي التي يعتمد عليها رفاه البشر. وأخيراً، فإن نشوء مشاركة دولية حقيقية دعماً لهذه الأهداف سوف يساعد على رأب الصدوع التي تشوه المجتمع العالمي اليوم وتعرض للخطر التضافر حول الأهداف المشتركة. وكل هذا يضيف على هذه الأهداف أهمية لا يمكن معها تصور أي فشل في تحقيقها.

١٧ - وتبين البلدان أن إحراز تقدم سريع وكبير النطاق نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أمر ممكن حين يجري الجمع بين القيادة الحكومية القوية والسياسات الرشيدة والاستراتيجيات العملية لزيادة الاستثمارات العامة، والدعم المالي والتقني الوافي من المجتمع الدولي. ولن يشكل التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أولوية وطنية إلا إذا وجهت الجهود الرامية إلى تحقيقها وأديرت على الصعيد الوطني. ومن هنا، فإن الأمم المتحدة تعطي الأولوية لتعزيز القدرة الوطنية بوصفها مساهمة أساسية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٨ - وقد أثار إعجابي بصفة خاصة إنجازات الدول الأفريقية: فقد شنت ملاوي الثورة الخضراء الأفريقية بزيادة الإنتاجية الزراعية؛ وزاد عدد المقيدين في التعليم الابتدائي في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وغانا وكينيا؛ وحسنت زامبيا إمكانية الحصول على الخدمات الصحية الريفية الأساسية؛ وثبتت النيجر إمكانية إعادة استزراع الغابات على نطاق واسع؛ وتسير السنغال على الطريق السوي إلى تحقيق الهدف المتعلق بالمياه والإصحاح. وكان التقدم الذي أحرز في مكافحة الملاريا باعثاً على الإعجاب بصفة خاصة: فقد أدى توزيع الناموسيات مجاناً في توغو وزامبيا والنيجر إلى انخفاض ملحوظ في معدل الإصابة بالملاريا. وتبين مبادرة قرى الألفية أن قيادة المجتمعات المحلية والاستراتيجيات المتكاملة لتشغيل الأهداف الإنمائية للألفية تحقق نتائج ذات شأن في غضون فترة قصيرة من الزمن.

١٩ - ومعظم البلدان مستعد لتكرار قصص النجاح هذه على النطاق الوطني، وقد اتصل الكثير منها بالأمم المتحدة للحصول على الدعم اللازم. ويسرني أن حوالي ٤٠ بلداً أفريقياً يجري بدعم من الأمم المتحدة تقييمات مفصلة للاستثمارات ولتنمية القدرات اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. غير أن بطء معدل الزيادة في المساعدة الإنمائية الرسمية يعوق تنفيذ هذه الاستراتيجيات العملية تنفيذاً كاملاً. وعلى الرغم من الالتزام بمضاعفة المساعدة المقدمة إلى أفريقيا بحلول عام ٢٠١٠، فإن المساعدة الإنمائية الرسمية الفعلية المقدمة إلى القارة، باستثناء تخفيف عبء الديون والمساعدة الإنسانية، لم تشهد زيادة تذكر منذ عام ٢٠٠٤. وليس ثمة بلد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يحصل على الموارد الموعودة من

أجل تنفيذ استراتيجية إنمائية وطنية لتحقيق هذه الأهداف. وإضافة إلى ذلك، فإن العون لا يزال يركز أكثر من اللازم على المشاريع ويصعب التنبؤ به، الأمر الذي يحول دون قيام البلدان بالتخطيط بكفاءة لمضاعفة الاستثمارات العامة الضرورية. وعلى المانحين الآن الوفاء بالتزاماتهم المتعلقة بالعون من أجل تمويل "استراتيجيات التنمية القائمة على الأهداف الإنمائية للألفية" ودعم المبادرات السريعة التأثير على الصعيد الوطني التي اتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وخلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، ينبغي على جميع المانحين أن يزودوا البلدان المستفيدة بجدول زمنية لزيادة المعونة حتى عام ٢٠١٠، كي ما يتسنى للبلدان أن تخطط ميزانياتها وتضع أطر اقتصاداتها الكلية وفقا لذلك.

٢٠ - وضمانا لاستفادة جميع البلدان من التجارة الدولية بوصفها عاملا من العوامل الرئيسية المنشطة للتنمية الاقتصادية على المدى الطويل، يجب الإسراع في اختتام مفاوضات جولة الدوحة الإنمائية، مع مجموعة من المشاريع الإنمائية المحددة. وينبغي أن تشمل هذه المشاريع إنهاء جميع أشكال إعانات التصدير وإجراء خفض كبير في الدعم المحلي المشوه للتجارة وتحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق وتعزيز المعاملة الخاصة والتفضيلية. وإضافة إلى ذلك، فإن زيادة موارد المساعدة من أجل التجارة، بما في ذلك تعزيز الإطار المتكامل المحسن للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة لأقل البلدان نموا، كفيلا بأن يعزز قدرة البلدان النامية على المشاركة في النظام التجاري الدولي.

٢١ - إن جيلنا قادر على تحقيق الأهداف الإنمائية وتحرير إخوتنا في البشرية، رجالا ونساء وأطفالا، من ربقة الفقر المدقع المذلة والمهينة. ونظرا إلى أن تكلفة القعود عن العمل تتصاعد يوميا، فإنني لن أدخر جهدا في السعي من أجل بلوغ هذه الأهداف.

### فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

٢٢ - أعلنت الجمعية العامة في اجتماعها الرفيع المستوى المعني بالإيدز في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، هدف تعميم إتاحة برامج الوقاية والعلاج والرعاية والدعم بشأن فيروس نقص المناعة البشرية بحلول عام ٢٠١٠، فوطدت بذلك الالتزامات التي تعهدت بها الحكومات في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام ٢٠٠١ وأيدت الغاية الجديدة المتمثلة في تعميم إتاحة العلاج بحلول عام ٢٠١٠ التي أقرت في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. ويعد ضمان هذا التعميم ذا أهمية حيوية لتحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء والرجال والأطفال وبدء انحساره بحلول عام ٢٠١٥.

٢٣ - ويواصل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مساعدة البلدان في تحديد سبل تعميم إتاحة العلاج وتحقيقه، بما في ذلك المساعدة على وضع أهداف على الصعيد الوطني وتنمية القدرات الوطنية على تصميم وتنفيذ الخطط المتعلقة بالإيدز وتأمين استخدام الموارد على أفضل وجه وزيادة مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في الاستجابات المتعلقة بالإيدز.

٢٤ - وحتى الآن، حدد ٩٢ بلدا أهدافا وطنية، بينما قام ٣٦ بلدا بترجمة هذه الأهداف إلى خطط وطنية محددة التكاليف والأولويات. وعملا على دعم تنفيذ هذه الخطط، أنشأ برنامج الأمم المتحدة المشترك خمسة مرافق إقليمية للدعم التقني، وأوفد مستشارين للمراقبة وخبراء في التعبئة الاجتماعية في ما يزيد على ٥٠ بلدا، ويسر بصورة فعالة تنفيذ مبادئ "العناصر الثلاثة" (إطار عمل واحد بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وسلطة وطنية واحدة لتنسيق العمل في مجال الإيدز، ونظام قطري واحد للرصد والتقييم).

٢٥ - وسعيا إلى تنشيط جهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، قام برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأصحاب المصلحة المعنيون، في أوائل عام ٢٠٠٧، بوضع ونشر مبادئ توجيهية بشأن تعزيز الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. وفي آذار/مارس ٢٠٠٧، نشر برنامج الأمم المتحدة المشترك ومنظمة الصحة العالمية توصيات بشأن ختان الذكور كجزء من عمليات وقاية شاملة من فيروس نقص المناعة البشرية. وإضافة إلى ذلك، تضطلع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية بجهود رئيسية لتحسين الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأمهات إلى الأطفال. وقد زاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من دعمه "لبرامج الحد من الأضرار" بالنسبة لمستخدمي المخدرات بالحقن. وساند صندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٧ بلدا في جهودها الرامية لتحسين الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية للشبان المعرضين أكثر من غيرهم لخطر العدوى وغير الملتحقين بالمدارس. ودربت منظمة العمل الدولية الشركاء الرئيسيين على الصعيد الوطني في ١٦ بلدا على دعم الإجراءات المتخذة في أماكن العمل بصدد الإيدز. وقدمت اليونسكو الدعم لـ ٧٠ بلدا في مجال التعليم والإيدز، وأشركت ٢٩ بلدا في المبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأنشأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التدخلات الضرورية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية التي يُضطلع بها في حالات الطوارئ.

٢٦ - ومع حلول نهاية عام ٢٠٠٦، كان ٢,٢ مليون من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يعيشون في بلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل يتلقون العلاج المضاد

للفيروسات الرجعية، أي بنسبة ٢٨ في المائة من المحتاجين إلى العلاج الذين يبلغ عددهم ٧,١ مليون شخص. وقد أدى برنامج الأمم المتحدة المشترك دورا حيويا في تعزيز هذه الخدمات. وتلقى أكثر من ٣٠ بلدا دعما تقنيا من منظمة الصحة العالمية من أجل الارتقاء بالعلاج على الصعيد الوطني. وساعد برنامج الأغذية العالمي ٣٢ بلدا على وضع وتنفيذ العناصر المتعلقة بالغذاء والتغذية في الخطط الوطنية لمكافحة الإيدز. ويضطلع البنك الدولي بأربعة وستين مشروعا لتعزيز قدرات النظام الصحي، بما في ذلك خدمات المختبرات وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية. وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٨ بلدا في وضع وتنفيذ سياسات تجارية تكفل إتاحة الفرصة المستدامة للحصول على الأدوية المتعلقة بالإيدز على نحو مستدام.

٢٧ - ويشكل التصدي للعنصر المتعلق بنوع الجنس في وباء الإيدز عاملا يحظى بالأولوية أيضا. فمن المقدّر أن حوالي نصف سكان العالم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من النساء. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٧، نشر برنامج الأمم المتحدة المشترك مجموعة من التقييمات للاستجابات الوطنية للإيدز فيما يتعلق بالجنسين، أوضحت أن ثمة إدراكا متزايدا بأن عدم المساواة بين الجنسين والمعايير الجنسانية الضارة هي من العوامل الرئيسية المنشطة لوباء الإيدز. وما برحت القضايا الجنسانية تعالج بصورة غير وافية بالغرض. غير أن مكافحة الوصم والتمييز، الذي يعوق التصدي للوباء، له أهمية كبرى.

٢٨ - وقد وعدت في خطابي إلى الجمعية العامة بشأن الإيدز، في أيار/مايو، أن يظل الإيدز يشكل أولوية للأمم المتحدة على صعيد المنظومة، وأن أبذل قصارى جهدي لتعبئة التمويل اللازم للتصدي له. وسعيا لإعطاء مثال يُحتذى، فإنني أأخذ أيضا تدابير تكفل أن تصبح الأمم المتحدة مكان عمل نموذجيا بشأن الإيدز.

٢٩ - وبعد انقضاء خمسة وعشرين عاما على تفشي الوباء، أصبح واضحا أكثر من أي وقت مضى وجوب أن نتحول عن تدابير حالة الطوارئ إلى إرساء استجابة مستدامة على المدى الأطول.

### الاحتياجات الخاصة لأفريقيا

٣٠ - في إعلان الألفية، كرست الدول الأعضاء اهتماما خاصا لأفريقيا وتعهدت بدعم توطيد أركان الديمقراطية في القارة ومساعدة الأفريقيين في نضالهم لتحقيق سلام دائم، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة. وثمة تقدم مشجع يجدر الإبلاغ عنه بشأن التنمية بوجه عام في أفريقيا. فالدول الأفريقية لا تزال ماضية في الإصلاحات لجعل نظمها

السياسية أكثر شمولاً وتستند إلى عمليات انتخابية مفتوحة. وازداد عدد البلدان الأفريقية المشاركة في الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، التي يتمثل الغرض الرئيسي منها في تشجيع تحسين الأداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وقد رافق جوانب التحسن التي طرأت على الحكم نمو اقتصادي مستدام وإدارة أفضل للاقتصادات في بلدان أفريقية كثيرة.

٣١ - ورغم هذه التطورات الإيجابية، فإن حجم الاحتياجات الخاصة لأفريقيا لا يزال مخيفاً. فأفريقيا لا تزال متخلفة عن بقية دول العالم النامية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما لا يزال الفقر المدقع وانعدام الرعاية الصحية والصرف الصحي، والتدهور البيئي، والصراع المدني يقض مضاجع ملايين الأفريقيين. وفي الوقت نفسه، فإن الأمراض، مثل الملاريا والسل الرئوي وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، تؤدي إلى وفاة نحو ٤ ملايين أفريقي كل عام، وإلى عرقلة التنمية في بلدان كثيرة. لذا فإننا نحتاج إلى تعزيز شراكتنا العالمية لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما في أفريقيا، من خلال أمور من بينها زيادة المعونات وتحسين نوعيتها، وزيادة تخفيف عبء الديون، وتحسين وصول المنتجات الأفريقية إلى الأسواق، وتحقيق قدر أكبر من العدالة في التجارة. وكما سبق أن ذكرت في هذا التقرير، أنشأت الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا الذي سيتولى حشد النظام الدولي لدعم تنفيذ الأهداف. وتقوم أربعة بلدان أفريقية هي جمهورية تنزانيا المتحدة والرأس الأخضر ورواندا وموزامبيق، بتنفيذ مشروع ريادي ابتكاري وضعتة الأمم المتحدة لتحقيق قدر أكبر من التناسق في تنفيذ البرامج على الصعيد القطري.

٣٢ - ويتمثل أحد الأدوار الرئيسية التي تقوم بها الأمم المتحدة في تقديم الدعم للمؤسسات والقدرات الأفريقية لأغراض منع الصراعات وحفظ السلام وبناء السلام. ويواصل الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا تعزيز السياسات العامة الشاملة والآليات المؤسسية من أجل زيادة فعالية الإجراءات المشتركة بين البلدان الأفريقية في هذه الميادين البالغة الأهمية. وسيسهم في هذا الجهد الإعلان المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، والإعداد لبرنامج العشر سنوات لبناء القدرات دعماً للاتحاد الأفريقي. وفي عام ٢٠٠٦، عملت الأمم المتحدة مع الاتحاد الأفريقي وغيره من الشركاء لدعم أول انتخابات ديمقراطية تجري في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال أكثر من ٤٠ عاماً. وثمة تعاون مكثف بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحل الأزمة في دارفور. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٧، أصدر مجلس الأمن قراراً غير مسبوق أذن بنشر قوة مختلطة في دارفور. ومن الضروري أن ننشر بعثة تحقق تغييراً إيجابياً في حياة شعب ذلك الإقليم. والدعم الذي تقدمه لجنة بناء السلام مهم للغاية بالنسبة للجهود المتواصلة الرامية إلى بناء سلام مستدام في هذين البلدين.

٣٣ - إن الأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة في أفريقيا تتسم بالقوة والامتداد والعمق. وإني مقتنع بأن المنظمة يجب أن تواصل تقديم العون إلى الدول الأفريقية وشعوبها لكي تتصدى للتحديات الحرجة التي تواجه قارة أفريقيا.

### تغير المناخ والتنمية المستدامة

٣٤ - شهد عام ٢٠٠٧ زحما غير مسبوق في النضال من أجل تخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه وتحقيق هدف الاستدامة البيئية، وهو أحد الأهداف الإنمائية للألفية. وقد جعلت تغير المناخ إحدى الأولويات الرئيسية للمنظمة، لأن تغير المناخ يهدد بخلق أزمة بيئية ذات أبعاد عالمية إذا لم يكبح جماح هذا التغير. إضافة إلى ذلك، فإن الحد من تغير المناخ سيسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، إلى جانب أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقا المتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي عام ٢٠٠٥. كما أنه يمكن أن يسهم في الحد من فرص نشوب صراعات، حسبما أظهرت دراسة قام بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في حزيران/يونيه عام ٢٠٠٧ عن الصلات القائمة بين التدهور البيئي وأوجه التوتر في السودان، بما في ذلك في إقليم دارفور، وقد أبرزت هذه الدراسة الصلات القائمة بين تغير المناخ ونشوب الصراعات.

٣٥ - إن الأمم المتحدة وشتى الأجهزة والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة لها لا تزال تسهم في عمليات التوعية وبناء التوافق وإيجاد الحلول الخلاقة واتخاذ الإجراءات المموسة فيما يتعلق بتغير المناخ. وخلال عام ٢٠٠٧، نشر الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تقريره التقييمي الرابع. إن ما توصل إليه العلم في هذا المجال قاطع لا لبس فيه وهو، أن تغير المناخ جار وثمة دلائل تؤكد بقوة أن سببه هو نشاط بشري.

٣٦ - وساعدت تقييمات الفريق للتأثيرات المحتملة على التنمية المستدامة والاقتصادات - من ذوبان الأنهار الجليدية وضياع التدفقات النهريّة في المستقبل، إلى الأحداث الجوية الشديدة كالفيضانات والجفاف - في تركيز الاهتمام والعمل على الصعيد الدولي على تخفيف حدة انبعاثات غازات الدفيئة. وخلص التقرير إلى نتيجة متفائلة مفادها أن مكافحة تغير المناخ قد تكلف نسبة ضئيلة ربما تبلغ ١,٠ في المائة سنويا من الناتج المحلي الإجمالي في العالم خلال السنوات الثلاثين المقبلة. وذكر التقرير أيضا أن ما يتحقق من وفورات في بعض القطاعات نتيجة ازدياد الكفاءة في استهلاك الطاقة قد يكون له تأثيرات إيجابية صافية على الاقتصادات.

٣٧ - وفي عام ٢٠٠٧، كثفت منظمة الأمم المتحدة الجهود التي تبذلها لمحاربة تغير المناخ على عدة جبهات. وسلط مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ المعقود في نيروبي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ الأضواء بشدة على مدى قابلية البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية والجزر الصغيرة، للتأثر بتغير المناخ. وكان من بين النتائج الإيجابية الكثيرة التي تمخض عنها الاجتماع إطار عمل نيروبي وإطلاق الجهد التعاوني من قبل عدة هيئات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي) لبناء القدرات في البلدان النامية التي لم تتمكن حتى الآن من الوصول إلى سوق الكربون الذي يبلغ رأسماله بلايين الدولارات. بموجب آلية التنمية النظيفة في إطار بروتوكول كيوتو.

٣٨ - وقد انبثقت مسألة التكيف مع تغير المناخ وجعل الاقتصادات "مقاومة لتغير المناخ"، كموضوع رئيسي في عام ٢٠٠٧. وعززت عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة إجراءاتها لإدراج المناخ في عملياتها الإنمائية واستراتيجياتها لتخفيف حدة الفقر. ويشارك في برنامج عمل نيروبي للاتفاقية الإطارية الكثير من الأطراف الفاعلة من أسرة الأمم المتحدة للترويج لأنشطة التكيف، ولإدماج التكيف في جميع مجالات السياسة ذات الصلة ولتقديم المساعدة إلى البلدان النامية وفق احتياجاتها. إضافة إلى ذلك، تشتمل مبادرات الأمم المتحدة المتعلقة بتخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه حفز قوة الأسواق المالية. فعلى سبيل المثال، التقى في منتدى المصرفين للاستثمار في تمويل الكربون في أفريقيا، الذي عقد اجتماعاً في أيار/مايو نظّمته الأمم المتحدة بالتعاون مع المؤسسات المصرفية الإقليمية، بلدان وممولون بغية التعجيل بالوصول إلى أسواق الكربون ومشاريع الطاقة النظيفة.

٣٩ - وبدأت الأمم المتحدة في العام الماضي "تخصير" عملياتها ومبانيها. وأخذ بعض أجزاء المنظومة زمام المبادرة في هذا المجال، ويجب على بقية المنظومة أن تنضم الآن إلى هذا الجهد.

٤٠ - وأسهمت الاحتفالات السنوية بيوم البيئة العالمي في إثارة الوعي والتوافق على نطاق العالم بشأن الحاجة إلى الإقدام على العمل بشأن تغير المناخ. وتحت شعار "الجليد الذائب - موضوع ساخناً؟"، أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقرير استعراض الأقران، "مستقبل الجليد والثلج في العالم"، خلال الاحتفالات الرئيسية التي استضافتها النرويج في ترومسو. وتشارك الأمم المتحدة أيضاً في السنة القطبية الدولية التي تستمر حتى عام ٢٠٠٨. ويهدف العلماء في هذا المجال إلى إيجاد حل لبعض بواعث القلق العالقة، ومن بينها طبقة الجليد في غرينلاند وتأثيرها المحتمل على ارتفاع منسوب مياه البحر.

٤١ - وسأركز في الأجل القصير على المؤتمر المقبل المتعلق بتغير المناخ، المقرر عقده في بالي، إندونيسيا، حيث يتطلب الأمر إحراز تقدم من أجل التوصل إلى اتفاق يطلق عملية تفضي إلى تأمين استجابة عالمية أكثر شمولاً لتغير المناخ خلال سنوات ما بعد عام ٢٠١٢. ويمكن الائتمان وبناء الثقة في صلب الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال تغير المناخ سعيًا منها للوصول إلى نتيجة ناجحة تضع العالم على الطريق المفضي إلى الحد من الانبعاثات - بنسبة تصل إلى ٨٠ في المائة - وهي النسبة المطلوبة لتثبيت استقرار نظام المناخ. وتحقيقاً لهذه الغاية، سأعقد اجتماعاً رفيع المستوى في نيويورك، في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، لحفز الإرادة السياسية ودفع عجلة التقدم وصولاً إلى اتفاق عالمي بموجب الاتفاقية الإطارية في بالي. إن التوصل إلى حل عالمي لتغير المناخ سيتطلب استجابة عالمية. وسوف تحدد طريقة تصدينا لتغير المناخ التركة العالمية التي سيخلفها عصرنا للأجيال المقبلة.

### السلام والأمن

٤٢ - إن السعي إلى إيجاد عالم ينعم بقدر أكبر من السلام والأمن يشكل إحدى الدعائم الرئيسية لعمل المنظمة. وقد ازدادت خلال العام الماضي الطلبات التي تتلقاها الأمم المتحدة في مجال منع الصراعات وإدارتها وحفظ السلام وبناء السلام. علاوة على ذلك، لا تزال المنظمة تحتل مركز الصدارة في محاربة الإرهاب الدولي، والكفاح من أجل احتواء انتشار أسلحة الدمار الشامل. ولا تزال إحدى أولوياتي الرئيسة منذ توليت منصبي تتمثل في إعداد الأمم المتحدة إعداداً يؤهلها لمواجهة تحديات هذا العصر. وأعمل على إقامة المزيد من الشراكات الاستراتيجية اللازمة لكفالة توطيد أركان السلام والأمن وتعزيز المؤسسات التي تستطيع أن تهدي كل دولة من الدول الأعضاء إلى البحث عن حل سلمي للتراعات، والأخذ بالحكم الديمقراطي وتحقيق التطلعات الإنسانية. ولا أزال مقتنعا بأن تحقيق التنمية غير ممكن دون تحقيق السلام، وأنه ما من سلام بغير تنمية، على أن يكون ذلك دوماً انطلاقاً من روح احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجنس البشري.

### منع الصراعات وصنع السلام

٤٣ - أُلقيت أعباء ثقيلة على كاهل الأمم المتحدة خلال العام الماضي في ميدان منع الصراعات وصنع السلام. ولعل أكبر اختبار تواجهه المنظمة كان من جديد في الشرق الأوسط. ذلك أن الحالة في العراق تثير قلقاً على نطاق واسع في المجتمع الدولي. فمستقبل العراق ذو أهمية حيوية لاستقرار المنطقة والعالم. وخلال العام الماضي، عملت الأمم المتحدة على تشجيع المشاركة الإقليمية من خلال القيام بمبادرات منها العهد الدولي مع العراق، وواصلت تشجيع المصالحة الوطنية وبناء التوافق، وخصوصاً من خلال دعم عملية مراجعة الدستور. وسواصل البحث عن سبل لمساعدة العراق على تجاوز التحديات المقبلة. وفي لبنان، تعمقت الانقسامات السياسية في أعقاب حرب عام ٢٠٠٦، فازدادت صعوبة القيام بولايات شتى تضطلع بها الأمم المتحدة دعماً لسيادة لبنان وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي. وفي الشرق الأوسط، تواصل الأمم المتحدة تشجيع التوصل إلى تسوية سلمية شاملة وحل يقوم على أساس دولتين في مواجهة تحديات تشمل التوترات فيما بين الفلسطينيين.

٤٤ - وفي أماكن أخرى بآسيا، كانت الأنباء تبعث على تفاؤل أكبر. ففي نيبال، أحرز تقدم نحو تسوية الصراع والأسباب الكامنة وراءه؛ وأنشئت بعثة الأمم المتحدة في نيبال بناء على طلب الأطراف النيبالية لتساعد في انتخاب الجمعية التأسيسية وفي العملية الانتقالية

السياسية. وسيؤدي إنشاء مركز إقليمي للأمم المتحدة للدبلوماسية الوقائية لوسط آسيا في عشق أباد إلى وضع المنظمة في موقع يسمح لها بتقديم العون وتعزيزا للعمليات الانتقالية الديمقراطية والقدرات الإقليمية لأغراض منع الصراعات.

٤٥ - وشهدت آسيا أيضا استخداما أكبر للمساعي الحميدة للأمين العام، إذ تجدد الحوار الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة وميانمار، وأوفدت إلى فيجي بعثة لتقصي الحقائق مشتركة بين الوكالات في أعقاب الانقلاب الذي وقع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٤٦ - ونشطت الأمم المتحدة في بلدان كثيرة في أفريقيا في مجال الدبلوماسية الوقائية والمساعي الحميدة ودعم جهود الوساطة بين الشركاء. وفي مطلع كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، بدأت باستخدام مساعي الحميدة كأمين عام لتشجيع التوصل إلى حل للأزمة في دارفور. وتحقيقا لهذه الغاية، حضرت مؤتمر قمة للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا في كانون الثاني/يناير، وللجامعة العربية في الرياض في آذار/مارس، فضلا عن اجتماع رفيع المستوى عقد في باريس في حزيران/يونيه. وتمخض مؤتمر القمة عن إجراء مشاورات صريحة لكنها بناءة مع حكومة السودان. وساعدت هذه الاجتماعات الثلاثة في بناء توافق وزخم على الصعيد الدولي لإعادة تنشيط العملية السياسية، والتوصل إلى اتفاق بشأن مجموعة تدابير الدعم القوي لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان والعملية المختلطة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وهي العملية التي أذن بها مجلس الأمن أخيرا في ٣١ تموز/يوليه.

٤٧ - وفي أماكن أخرى في أفريقيا، بدأت الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في تيسير إجراء محادثات بين الأطراف بشأن الصحراء الغربية، وهي أول محادثات مباشرة تجري خلال ست سنوات. وأسهم ممثلي الخاص لغرب أفريقيا، بالتعاون الوثيق مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، في إشاعة الاستقرار في غينيا عقب الاضطرابات الأهلية التي اندلعت في مطلع عام ٢٠٠٧. وسعيا للتصدي لانتشار النزاع من دارفور إلى تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشجيع بدء حوار سياسي شامل في الأخيرة، قام وفد رفيع المستوى من الأمم المتحدة بزيارة جمهورية أفريقيا الوسطى وعدة دول مجاورة لها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٤٨ - وفي شمال أوغندا، قام مبعوثي الخاص إلى المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة، بالعمل مع الأطراف الفاعلة الإقليمية لإحياء محادثات السلام. وطرح الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة مبادرة مشتركة لدفع عجلة العملية السياسية في دارفور. وتواصل الأمم المتحدة أيضا دعم تنفيذ ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، الموقع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. إضافة إلى ذلك، نشط ممثلي الخاص للصومال في تشجيع البدء في عملية شاملة للمصالحة الوطنية.

٤٩ - وفي أمريكا الوسطى، توصلت الأمانة العامة وحكومة غواتيمالا إلى اتفاق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ لإنشاء لجنة دولية لمحاربة الإفلات من العقاب. على أن المصاعب لا تزال قائمة في أماكن أخرى. ففي قبرص، لم ينفذ حتى الآن الاتفاق المبرم في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦ رغم الاجتماعات العديدة التي عقدها الممثل الخاص للأمين العام مع مبعوثي زعيم القبارصة اليونانيين وزعيم القبارصة الأتراك.

٥٠ - وأخيراً، بدأ توجيه قدرات مخصصة لدعم جهود الوساطة موجودة في إدارة الشؤون السياسية، رغم صغر حجمها، نحو تقديم المشورة والدعم لوسطاء من الأمم المتحدة وخارجها، بما في ذلك في بعض الحالات المذكورة آنفاً. وفي أواخر عام ٢٠٠٦، افتتحت قاعدة بيانات على الإنترنت تتضمن اتفاقات سلام وإرشادات للمبعوثين، وأتوقع أن يبدأ فريق دائم من الأخصائيين في الوساطة عمله بنهاية عام ٢٠٠٧. وسيكون لهذه القدرة الإضافية دور بالغ الأهمية في عدة مجالات مختلفة توجد فيها حاجة لدبلوماسية الأمم المتحدة الوقائية ولجهودها في مجال صنع السلام.

### حفظ السلام

٥١ - شهد العام الماضي تصاعداً في وتيرة أنشطة حفظ السلام ليس فقط من حيث عددها، بل أيضاً من حيث مدى تعقيدها. وفي مطلع عام ٢٠٠٦، دعمت جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام ١٨ عملية لحفظ السلام فضلاً عن ١٣ من البعثات والمكاتب الميدانية، انتشر فيها نحو ٨٥ ٠٠٠ موظف. وبحلول آب/أغسطس ٢٠٠٧، ارتفع هذا العدد إلى أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ موظف، دون أن يدخل في الحساب العملية المختلطة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة البالغة التعقيد في دارفور. وتبلغ الميزانية السنوية الحالية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام نحو ٥,٦ بلايين دولار، ويمثل هذا المبلغ نصف في المائة من الإنفاق العسكري العالمي.

٥٢ - ومن التحديات الكثيرة التي واجهتها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام خلال العام الماضي كانت الحالة في السودان ومضاعفات انتشارها إلى تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى. ورغم أن التركيز الأساسي لبعثة الأمم المتحدة في السودان ينصب على رصد تنفيذ اتفاق السلام الشامل لعام ٢٠٠٥ ودعم هذا التنفيذ بنشاط، فإن الأزمة في إقليم دارفور بالسودان والجهود الدولية المبذولة لتسوية النزاع شغلت البعثة، وإدارة عمليات حفظ السلام، وشغلتنني أنا بصورة متزايدة منذ أن توليت مهام منصبتي كأمين عام. ولذلك فإن إنشاء بعثات جديدة في دارفور وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى سيرسل إشارة واضحة وقوية عن مدى التزامنا بتحسين حياة شعب الإقليم. والتحدي الآخر الذي يواجهه عمليات

الأمم المتحدة لحفظ السلام يتمثل في المحادثات المتعلقة بوضع كوسوفو والمرحلة الانتقالية القادمة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو. وأجريت مشاورات عديدة بين السلطات في بلغراد وممثلي مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة في كوسوفو قبل تقديمي لاقتراح شامل لمجلس الأمن في آذار/مارس ٢٠٠٧ بشأن تسوية وضع كوسوفو. وكان ذلك الاقتراح يشكل أساس المشاورات التي أجراها مجلس الأمن بشأن وضع كوسوفو في المستقبل.

٥٣ - وفيما يتعلق بالدور التقليدي للمنظمة في مجال حفظ السلام، فإن السرعة غير المسبوقة لعملية نشر حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في لبنان بعد اتخاذ مجلس الأمن القرار ١٧٥١ (٢٠٠٦) في آب/أغسطس ٢٠٠٦ تمثل معلما مهما في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام. إذ مكنت من انسحاب قوات الدفاع الإسرائيلية، والقيام لأول مرة منذ ٤٠ عاما بنشر أفراد القوات المسلحة اللبنانية في جميع أنحاء جنوب لبنان، نزولا إلى الخط الأزرق. وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان التعاون على نحو وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية بهدف توطيد الأجواء الاستراتيجية الجديدة العسكرية والأمنية في جنوب لبنان، والحيلولة دون وقوع انتهاكات للخط الأزرق والحفاظ على وقف الأعمال القتالية. وتمكّنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة من إيجاد منطقة مستقرة للعمليات كقاعدة للجهود الدولية لإعادة إحياء العملية السياسية المفضية إلى وقف دائم لإطلاق النار.

٥٤ - وخلال العام الماضي، كانت الهند وباكستان وبنغلاديش أبرز الدول، من أصل ١١٠ دول، أرسلت أفرادا يرتدون الزي الرسمي للإسهام في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وكانت هذه الدول الثلاث تمثل مجتمعة أكثر من ٤٠ في المائة من مجموع حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وإني أرحب بنشر عدد كبير من الخوذ الزرق الأوروبيين في لبنان، بالنظر إلى أن نسبة حفظة السلام من أوروبا في عدد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة كانت في السابق تقل عن ٦ في المائة. وأدت إضافة ٧٠٠٠ جندي أوروبي إلى أفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة إلى زيادة عدد القوات العسكرية من البلدان الأوروبية وبلدان منظمة حلف شمال الأطلسي بأكثر من الضعف في جميع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٥٥ - إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام مكلفة أيضا بدعم إعادة وتحسين الخدمات الأساسية وإعادة إحياء عمليات السلام المتوقفة وتقديم الدعم لها، ومدّ يد العون لمعالجة الأسباب الجذرية للصراعات. ويجري تنفيذ هذه الولايات المتعددة الأبعاد في أجواء غالبا ما تكون غير مستقرة وتفتقر إلى الأمن، حيث قد يتصدى لحفظة السلام فرقاء وفئات مسلحة لا تزال خارج عملية السلام التي تم التوصل إليها. وقد وقع هذا النوع من الحوادث في الكثير من عمليات حفظ السلام التي نقوم بها، كذلك التي وقعت في جمهورية الكونغو

الديمقراطية ولبنان والسودان. وفي عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، توفي في الميدان ما مجموعه ٨٥ فردا من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في سبيل تحقيق السلام.

٥٦ - وكان الحفاظ على الأمن خلال مرحلة الانتقال إلى ما بعد انتهاء الصراع والتصدي للأخطار التي تتهدد النظام العام يمثلان جانبا بالغ الأهمية أيضا من جوانب عمليات حفظ السلام خلال العام الماضي. ففي تيمور - ليشتي، كانت المهمة المباشرة لبعثة الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي خلال الشهور الأولى كفالة استعادة الأمن العام والحفاظ عليه من خلال قيام الشرطة الدولية بإنفاذ قوانين محلية، في الوقت الذي تقوم فيه بعملية فرز أفراد الشرطة الوطنية. وفي هايتي، وضعت خطة لإصلاح الشرطة الوطنية الهايتية بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، واعتمدتها حكومة هايتي. وقامت البعثة بعمليات أمنية مشتركة مع الشرطة الوطنية الهايتية أسهمت في تحسين الأجواء الأمنية في بورت - أو - برنس. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، فعلى الرغم من أن الانتخابات حرت في أجواء هادئة بوجه عام، اندلعت أعمال عنف في ٢٠ آب/أغسطس في كينشاسا قبيل إعلان النتائج غير النهائية للانتخابات الرئاسية. وتساعدت حدة هذه الأعمال طوال يومين وتحولت إلى اشتباكات بين حراس الأمن لمرشحي الرئاسة الرئيسيين. وأسهم التدخل السريع للقوات العسكرية وقوات الشرطة التابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وعملية الاتحاد الأوروبي، إلى جانب ما بذل من جهود دبلوماسية متضافرة، في إعادة القانون والنظام إلى نصابهما، الأمر الذي مهد الطريق لإجراء جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية سادها السلام بوجه عام.

٥٧ - ويدل ازدياد عدد الحوادث المشابهة التي توجب تدخل الأمم المتحدة على ما لإحكام السيطرة على المؤسسات الأمنية من أهمية قصوى في بناء دولة شرعية. على أن تعزيز القدرات والمؤسسات الوطنية، ولا سيما في قطاع الأمن، عملية طويلة الأجل تقتضي التزاما سياسيا من قبل أصحاب المصلحة الوطنيين ودعم المجتمع الدولي، وخصوصا المانحون. ويتمثل أحد الجوانب البالغة الأهمية لهذه العملية في تشجيع تبني هذه الإصلاحات على الصعيدين الوطني والمحلي من أجل الحد من دور القوات المسلحة في الأمن الداخلي، وكفالة إخضاع جميع قوات الأمن لسيطرة المدنيين، والوفاء بالمعايير الأساسية للمساءلة والشفافية واحترام حقوق الإنسان. وكان سجل العمليات المتعلقة بتعزيز قدرة مؤسسات الأمن الوطنية متفاوتا في نتائجه. ففي سيراليون، تحقق قدر من التبني الوطني لعملية إصلاح القوات المسلحة وقوات الشرطة، رغم أن القلق يساورني بشأن مدى إمكانية استدامة هذه العملية إذا لم يتوفر لها دعم دولي تقني ومالي متواصل وطويل الأجل. وواجهت ليبيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية مشاكل مشابهة، وهاتان الدولتان في المراحل المبكرة من مسيرة إصلاح

قطاع الأمن. وصادفت عملية إصلاح قطاع الأمن نجاحاً أقل في أفغانستان حيث أجبرت الحرب التي شنت على طالبان وغيرها من العناصر المناوئة للحكومة، الأجهزة الأمنية على القيام بدور زاد كثيراً عن حدود الدور المثالي أثناء محاولتها توفير الأمن الداخلي.

٥٨ - ولا يزال الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للعمليات الانتخابية يشكل جانباً بالغ الأهمية ونجاحاً عموماً للكثير من عمليات حفظ السلام. واستمرت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تقديم العون لدفع عجلة العمليات الانتقالية المعقدة والهشة في هايتي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون وتيمور - ليشتي، وذلك من خلال دعم إجراء انتخابات ناجحة وتنصيب حكومات جديدة.

٥٩ - ويتمثل التحدي الرئيسي خلال فترة ما بعد الانتخابات في إرساء المؤسسات لنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب يوفر حكماً شاملاً وشفافاً خاضعاً للمساءلة. فالانتخابات تتيح فرصة لتلك البلدان لتنجو من دوامة انعدام الاستقرار السياسي والعنف والفقر، ولتبرهن على أن الحكومة المنتخبة لا تستمد شرعيتها من صندوق الاقتراع فحسب، بل ومن قدرتها على توفير الأمن دون محاباة وتقديم خدمات اجتماعية أساسية للجميع. وفي ليبيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتيمور - ليشتي وهايتي، عملت بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في ترابط وثيق مع الحكومات المنتخبة لدعم إنشاء إدارات ذات قاعدة عريضة. وأولي اهتمام خاص لاتخاذ تدابير تعالج مسألة توطيد أركان المؤسسات الوطنية وتعزيز المساءلة العامة عن الإنفاق الحكومي وحماية الضرائب وإصلاح قطاع الأمن، وهي أمور تشكل بوجه عام معايير بالغة الأهمية لاستراتيجية خروج بعثات حفظ السلام من أحد البلدان.

٦٠ - وأصبح تامين أواصر الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات الإقليمية أولوية عالية من أجل اقتسام أعباء عمليات حفظ السلام. وقد تطلّب تردي الحالة الأمنية في دارفور والصعوبات التي واجهتها بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان من الأمم المتحدة أن تقدم دعماً لوجستياً حيوياً للبعثة. وفي ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، وافقت حكومة السودان، في أديس أبابا، على أن يقوم الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بعملية مختلطة في دارفور، وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وافق مجلس الأمن على إنشاء قوة يبلغ عددها نحو ٢٠.٠٠٠ فرد عسكري وأكثر من ٦.٠٠٠ شرطي. ومن جانبي، أرحب بهذا الإنجاز الذي جاء عقب مفاوضات مطولة، ولا أزال ملتزماً التزاماً شخصياً بالعمل مع الاتحاد الأفريقي. وبناء على التجربة الناجحة للمساعدة التي قدمها الاتحاد الأوروبي للدعم الذي قدمته الأمم المتحدة للانتخابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وافقت في بيان مشترك مع رئاسة

الاتحاد الأوروبي صدر في ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ على تعزيز التزامنا المشترك واستكشاف مجالات وطرائق أخرى للتعاون بيننا. كما أنني أقيمُ تعاوناً وثيقاً مع منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان وكوسوفو.

٦١ - لقد أدى الطابع المتزايد التعقيد لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والتحديات المتزايدة التي تواجهها إلى إضعاف قدرة المنظمة على التصدي للمشاكل في الميدان. لذا فإنني ممتن للدول الأعضاء لإسراعها في الموافقة على مقترحاتي الهادفة إلى تعزيز قدرة الأمم المتحدة على القيام بعمليات حفظ السلام ومواصلتها في زمن بلغ فيه الطلب على أصحاب الخوذ الزرق ذروة قياسية. ويشمل هذا إعادة هيكلة إدارة عمليات حفظ السلام؛ وإنشاء إدارة مستقلة للدعم الميداني برئاسة وكيل للأمين العام؛ والقيام بتعزيزات رئيسية للموارد في كلتا الإدارتين وفي أجزاء أخرى من الأمانة العامة؛ وتوفير قدرات جديدة وهياكل متكاملة لمواكبة الطابع المتزايد التعقيد للأنشطة المقررة وكفالة وحدة القيادة وتكامل الجهود.

٦٢ - وواصلت الإدارة في الوقت ذاته بذل جهودها للتصدي لمسائل سوء السلوك بصورة شاملة، بما في ذلك مسألتا الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. وثمة قدرات مكرسة الآن لمسائل السلوك والانضباط في ١٨ عملية من عمليات حفظ السلام. وأحرز تقدم خلال العام في إقامة شراكات استراتيجية داخل منظومة الأمم المتحدة مع أطراف فاعلة خارجية لكفالة استجابة موظفي الأمم المتحدة لضحايا الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. ومن بين الإنجازات الرئيسية التي تحققت في هذا المجال التأييد الذي أبداه عدد من الكيانات التابعة وغير التابعة للأمم المتحدة لبيان الالتزام بالعمل من أجل القضاء على الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي من جانب موظفي الأمم المتحدة وغيرهم من الموظفين، الذي صدر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ ووضع سلم أولويات لعشرة إجراءات رئيسية تشمل تدابير عملية بشأن المنع والاستجابة.

## بناء السلام

٦٣ - دعماً للمجتمعات المهشة التي تترأ مما خلّفته الحرب من دمار، ومنعاً من انزلاقها نحو الصراع، وسداً للثغرات في عملية بناء السلام، قامت الدول الأعضاء في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ بخلق هيكل جديد لبناء السلام مؤلف من لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام ومكتب دعم بناء السلام.

٦٤ - وخلال العام الأول من عملها، ركّزت لجنة بناء السلام جهودها على التحديات التي تواجه عملية بناء سلام مستدام في بوروندي وسيراليون وبدأت تطور نهجاً تنظيمية

وإجرائية لعملها. وقامت حكومة بوروندي، بدعم من اللجنة والأمم المتحدة، بتحديد التحديات والتهديدات التي تواجه عملية توطيد دعائم السلام. ويقوم الإطار الاستراتيجي المطور بالمساعدة الآن في توجيه مشاركة الحكومة في مسائل بناء السلام مع جميع أصحاب المصلحة في البلد والمجتمع المدني. وتتولى حكومة سيراليون الآن، بدعم من الأمم المتحدة واللجنة، وضع استراتيجيتها المتكاملة لبناء السلام، وستخضع هذه الاستراتيجية لمزيد من التحسين بعد إجراء الانتخابات في البلد.

٦٥ - وأنشئ مكتب دعم بناء السلام لدعم اللجنة وتقديم المشورة لي بشأن حفز المنظومة ودعوتها للاجتماع من أجل وضع وتنفيذ استراتيجيات فعالة لبناء السلام. ويشرف المكتب على تشغيل صندوق بناء السلام وسيتمولى تحسين التنسيق داخل الأمانة العامة والأمم المتحدة حول مسائل بناء السلام لكفالة أن تقوم الأمانة العامة بتقديم أكثر أشكال الدعم فعالية. ويزاول المكتب أعماله الآن، وهو مجهز بالموظفين حتى يتمكن من القيام بولاية دعم اللجنة. وتشمل هذه الولاية مسؤوليات عن دعوة الأطراف الفاعلة المعنية للاجتماع من أجل إجراء مناقشات استراتيجية حول الأولويات والالتزامات المتعلقة ببناء السلام، وجمع الدروس المستفادة بشأن بناء السلام للمساعدة في أداء أعمال اللجنة. ويعمل مكتب دعم بناء السلام أيضاً مع كيانات وجهات مانحة ومؤسسات خارجية لكفالة تلقي اللجنة المشورة والدعم الواسعين والمناسبين.

٦٦ - وقد أنشئ صندوق بناء السلام ليعمل كصندوق سلام في حالات الطوارئ يصرف الأموال بسرعة للبلدان التي تكون في طور الخروج من الصراعات. ويُستخدم الصندوق من أجل حفز وتشجيع وكالات التنمية والمانحين على تقديم التزامات أطول أجلاً. وفي مطلع عام ٢٠٠٧، أعلنت أن بوروندي وسيراليون مؤهلان لتلقي الدعم من الصندوق، وخصصت لكل بلد مبلغاً قدره ٣٥ مليون دولار. وبدأ التمويل يدعم أنشطة بناء السلام البالغة الأهمية التي تعكس الأولويات المتفق عليها بين اللجنة وهذين البلدين، ويجري العمل على إعلان أهلية مزيد من البلدان لتلقي الدعم من الصندوق في المستقبل القريب.

٦٧ - وقد تحققت بعض الإنجازات المهمة خلال العام الأول، إلا أنه يجب القيام بالمزيد في هذا المضمار. وتعترف قرارات التأسيس بضرورة أن يستفيد المجتمع الدولي من دروس الماضي، وأن يولي اهتماماً متواصلاً للبلدان الخارجة من الصراع، وأن يكفل تمويلاً مضموناً لعملية الانتعاش المبكر. ويجب أن يجري الاهتمام بهذه الأولويات. كذلك فإن بناء السلام مسألة شاملة تنطوي على عدد كبير من الأطراف الفاعلة، وسوف أكفل تحسين التنسيق في منظومة الأمم المتحدة وتجنب الازدواجية. وسوف تواصل المنظومة بأسرها، في المقر،

وخصوصا في الميدان، تقديم كامل دعمها للجهود المبذولة لتوطيد دعائم السلام. وإني مصمم على كفالة أن تحتل جهود بناء السلام في السنوات المقبلة مكان الصدارة في برنامج المنظمة للسلام والتنمية.

## محاربة الإرهاب

٦٨ - لا يزال خطر الإرهاب الذي يهدد السلام والأمن والتنمية في العالم مسألة ملحة تواجه المجتمع الدولي. وقد أسفر اتساع نطاق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب عن إنتاج أداة فريدة، هي استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في العالم، التي اعتمدها الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. ويشكل إقرار هذه الوثيقة بالإجماع خطوة تاريخية، إذ التفّ حولها جميع الدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ لتظهر تصميمها وقدرتها على إنزال الهزيمة بأفة الإرهاب.

٦٩ - وتحدد الاستراتيجية رداً يتسم بالتنسيق والاتساق والشمول إزاء الإرهاب على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي، ويكفل في الوقت ذاته احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون. كما تطرح خطة عمل ملموسة لمنع الإرهاب ومحاربه والتصدي للمظالم والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأساسية التي تؤدي إلى انتشار الإرهاب. وستحقق الاستراتيجية أعظم نجاح إذا جرى تنفيذها تنفيذا تاما. وأعتقد أنه يمكن تحقيق هذا الهدف بتعزيز قدرة الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، وبالتماس مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص. وتقع المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ الاستراتيجية على عاتق الدول الأعضاء. ومع ذلك فإن شتى الإدارات بالأمانة العامة، والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق التابعة للأمم المتحدة تسهم في هذا المسعى المهم من خلال مساعدة الدول الأعضاء فيما تبذله من جهود لتنفيذ الاستراتيجية.

٧٠ - ومنذ اعتماد الاستراتيجية، شاركت فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، والتي تضم ٢٤ كيانا من كيانات منظومة الأمم المتحدة، في جهود التنفيذ المبذولة على نطاق المنظومة وقدمت الدعم للدول الأعضاء في مجال التنفيذ. ووضعت فرقة العمل خطة عمل قصيرة الأجل حددت فيها عددا من الجوانب العملية المحتملة في الاستراتيجية وما يقابلها من مبادرات ملموسة يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تحقق من أجلها نتائج عملية. وتشمل المبادرات التصدي للتطرف والتجنيد من أجل الإرهاب، وتلبية احتياجات الضحايا وحماية الأهداف المكشوفة، ومعالجة العلاقة بين منع/حل الصراعات والإرهاب، والتصدي لتمويل الإرهاب، ومواجهة استخدام الإنترنت للأغراض الإرهابية.

٧١ - وكوسيلة من وسائل تيسير التعاون بين الأمم المتحدة وغيرها من العناصر الفاعلة الرئيسية، قامت فرقة العمل في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ بنشر دليل الأمم المتحدة الإلكتروني لمكافحة الإرهاب، الذي يتيح للدول الأعضاء ولشركاء الأمم المتحدة، فضلا عن عامة الناس، قاعدة بيانات عن أعمال منظومة الأمم المتحدة ومواردها المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

٧٢ - وكشاهد على التزام المجتمع الدولي بمحاربة الإرهاب، دخلت الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي حيز النفاذ في تموز/يوليه ٢٠٠٧. وتمثل الاتفاقية نصا قانونيا مهما لاتخاذ إجراء دولي مشترك ضد الإرهاب. وإني على ثقة من أن الدول الأعضاء ستتحلى بالتصميم على إبرام اتفاقية شاملة بشأن الإرهاب الدولي مساوٍ للتصميم الذي تحلت به في مواجهة هذا التحدي.

٧٣ - وقد تبين في العام الذي أعقب اعتماد الاستراتيجية مدى الأهمية البالغة للشراكات الاستراتيجية بين الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمجتمع المدني. وما لم نعمل يدا واحدة، لا يمكن أن ننجح في مسعانا المشترك لخلق عالم أكثر أمنا لا يعود فيه الإرهاب يهدد قدسية الحياة.

### نزع السلاح وعدم الانتشار

٧٤ - أكدت منذ أول يوم توليت فيه منصبني أن الفشل والجمود اللذين تميزت بهما المحافل والصكوك الرئيسية في مجالات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار خلال السنوات القليلة الماضية أكدا الحاجة الواضحة لتنشيط البرنامج الدولي لترع السلاح من خلال بذل جهود منسقة ينبغي للأمم المتحدة أن تقوم فيها بدور أكثر فعالية. وفي ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٧، أيدت الجمعية العامة، بموجب القرار ٦١/٢٥٧ بشأن تعزيز قدرة المنظمة على دفع عجلة برنامج نزع السلاح، اقتراحا تقدمت به لإنشاء مكتب لشؤون نزع السلاح، برئاسة ممثل سام. وسيقوم المكتب، وبتركيزه على تحديات محددة، بتعميق علاقاته مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني.

٧٥ - ولا تزال أسلحة الدمار الشامل، وخصوصا الأسلحة النووية، فضلا عن التجارب الجارية لنظم إيصال قادرة على حمل مثل هذه الأسلحة، تمثل أحد الشواغل الرئيسية. ذلك أنه لم يحرز تقدم كاف في مجال نزع السلاح النووي، وثمة افتقار لالتزام عالمي باتفاقات ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أن هناك حالات عدم امتثال. وقد أُجريت تجارب نووية مجددا في عام ٢٠٠٦، ويواجه دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ مصاعب مستمرة. على أن دورة الاستعراض الجديدة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قد

بدأت بداية مشجعة، وإنني ممتن للدول الأطراف على ما بذلته من جهود مشتركة لكفالة عدم تقويض الطابع المتعدد الأطراف الذي يشكل ركنا أساسيا من أركان المعاهدة.

٧٦ - وفيما يتعلق بشبه الجزيرة الكورية، أرحب بالتطورات الإيجابية في محادثات الأطراف الستة التي جرت هذا العام، مما يشكل خطوة مهمة نحو نزع السلاح النووي. كما أن التوصل إلى حل تفاوضي فيما يتعلق بجمهورية إيران الإسلامية من شأنه أن يعزز نظام عدم الانتشار الدولي ويعيد ثقة المجتمع الدولي في الطابع السلمي للبرنامج الدولي للبلد. وإنني أشعر بالارتياح لأن المنظمة لا تزال متحدة إزاء ضرورة إيجاد حل سلمي للمسائل النووية في جمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

٧٧ - إن الأعمال المكثفة التي قام بها مؤتمر نزع السلاح في العام الماضي لحل الخلافات العالقة منذ أمد طويل بشأن أولوياته، أثارت آمالا كبيرة بالوصول إلى منعطف في دبلوماسية نزع السلاح المتعددة الأطراف. وبات إحراز تقدم في متناول اليد، مما سيسمح للدول الأعضاء بإحراز تقدم في المفاوضات وإبرام معاهدة في الوقت المناسب تُحظر إنتاج المواد الانشطارية، فضلا عن إحراز تقدم في مسائل الفضاء الخارجي ونزع السلاح النووي في إطار مؤتمر نزع السلاح.

٧٨ - وفي عام ٢٠٠٦، أطلقت الجمعية العامة عملية جديدة من أجل إبرام معاهدة بشأن الاتجار بالأسلحة، هي الخطوة الرسمية الأولى نحو وضع معايير دولية مشتركة لاستيراد الأسلحة التقليدية وتصديرها ونقلها. وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه والقضاء عليه لعام ٢٠٠١، فإنني أشعر بالتفاؤل لأن فريق الخبراء الحكوميين المعني بالسمسرة غير المشروعة اعتمد في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ تقريرا صدر بتوافق الآراء يتضمن توصيات ملموسة بشأن تشجيع وضع قوانين وأنظمة وطنية، وتعزيز تبادل المعلومات والتعاون بين السلطات الوطنية، والتعاون والمساعدة الدوليين من أجل بناء القدرات.

٧٩ - وتتعلق التحديات الكبرى التي تواجهنا بضرورة تعزيز المعايير الدولية لترع السلاح وتنظيم الأسلحة. والهدف الاستراتيجي للأمم المتحدة في نهاية المطاف يكمن في "نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة". ولما كان هذا الهدف مستمدا من الولايات المتعلقة بترع السلاح وتنظيم الأسلحة، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، فإنه سيحتاج إلى بذل جهود إضافية لتشجيع انضمام جميع دول العالم إلى المعاهدات المتعددة الأطراف، وتنفيذها تنفيذا كاملا وفعالا، وإنشاء معايير جديدة وزيادة التواصل مع المجتمع المدني.

### حقوق الإنسان وسيادة القانون والشؤون الإنسانية

٨٠ - إن تحقيق أمل كل رجل وكل امرأة في العيش في حرية وكرامة يتوقف على حماية وتعزيز قيم عالمية هي قيم حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية. وقد أحرز المجتمع الدولي تقدما كبيرا في النهوض بمعايير وآليات حقوق الإنسان. وفي عام ٢٠٠٥، أخذ زعماء العالم على عاتقهم مسؤولية حماية السكان من الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية. وعلينا مواصلة تكريس طاقاتنا للتصدي للتحدي المتمثل في وضع ذلك موضع التنفيذ. وعلاوة على ذلك، لا يزال كثير من البشر يجرمون من حق العيش في كرامة، ويواجهون التشرد فيما هم يحاولون الفرار في مواجهة عنف الكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب فيها الإنسان. وتقوض هذه الانتهاكات دعائم الأمن والتنمية في جميع أنحاء العالم. وقد عقدت العزم على مواصلة زيادة الجهود لتجهيز المنظمة ومساندة الدول الأعضاء فيما تبذله من جهود لتدعيم احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية.

### سيادة القانون

٨١ - إن سيادة القانون مبدأ من المبادئ الأساسية التي قامت الأمم المتحدة على أساسها. ولا يزال هدف الأمم المتحدة هو أن تكون بمثابة مجتمع من الدول التي تتصرف وفقا لقواعد تستهدف تعزيز حقوق الإنسان وكرامته وتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية. وقد غدت العدالة الجنائية الدولية من الجوانب الأساسية في أعمال المنظمة، وهي مفهوم يقوم على فرضية أن تحقيق العدالة يوفر أساسا آمنا لقيام السلام الدائم.

٨٢ - وفي أثناء عام ٢٠٠٦، واصلت المحكمتان الدوليتان ليوغوسلافيا السابقة ورواندا الاضطلاع بالمحاكمات للمتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وأعمال الإبادة الجماعية. ووجهت الدوائر الاستثنائية في محاكم كمبوديا إلى المتهم الأول قسمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ووضعته رهن الاحتجاز. وبدأت المحكمة الخاصة لسيراليون محاكمة تشارلز تاييلور، وأصدرت حكمتين تاريخيتين أدانت فيهما خمسة متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ومما له مغزاه أنها أدانتها بتجنيد أطفال باعتبار ذلك انتهاكا للقانون الإنساني الدولي. وفيما يتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية، فإنني سأواصل سياسة تقديم المساعدة والدعم للمحكمة الجنائية الدولية في مساعيها، مع إيلاء كامل الاحترام لطابع الاستقلال الذي تتمتع به هذه المؤسسة الدولية الهامة.

٨٣ - وفي ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، طلب مجلس الأمن بموجب القرار ١٦٦٤ (٢٠٠٦)، إلى سلفي أن يتفاوض مع حكومة لبنان على اتفاق يرمي إلى إنشاء محكمة لمحكمة المتهمين بشن الهجوم الذي أدى إلى مقتل رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري و ٢٣ شخصا آخر. واعتمد مجلس الأمن القرار ١٧٥٧ (٢٠٠٧) يوم ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧، بشأن إنشاء المحكمة الخاصة للبنان. وقد بدأ نفاذ أحكام مرفق القرار ونظام المحكمة يوم ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. ومنذ ذلك التاريخ أقوم باتخاذ الخطوات والتدابير اللازمة لإنشاء المحكمة الخاصة في حينه.

٨٤ - ويقوم عدد من الجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة بتقديم المساعدة فيما يتعلق بسيادة القانون في طائفة من الميادين على الصعيد الوطني. وتتولى وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها تقديم الدعم من أجل إنشاء مؤسسات قانونية في مجتمعات تجتاز مرحلة ما بعد انتهاء الصراع، إدراكا منها بأن سيادة القانون عنصر جوهري في بناء السلام في الأجل الطويل وبصورة مستدامة. كما أن البلدان التي لديها مؤسسات في مرحلة التطور تطلب أيضا الدعم من الأمم المتحدة، وتجد المنظمة أن الطلب لا يفتأ يتزايد التماسا لمساعدتها التقنية وأنشطتها في مجال بناء القدرات.

٨٥ - وسعيا إلى تحسين تنسيق الأعمال في هذه المجموعة المتنوعة من المؤسسات، أعلن سلفي في نهاية عام ٢٠٠٦، في تقريره المعنون "لنوحّد قوّانا: تعزيز الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة من أجل سيادة القانون" (A/61/636-S/2006/980 و Corr.1) إنشاء الفريق المعني بالتنسيق والخبرات في مجال سيادة القانون. ويتألف هذا الفريق من قادة الجهات الرئيسية في منظمة الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة في مجال سيادة القانون، حيث يجتمعون لكفالة تنفيذ البرامج بطريقة مترابطة واتسامها بنوعية رفيعة تمشيا مع احتياجات من يطلبون الدعم. ويضطلع الفريق بمبادرات لتحديد مجالات التآزر، وتيسير التعاون والتنسيق فيما بين مختلف كيانات الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة في مجال سيادة القانون.

٨٦ - ومن المهم أن لا تكتفي الأمم المتحدة بمجرد تعزيز سيادة القانون بالنسبة للدول الأعضاء، بل أن تكفل أيضا تطبيق سيادة القانون داخل المنظمة. وتحقيقا لهذه الغاية، تنظر الجمعية العامة في مجموعة من الإصلاحات التي طرحت من خلال الأمانة العامة لتعزيز النظام الداخلي للعدالة في الأمم المتحدة، ويواصل مجلس الأمن دراسة كفاءة ومصداقية نظام الجزاءات في المنظمة.

## حقوق الإنسان

٨٧ - كان العام الماضي عاما بالغ الأهمية بالنسبة لحقوق الإنسان حيث شهد افتتاح مجلس حقوق الإنسان في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. ويركز هذا المجلس، منذ أن بدأ أعماله، على وضع لبنات مؤسساته المقبلة. واستغرقت جهود بناء هذه المؤسسات عاما كاملا، وأدت إلى اعتماد مجموعة من الإصلاحات بتوافق الآراء في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، شملت إنشاء آلية لاستعراض دوري شامل يراد بها أن يقوم المجلس بدراسة حالة حقوق الإنسان في جميع البلدان. وقد أبدت قلقي لقرار المجلس اختيار بند إقليمي بعينه دون غيره لإدراجه في جدول أعماله وطوال دوراته الاستثنائية، في حين أن هناك نطاقا ومجالا عريضين من ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. ويشعر الاستعراض بخير كثير فيما يتعلق بتعزيز الطابع العالمي لجميع حقوق الإنسان فضلا عن ترابطها وعدم قابليتها للتجزئة وتعاضدها، فيما نحتفل في عام ٢٠٠٨ بالذكرى السنوية الستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٨٨ - كذلك استعرض المجلس نظام الإجراءات الخاصة، الذي وصفه سلفي في سياق تقييم أساطير تماما ما ذهب إليه فيه، بأنه ”درة التاج“ في النظام الدولي لحماية حقوق الإنسان. واعتمد المجلس في سنته الأولى مدونة لقواعد السلوك للجهات المكلفة بولايات، من المتوقع أن تضيف مزيدا من الوضوح والاتساق على أعمالها. وفي السنة الثانية، يُنتظر أن يعكف المجلس على تقييم كل من الولايات وتحديد الثغرات في المواضيع التي يمكن تعزيز نظام الحماية فيها.

٨٩ - وعلى مدى العام الماضي، قُطع شوط بعيد فيما يتعلق بعدد من المعاهدات الجديدة الهامة لحقوق الإنسان. فقد بدأ في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ نفاذ البروتوكول الإضافي لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت في كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠٠٦ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

٩٠ - ويتخذ المجتمع الدولي الآن خطوات جسورة لوضع نهاية للانتهاكات الخطيرة التي ترتكب ضد الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح. فقد أنشئت في ١٢ بلدا آلية الرصد والإبلاغ التي دعا مجلس الأمن إلى إنشائها في قراره ١٦١٢ (٢٠٠٥)، والتي تركز على ست فئات من الانتهاكات الخطيرة ضد الأطفال. وقد قمت بتقديم تقارير عديدة عن بلدان بعينها حول هذه المسألة إلى الفريق العامل المختص التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والصراعات

المسلحة، مشفوعة بتوصيات محددة لمعالجة وضع الأطفال. وتم تنفيذ توصياتي في عدد من هذه الحالات من جانب الفريق العامل ومنظومة الأمم المتحدة وأطراف النزاع المعنية.

٩١ - وتواصل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان العمل من أجل تلبية الطلبات المتزايدة بشدة لدعم اجتماعات مجلس حقوق الإنسان التي تعقد على مدار السنة والهيئات التعاهدية الجديدة لحقوق الإنسان. وفي الوقت ذاته، واصلت المفوضية عملية تحولها هي نفسها. وسار تنفيذ أول خطة عمل استراتيجية لها لفترة السنتين، لتحقيق الرؤية الواردة في خطة عمل المفوضة السامية، سيراً حثيثاً من أجل تعزيز المساهمة القطرية للمفوضية ودورها القيادي ودرايتها بالمواضيع، فضلاً عن شراكاتها مع سائر كيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين.

٩٢ - وفي عام ٢٠٠٦، حاولت المفوضية تعزيز وجودها الميداني. فقامت بتشغيل ١١ مكتباً قطرياً، بما في ذلك مكتب افتتح حديثاً في توغو وسبعة مكاتب إقليمية، وتوصلت إلى اتفاق مع حكومة بوليفيا بشأن افتتاح مكتب جديد في ذلك البلد، فضلاً عن اتفاق مع حكومة بنما بشأن إنشاء مكتب إقليمي لأمريكا اللاتينية في مدينة بنما.

٩٣ - وهناك الآن ما يربو على ٤٠٠ موظف لحقوق الإنسان مكلفون بالعمل في بعثات الأمم المتحدة للسلام العاملة في جميع أنحاء العالم وذلك من أجل إدماج حقوق الإنسان في أعمال تلك البعثات، والإبلاغ عن التحديات القائمة في ميدان حقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، فإن إنشاء وحدة للاستجابة السريعة في مقر المفوضية أصبح يُمكن من الاستجابة بصورة أكثر فعالية لأي تدهور مفاجئ في حالة حقوق الإنسان يقع على أرض الواقع.

### الديمقراطية والحكم الرشيد

٩٤ - تواصل الأمم المتحدة رعاية الديمقراطية والحكم الرشيد، ليس من خلال المساعدات التي تقدمها لعقد انتخابات جديرة بالثقة فحسب، وإنما أيضاً من خلال طائفة واسعة من الأنشطة الرامية إلى تشجيع المؤسسات والممارسات الديمقراطية. ويشمل ذلك تقديم الدعم للسلطات القضائية والبرلمانات المستقلة، والسياسات والمؤسسات الوطنية القوية لحقوق الإنسان، والشفافية والمساءلة في الحكومات، والتربية المدنية، وحرية التعبير، والمجتمعات المدنية النابضة بالحياة التي تتيح فرص المشاركة. وفي هذا الشأن، يتزايد الاتجاه إلى اعتبار أن العمليات الانتخابية ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي جسر إلى بناء السلام والتنمية المستدامة. وقد غدا تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد يحظى بأولوية خاصة لدى منظومة الأمم المتحدة في سياق تحسين نوعية الحكم في دولها الأعضاء.

٩٥ - ورغم أن العام الماضي شهد تقليصا لعدد من العمليات الانتخابية الكبيرة والمتشابكة، بما فيها العمليات التي جرت في أفغانستان والعراق وليبيريا، فإن الأمم المتحدة قدمت مساهمة ضخمة في إجراء انتخابات تاريخية، برلمانية ورئاسية ومحلية، في شهري تموز/يوليه وتشيرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٩٦ - وفي غضون ذلك، استمر حجم المساعدة الانتخابية التقنية المقدمة إلى الدول الأعضاء في التزايد. فقد بدأ تنفيذ ما يربو على ٣٠ مشروعا للمساعدة التقنية أثناء العام الماضي، وذلك عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أساسا. وعلاوة على ذلك، فإن المساعدة الانتخابية المقدمة من الأمم المتحدة غالبا ما تقدم في بيئات سياسية معقدة. وفي حالة موريتانيا، وبناء على مشورة الأمم المتحدة، نفذت السلطات الوطنية تدابير معينة ساهمت في تحقيق المصادقية لاستفتاء دستوري وللاتخابات البرلمانية والمحلية في عام ٢٠٠٦، والانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٠٧.

٩٧ - وفيما تدخل البلدان مرحلة ما بعد انتهاء الصراع، فإن تركيز المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة غالبا ما يتحول إلى توطيد الخبرة التي تكتسبها المؤسسات الانتخابية الجديدة. وتنهض ليبيريا مثالا على ذلك، حيث قامت بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا في أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٦ بنقل المسؤولية عن تقديم المساعدة الانتخابية في الأجل الطويل إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٩٨ - وعقد في الدوحة، في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، الذي أعاد تأكيد الالتزام المشترك بتحقيق الديمقراطية من جانب ١٠٠ حكومة و ٦٩ برلمانا و ٩٧ من منظمات المجتمع المدني شاركت في المؤتمر. وتم إنشاء مجلس استشاري ونواة لأمانة من أجل مساعدة رئاسة المؤتمر في تنفيذ مقررات المؤتمر.

٩٩ - وبدأ صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية يثبت وجوده. فأثناء السنة الأولى لنشاطه، مول الصندوق ١٢٢ مشروعا من أصل ٣٠٠ مقترح قدمت إليه. ويجري تنفيذ المشاريع بالتشارك مع مختلف الجهات الوطنية الفاعلة. وشجعت الأنشطة على مراعاة الشفافية في الحكومة، وقدمت الدعم للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وفي مجال التربية المدنية، والنظم والعمليات الانتخابية، فضلا عن الأحزاب السياسية. وكان هناك تركيز كبير على مشاركة الشباب والنساء في عملية صنع القرار، حيث تضمنت نسبة ٦٢ في المائة من المقترحات المقدمة عنصرا كبيرا يتعلق بنوع الجنس، وشجعت نسبة ٣٧ في المائة منها حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.

١٠٠ - وعلى الرغم من هذه التطورات الإيجابية، فإن الجهود الرامية إلى توسيع نطاق الحكم الديمقراطي لا تزال تواجه تحديات كبيرة. فهناك بلدان كثيرة لا تزال تواصل الحد من الحريات الأساسية، وتواجه الحكومات مشاكل فيما يتعلق بكفاءة القطاع العام والشفافية والمساءلة. ويزداد نطاق الدور الذي تلعبه المرأة في بناء الديمقراطية، إلا أن أعدادهن لا تزال محدودة في مناصب القيادة العليا. كما أن السكان الأصليين والفئات المهمشة غالباً ما تستبعد أيضاً من سدة السلطة. وفضلاً عن ذلك، فإنه ما لم تكن هناك مشاركة ديمقراطية قوية، ومساءلة رسمية، وقدرات مؤسسية معززة، فمن غير الراجح أن تفي الحكومات بتعهداتها بتنفيذ إعلان الألفية، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وسائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.

### الشؤون الإنسانية

١٠١ - وقعت على مدار العام الماضي أزمات عديدة عبر العالم أبرزت الحاجة إلى استجابة إنسانية أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر فعالية. وقد سعت منظومة الأمم المتحدة إلى معالجة هذه الشواغل بطريقة شاملة وتطلعية. وهناك مسألتان تستحقان الذكر بوجه خاص هما: تحسين حماية المدنيين، وزيادة الاستثمار العالمي في الحد من خطر الكوارث والتأهب لمواجهة الكوارث، بالنظر إلى أثر تغير المناخ.

١٠٢ - وقد وقعت تطورات إيجابية في عدد من حالات الطوارئ التي طال العهد بها، بما في ذلك تلك التي عانت منها جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال وشمال أوغندا. ومع ذلك، فإن استتالة أمد النزاع في دارفور والشرق الأوسط وسري لانكا والصومال واصلت التسبب في انتشار الآلام والعنف والإساءة والتشرد بالنسبة للملايين، وللنساء والأطفال في المقام الأول. وفي الوقت ذاته، فإن الكوارث الناجمة عن المخاطر الطبيعية، بما في ذلك الفيضانات الغزيرة في باكستان وبنغلاديش وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وموزامبيق، تواصل إلحاق خسائر فادحة بالأرواح وسبل العيش.

١٠٣ - وفي دارفور، التي لا تزال تشكل أكبر عملية إنسانية في العالم، فإن الاعتداءات العنيفة على المدنيين، بما في ذلك الاغتصاب، مقرونة بتدمير سبل العيش، أدت إلى تشريد نحو ٥٢٠ ٠٠٠ من المدنيين منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، مما يصل بالجموع اليوم إلى ٢,٢ مليون شخص يعانون من التشرد الداخلي. هذا بالإضافة إلى ما يربو على ٢٣٠ ٠٠٠ شخص من دارفور التمسوا اللجوء في تشاد، و ١٧٣ ٠٠٠ من أهل تشاد تشردوا داخل تشاد نفسها. ويقوم ما يربو على ١٢ ٣٠٠ من موظفي المساعدة، هم من السودانيين في المقام الأول، بمحاولة تقديم المساعدة الإنسانية إلى ٢,٤ مليون شخص من المحتاجين إليها.

١٠٤ - وبوجه عام، بقي الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية أشد الصراعات التي يشهدها العالم فتكا، حيث بلغ عدد الضحايا ٤ ملايين شخص منذ عام ١٩٩٨، وقع معظمهم فريسة للمرض والجوع والتشرد.

١٠٥ - وفي الصومال، فإن الطفرة التي شهدتها القتال بين ميليشيات العشائر وقوات الحكومة تآزرها قوات إثيوبية قد أجبرت ما يربو على ٤٠٠ ٠٠٠ شخص على الفرار من مقديشيو. كما أن نحو ٧١ ٠٠٠ من اللاجئين الصوماليين الجدد يلتمسون اللجوء في البلدان المجاورة منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وأدى تجدد القتال في سري لانكا إلى تشريد ما يقرب من ١٨٤ ٠٠٠ شخص أثناء الفترة نفسها، بحيث بلغ مجموع عدد المشردين ٤٣٧ ٠٠٠ شخص. وهناك نحو ١٠٣ ٠٠٠ شخص عادوا في الآونة الأخيرة إلى موطنهم في شرقي سري لانكا.

١٠٦ - وفي الشرق الأوسط، تواصل الاعتداءات على حقوق الإنسان بجانب النزاع المسلح إحداث خسائر فادحة في الأرواح البشرية وآثار مفعجة في الحياة اليومية لعامة الناس. وفي صيف عام ٢٠٠٦، أدت الضربات العسكرية في لبنان وإسرائيل إلى تشريد ما يزد على مليون شخص في لبنان و ٣٠٠ ٠٠٠ شخص في إسرائيل. وهناك الآن ما يقرب من ٨ ملايين عراقي في أمس الحاجة إلى المساعدة الإنسانية، منهم ما يزيد على ٢,٢ مليون من المشردين داخليا وما يربو على مليونين يلتمسون اللجوء في سوريا والأردن بصورة رئيسية.

١٠٧ - وفي عام ٢٠٠٧، يواصل مجموع اللاجئين الارتفاع على الصعيد العالمي، وهو الأمر الذي يُعزى أساسا إلى تدفقات اللاجئين من العراق. وحسب ما أفادت به مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يوجد في العالم الآن ما يقدر بعشرة ملايين لاجئ، مع استبعاد اللاجئين الفلسطينيين في منطقة عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وعلى الصعيد العالمي، يوجد الآن ٢٤,٥ مليون شخص من المشردين داخليا.

١٠٨ - ومنذ منتصف عام ٢٠٠٦، وقعت ٤٠٦ كوارث طبيعية طالت ٢٢٧ مليون شخص ونتجت عنها أضرار اقتصادية قيمتها ٤٠,٦ بليون دولار. وشكلت الكوارث المتصلة بالأحوال الجوية نسبة ٨٥ في المائة من جميع الكوارث المبلغ عنها، وطالت الملايين عبر مساحات شاسعة من آسيا وأفريقيا، وأدت إلى مقتل ١٨ ٤١١ شخصا وأحدثت خسائر اقتصادية تزيد قيمتها على ٢٩,٤ بليون دولار.

١٠٩ - واستشرافا للمستقبل، فمن المرجح أن يستمر الاتجاه نحو زيادة وقوع الكوارث الطبيعية وتضاعف حدتها. وتساهم في هذا الاتجاه عوامل تغير المناخ والحضرة وارتفاع

الكثافة السكانية والتشرد. وستواصل الأمم المتحدة مع شركائها تقديم الدعم للحكومات والمجتمعات المتأثرة لمساعدتها على الوفاء باحتياجاتها الإنسانية.

١١٠ - وإتاحة الوصول الآمن بغير عوائق لموظفي المساعدة الإنسانية أمر أساسي للعمليات الإنسانية. ومن سوء الحظ إن إمكانية الوصول والأمن كليهما في انحدار شديد منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بما يترتب على ذلك من نتائج وخيمة بالنسبة للمجتمعات التي تعتمد معيشتها على خطوط الإمداد بالمساعدات الإنسانية. وفي الأشهر الأربع عشرة الأخيرة، لقي ٢٤ من موظفي المعونات مصرعهم في سري لانكا - ٢١ في عام ٢٠٠٦ و ٣ في النصف الأول من عام ٢٠٠٧. وقتل ١٧ آخرون في دارفور. وتم اختطاف ما يربو على ١١٥ من مركبات المساعدة الإنسانية في دارفور أثناء هذه الفترة. كما أدت الاعتداءات اليومية، ومنها عمليات الاعتداء الجنسي وقطع الطرق وسائر أشكال العنف التي استهدفت موظفي المساعدة، إلى زيادة الحد من إمكانية وصول المساعدات الإنسانية، وفي بعض الأوقات، حيل دون وصول المساعدات إلى نحو مليون شخص في دارفور. كما تم الحد بشدة من وصول المساعدات إلى معظم أنحاء العراق والمناطق الرئيسية في أفغانستان والصومال والأرض الفلسطينية المحتلة.

١١١ - وقد سارت جهود تعزيز النظام الإنساني للأمم المتحدة على ثلاث جبهات. فقد خطا الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، الذي بدأ أعماله في آذار/مارس ٢٠٠٦ والذي يتلقى دعماً قوياً من المانحين، خطوة ضخمة إلى الأمام حسنت سرعة تقديم التمويل وقابليته للتنبؤ في الأزمات المفاجئة والمهملة. واعتباراً من منتصف آب/أغسطس ٢٠٠٧، التزم منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بتقديم مبلغ ٤٧١,٦ مليون دولار من الصندوق إلى ٥٥٧ مشروعاً عاجلاً ومنقذاً للأرواح في ٥٠ بلداً. ونفذ النهج العنقودي لتحسين القيادات والقدرات القطاعية في عشرات من حالات الطوارئ الإنسانية، في حين تم الشروع في تقديم التدريب والقيام بجهود أخرى من أجل تعزيز نظام التنسيق في المجال الإنساني. وشهد العام أيضاً تجدد التركيز على بناء الشراكات فيما بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وسائر المنظمات الدولية والقطاع الخاص.

١١٢ - ومن المحتمل أن تزداد طلبات التماس المساعدة الإنسانية في السنوات القادمة، شأنها شأن التحديات التي ينطوي عليها تقديمها. وقد أهابت بجميع الدول الأعضاء أن تزيد ما تقدمه من دعم للإجراءات الإنسانية وفقاً لذلك. والأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني ملتزمون بمساعدة الحكومات على التأهب لتلك التحديات ومواجهتها.

### تعزيز الأمم المتحدة

١١٣ - لا تني الأيام عن تذكيرنا دوماً بالحاجة إلى تعزيز الأمم المتحدة، إذ نواجه طائفة متزايدة من التحديات الجديدة التي تشمل الأزمات الإنسانية وانتهاكات حقوق الإنسان والتزاعات المسلحة والشواغل الصحية والبيئية المهمة. ونادراً ما كان مطلوباً من الأمم المتحدة أن تقوم بكل هذا العمل في مواجهة كل هذه التحديات. وإني مصمم على أن أبت روحاً جديدة في الأمم المتحدة في كيانها المعزز، وعلى أن أحدد الثقة فيها بحيث تركز على أقدام راسخة في القرن الحادي والعشرين وتحقق فيها صفات الفعالية والكفاءة والاتساق والمساءلة.

### الأجهزة الحكومية الدولية

١١٤ - لقد ظل إصلاح مجلس الأمن من المسائل التي ثار حولها أكبر نقاش خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة. فقد قادت رئيسة الجمعية العامة، مستعينة بستة ميسرين، عملية مشاورات مستفيضة استطاع الأعضاء خلالها استعراض هذه المسألة المهمة بجميع جوانبها. وأسفرت تلك العملية عن قيام الميسرين بتقديم تقريرين إلى الرئيسة في ١٩ نيسان/أبريل و ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وقد أعاد كلا التقريرين التأكيد على الالتزام الذي أبداه قادة العالم في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وهو المضي في إصلاح مجلس الأمن باعتباره جزءاً لا يتجزأ من عملية الإصلاح الجارية للأمم المتحدة، وخلصاً إلى أن الوضع الراهن غير مقبول لدى الأغلبية العظمى من الدول الأعضاء. وتمثلت التوصية الرئيسية للتقريرين في أن تنظر الدول الأعضاء في "نهج وسيط" باعتباره "حلاً توفيقياً" يستهدف إطلاق العملية من حالة الجمود التي تعثر بها. ومن المهم أن تواصل الدول الأعضاء جهودها للتوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة المتعلقة المهمة المطروحة في برنامج الإصلاح.

١١٥ - وقد اتخذت الجمعية العامة بتوافق الآراء، في ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٧، القرار ٢٩٢/٦١ بشأن تنشيط دور الجمعية العامة وسلطتها وتعزيز أدائها. ويركز القرار على الحاجة إلى تنفيذ القرارات السابقة بشأن تنشيط الجمعية العامة. وفي هذا الصدد، أتاح إجراء أربع مناقشات مواضيعية غير رسمية أثناء الدورة الحادية والستين تحت عنوان "الشراكات المقامة في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية: تقييم الحالة الراهنة ثم المضي قدماً"؛ و "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة"؛ و "الحضارات وتحدي السلام: العقبات والفرص"؛ و "تغير المناخ بوصفه تحدياً عالمياً"، فرصاً ذهبية للأعضاء لمناقشة بعض

التحديات الأشد إلحاحا التي تواجه المجتمع الدولي. وسأواصل تقديم الدعم اللازم إلى الدول الأعضاء في الجهود التي تبذلها لتعزيز أعمال الجمعية العامة.

١١٦ - وفي الجزء الرفيع المستوى للدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في تموز/يوليه ٢٠٠٧، أجرى المجلس بنجاح أول استعراض وزاري سنوي للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية وأعطى إشارة البدء لمنتدى التعاون الإنمائي، وفقا لما قرره كل من مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ والجمعية العامة في قرارها ٦١/٦. وسيساعد الاستعراض والمنتدى المذكوران في جعل المجلس منطلقا لمزيد من المساءلة والاتساق والتنسيق في الوفاء بالالتزامات الإنمائية. كما أقيم أثناء دورة المجلس الموضوعية لعام ٢٠٠٧ أول معرض للابتكار، عرضت فيه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والكيانات التابعة للقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية نُهجها ومشاريعها الابتكارية لاستئصال شأفة الفقر والجوع. وسيزود المجلس المعزز حديثا المنظمة بالسبل التي تجعلها مهيأة بشكل أفضل لاتخاذ خطوات فعالة لتحقيق الشراكة العالمية من أجل التنمية. ويمثل ذلك صرحا هاما في سبيل تحقيق المقاصد الإنمائية للأمم المتحدة.

### الأمانة العامة

١١٧ - في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، أعادت الدول الأعضاء تأكيد التزامها بتعزيز الأمم المتحدة لزيادة سلطتها وكفاءتها، فضلا عن قدرتها على التصدي بشكل فعال لكامل نطاق التحديات التي نواجهها حاليا. كما دأبت الدول الأعضاء، في القرارات اللاحقة التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن إصلاح الأمم المتحدة، على التأكيد على أهمية تعزيز المساءلة في المنظمة، بما في ذلك زيادة مساءلة الدول الأعضاء للأمين العام عن تنفيذ الولايات التشريعية بفعالية وكفاءة وعن استخدام الموارد البشرية والمالية.

١١٨ - ودعت الدول الأعضاء أيضا إلى تحسين الأداء الإداري، بما في ذلك إدخال تحسينات في طرق أداء العمل وزيادة الشفافية والرقابة، وإلى تحلي الموظفين بأرفع معايير السلوك الأخلاقي. وفصلا عن ذلك، أعادت الدول الأعضاء تأكيد المبدأ الذي نص عليه الميثاق والقاضي بأن يراعى في المقام الأول عند استخدام الموظفين ضرورة الحصول على أعلى مستوى من المقدرة والكفاية والزاهة، وأن يراعى على النحو الواجب مبدأ التوزيع الجغرافي العادل.

١١٩ - وقد أعربت بقوة، عندما أديتُ اليمين لتولي منصب، عن التزامي بأن تكون المنظمة أقدر على الأداء بمزيد من الفعالية. وهذا هو السبب الذي جعلني أشدد على تعزيز القدرة

على إدارة ومواصلة عمليات حفظ السلام. وأكدت أيضا بقوة التزامي بأن تصبح الأمانة العامة أكثر اتصافا بالشفافية والمساءلة وتوفير أعلى مستوى من المقدرة والكفاءة والتمهيد. وهذا هو أيضا السبب الذي جعلني أنا ونائبة الأمين العام نضرب المثل في حسن القيادة بتقديمنا إقرارات ذمة مالية علنية. إن سمعة الأمم المتحدة مرهونة بالتزامنا الفردي والجماعي بأعلى المستويات الأخلاقية. ونحن ملتزمون، في إطار مكتب الأخلاقيات، بتنفيذ سياسات ومبادرات تدريبية جديدة لإشاعة جو في العمل يستمد جذوره من ثقافة تقوم على حسن الخلق والشفافية والمساءلة.

١٢٠ - وإني ملتزم بتعزيز إطار المساءلة الذي طلبته الدول الأعضاء والذي اعتبره من الأولويات. وقد شرعت نائبة الأمين العام، بالنيابة عني، في عملية تلتقي خلالها بكل من كبار المديرين بالأمانة العامة، لمناقشة عهد الأداء الذي قطعه كل منهم. وهذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها الأمانة العامة بعملية تشاورية بشأن هذه العهود. وإني أرى أن هذه الممارسة تشكل فرصة لنا لإقامة رابطة جديدة بين الالتزام والأداء، ولبناء الأسس للعمل الجماعي والدعم المتبادل.

١٢١ - وإني بصدد تنشيط كامل نطاق الأدوات الداخلية من قبيل مجلس الأداء الإداري ولجنة الإدارة، التي رحبت بها الدول الأعضاء بوصفها وسيلة لتعزيز إطار المساءلة. وتشكل هذه الآليات أيضا وسائل جيدة لإذكاء الوعي والحساسية والالتزام الإداري الشامل نحو المساءلة.

١٢٢ - ويشكل كل ما سبق عناصر ذات أهمية حاسمة لضمان المتابعة المؤسسية المناسبة لتوصيات هيئات الرقابة، والحفاظ على قوة الدفع التي تحققت في مسيرة الإصلاح، بطريقة متسقة ومنسقة. وسيكون هذا الاتساق والتنسيق بالغ الأهمية في الأشهر المقبلة ونحن نسعى إلى إدخال وإدارة التحسينات المقترحة في المجالات التالية: نظم الضوابط الداخلية وإدارة المخاطر وإطار المساءلة؛ وقاعدة الموارد البشرية للمنظمة، من خلال تعزيز التنقل الوظيفي والتدريب والتطوير الوظيفي؛ وإقامة نظام جديد للعدل الداخلي؛ وإضفاء التواءم على النظام المؤسسي لتخطيط الموارد والأخذ بالمعايير المحاسبية الدولية الجديدة للقطاع العام مما يؤدي إلى تيسير الانتقال إلى طرق وممارسات أحدث لأداء العمل تحسن، فيما تحسن، نوعية الإبلاغ المالي ومصادقته.

١٢٣ - وهذه التغييرات المقترحة سيكون لها، مجتمعة، أثر تراكمي يتمثل في إحداث تحول إيجابي في قاعدة الموارد البشرية للمنظمة، مما يعزز أدوات اتخاذ القرار الإداري، ويفسح المجال لفرض ضوابط مالية أفضل وزيادة دقة الإبلاغ الإداري وحسن توقيته.

## التعاون مع المنظمات الإقليمية

١٢٤ - إني أولى أهمية كبيرة لتعزيز تعاون الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية، وأتعاون تعاوناً وثيقاً معها في معالجة مسائل تمتد من السلام والأمن إلى تغير المناخ والأهداف الإنمائية للألفية. كما أنني أشاطر تماماً من سبقوني في منصب الأمين العام التزامهم بعقد اجتماعات رفيعة المستوى مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وقد عُقدت سبعة منها منذ عام ١٩٩٤. وأقوم حالياً بإعادة تقييم تلك العملية من أجل توجيه هذه الاجتماعات وجهة جديدة تجعلها ذات قيمة عملية أكبر.

١٢٥ - ولا زلت أواصل العمل مع مجلس الأمن والجمعية العامة في تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية. وقد اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين ٢١ قراراً تتضمن تكليفات بالتعاون في مجالات السلام والأمن الدوليين، والتنمية، والبيئة ونزع السلاح. وتقوم شتى إدارات الأمانة العامة حالياً بتنفيذ هذه التكليفات.

١٢٦ - وفضلاً عن ذلك، طلب مجلس الأمن في بيان رئاسي (S/PRST/2007/7) عقب المناقشة التي أجراها في آذار/مارس ٢٠٠٧ بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين، تقريراً عن مقترحات محددة بشأن السبل التي يمكن بها أن تدعم الأمم المتحدة بشكل أفضل ترتيبات مواصلة التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية. بمقتضى الفصل الثامن من الميثاق. وإني أتشاور مع المنظمات الإقليمية عن كتب تمهيداً لتقديم تقريري إلى المجلس.

## الاتساق على نطاق المنظومة

١٢٧ - يمكن أن تقوم الأمم المتحدة بدور أفضل كثيراً في أداء رسالتها وتحويل رؤيتها إلى واقع ملموس. فالمنظمة يعترها التجزؤ، ولا سيما على الصعيد القطري. كما أنها تفتقر إلى التأزر على الصعيد العالمي. وأعتقد أن تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدة الإنسانية والبيئة (انظر A/61/583) قد تضمن مقترحات مثيرة للأفكار وواسعة النطاق لمعالجة أوجه القصور هذه.

١٢٨ - وقد أعربت، لدى تقييمي لمقترحات الفريق في تقرير (A/61/836)، عن تأييدي لمبدأ إكساب الأمم المتحدة مزيداً من القوة والاتساق. كما أنني أؤيد التوصيات الواردة في تقرير الفريق والتي ستمكن المنظمة من دعم الجهود التي تبذلها حكومات البلدان لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً. وذكرت أيضاً أننا

بحاجة إلى أن نضع توصيات الفريق في سياق البرنامج الأوسع لإصلاح الأمم المتحدة لكي يتسنى لنا الاستفادة بشكل كامل من العمليات الراهنة.

١٢٩ - وقد تشاورت على نطاق واسع مع الدول الأعضاء ورئيسة الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، التي أرسلت عملية لاستعراض التوصيات الواردة في تقرير الفريق بدعم من سفيرى بربادوس ولكسمبرغ، رئيسي الفريق. ومن المهم للغاية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية من شأنها أن تفضي إلى تنفيذ الفئات الرئيسية للتوصيات الواردة في تقرير الفريق.

١٣٠ - ومن المهم، ونحن نشرف على بلوغ نقطة المنتصف في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، أن نضاعف جهودنا لجعل الأمم المتحدة أقدر على مجابهة تحديات عصرنا الراهن. وتترك الكيفية التي نحسن بها قدرة الأمم المتحدة على الإنجاز في مجالات التنمية والمساعدة الإنسانية والبيئة تأثيرها على الملايين من الرجال والنساء والأطفال في العالم أجمع الذين يعتمدون علينا في تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية.

١٣١ - وإني أتطلع إلى العمل عن كثب مع الدول الأعضاء والهيئات الحكومية الدولية، وسأدعم من جانبي تنفيذ توصيات الفريق. ونحن بحاجة إلى أن نمضي قدما برؤية مشتركة تتوخى زيادة اتساق منظومة الأمم المتحدة وتمكّنها من الإنجاز ككيان واحد لتلبية احتياجات وتطلعات شعوب العالم.

### دوائر التأيد العالمية

١٣٢ - تقدم الجهات الفاعلة غير الحكومية التي لا تنفك تزايد عددا وتنوعا إسهامات هامة في الشؤون الدولية. وقد ظل التعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص يتطور خلال العام الماضي استجابة للتحديات المعقدة الراهنة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية والمتصلة بحقوق الإنسان. ويتعين على الأمم المتحدة أن تتعاون تعاوننا وثيقا مع المجتمع المدني العالمي، لأن المنظمات غير الحكومية تكتسي أهمية متزايدة في تحقيق غايات المنظمة. ويمكننا أن نتوقع استمرار نمو التعاون مع المجتمع المدني، وهو ما سوف يتطلب من المنظمة أن تنتهج نهجا مرنا.

### تعزيز الروابط مع المجتمع المدني

١٣٣ - يمثل تعاون الأمم المتحدة مع المجتمع المدني عنصرا مهما في عمل المنظمة، ولا يزال هذا التعاون يزداد. وقد ظل تعاون منظومة الأمم المتحدة مع المجتمع المدني طيلة العام الماضي يجري بوسائل عديدة ويغطي نطاقا واسعا من المواضيع، سواء في غرف الاجتماعات أو في الميدان.

١٣٤ - ويتزايد إدراك أعضاء المنظمة للدور الرئيسي الذي يؤديه المجتمع المدني في التصدي للتحديات التي تواجه المجتمع الدولي. فإلى جانب الجلسات الثلاث التي عقدت لتبادل الرأي مع المجتمع المدني في العام الماضي بشأن الإيدز، وأقل البلدان نموا، والمهجرة والتنمية، شارك المجتمع المدني أيضا في المناقشات المواضيعية غير الرسمية التي استضافتها رئاسة الدورة الحادية والستين للجمعية العامة. وفضلا عن ذلك، قدم المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية إسهامات في عام ٢٠٠٧ في الاستعراض الوزاري السنوي الذي استحدثه المجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤخرا وفي اجتماعات المائدة المستديرة للتعاون الإنمائي التي عقدت في شهر تموز/يوليه، وعرضا مبادرتهم وخبراتهم في مجال مكافحة الفقر والجوع في معرض الابتكار الأول الذي أقيم أثناء الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأتاح مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي عقد في عام ٢٠٠٦، لأعضاء من المنظمات غير الحكومية المشاركة بنشاط في عملية الاستعراض، بوسائل من بينها عرض منظوراتهم بشأن الوثيقة الختامية أثناء المفاوضات التي أجرتها الدول الأعضاء.

١٣٥ - وفي عام ٢٠٠٦، منحت لجنة المنظمات غير الحكومية ١٥٥ منظمة غير حكومية مركزاً استشارياً لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد بلغ عدد منظمات المجتمع المدني ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الآن ما مجموعه ٣٠٥٠ منظمة. وفي المنتدى العالمي السابع المعني بالتغيير الجذري لمفهوم الحكم، الذي استضافته الأمم المتحدة في فيينا في نهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٧، دُعيت الدول الأعضاء بقوة إلى دعم مشاركة المجتمع المدني بوصفه شريكاً كاملاً في الحكم.

١٣٦ - وعلى الصعيد الميداني، يؤدي المجتمع المدني دوراً حاسماً في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها كيانات عديدة تابعة للأمم المتحدة كما أنه يمتلك من المعرفة والخبرة وسعة الاتصال ما يصعب على الأمم المتحدة أن تضاهيه. فعلى سبيل المثال، شهد برنامج الأغذية العالمي وحده زيادة في عدد الشركاء من المجتمع المدني من ٢٢٧٤ شريكاً في عام ٢٠٠٥ إلى ٣٢٥٥ شريكاً في عام ٢٠٠٦.

١٣٧ - ويعد مكتب الأمم المتحدة للشراكات بمثابة مدخل لمنظمات المجتمع المدني وللشركات والمؤسسات وغيرها لإقامة شراكات مع هذه الجهات لتحقيق الأهداف الدولية العالمية. ويقدم المكتب المشورة بصورة منتظمة بشأن الشراكات في طائفة عريضة من القطاعات التي تشمل التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والتعليم، والصحة، والاتصالات، والمياه والصرف الصحي، والتراث العالمي. كما قام المكتب بتيسير أنشطة في مجال الدعوة جرت بقيادة الأمم المتحدة في مجالات الأمن البشري، بما في ذلك الاتجار بالبشر، والفقر في المناطق الحضرية، والعنف القائم على أساس نوع الجنس، وحقوق الإنسان.

١٣٨ - ولقد قلتُ في الشهر الأول من فترة خدمتي في منصب الأمين العام إن "التقدم الحقيقي لأي جهد إنمائي تبذله الأمم المتحدة، سواء كان دعوةً لقضية عامة أو دعماً لغايات خاصة، يتوقف على مساندة المجتمع المدني له". وعلينا جميعاً أن نواصل العمل على أن يكون لدائرة التأييد الحيوية هذه صوت مسموع على الصعيد العالمي، وأن نعمل على تحقيق توازن إقليمي أفضل بين منظمات المجتمع المدني الدولية في الاجتماعات التي تعقدها الأمم المتحدة.

### إشراك دوائر الأعمال

١٣٩ - لا يزال التعاون مع القطاع الخاص يكتسب أهمية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويتزايد حالياً في جميع أنحاء المنظومة اعتبار هذا التعاون في مجالات العمل الخيري، ومشاريع الشراكة، ومراعاة القيم العالمية في العمليات التجارية - وسيلةً فعالة للنهوض بأولويات المنظمة. كما أسفرت الغايات المشتركة، من قبيل بناء الأسواق، ومكافحة الفساد، وصون

البيئة، وضمن الاندماج الاجتماعي، عن إقامة شراكات غير مسبقة وعن حدوث انفتاح لم يسبق له مثيل.

١٤٠ - وفي العام الماضي، اكتسبت الاهتمامات المشتركة بين الأمم المتحدة وقطاع الأعمال نطاقاً جديداً من خلال اتفاق الأمم المتحدة العالمي ومؤتمر قمة قادة الاتفاق العالمي، الذي شُرفت برئاسته في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في تموز/يوليه عام ٢٠٠٧. وقد أثبت مؤتمر القمة، الذي جمع بين ١٠٠٠ من القيادات من جميع القطاعات، أنه من المرجح جداً أن يتحقق تنظيم ممارسات دوائر الأعمال وفق المبادئ العالمية. واكتسبت المبادرات العملية المشتركة بين الأمم المتحدة ودوائر قطاع الأعمال التي تركز على مجالات من قبيل التنمية والتعليم والأسواق المالية والمياه قوة دفع جديدة. كما عزز مؤتمر قمة القادة، في نهاية المطاف، وجاهة التعاون بين الأمم المتحدة وقطاع الأعمال على نطاق المنظومة بإظهار القدرة على الإسهام مساهمة كبرى في النهوض بأهداف الأمم المتحدة من خلال تحلي الشركات بروح المسؤولية والتعاون بين مختلف القطاعات.

١٤١ - ولا يزال تحسين قدرة الأمم المتحدة على العمل في شراكات مع قطاع الأعمال من مجالات العمل المهمة. ومع أن تقدماً جيداً أُحرز خلال العام الماضي، لا تزال هناك تحديات في مجالات من بينها التقاسم الفعال للخبرات على نطاق المنظومة وزيادة قدرة الموظفين على التفاعل مع القطاع الخاص. ويتعين على الأمم المتحدة أن تواصل استكشاف كيفية تعظيم التعاون مع قطاع الأعمال، في نفس الوقت الذي يتم فيه الحفاظ على نزاهة المنظومة وتحسين المساءلة فيها.

## الفصل السابع

### خاتمة

١٤٢ - يتبين من هذا التقرير بوضوح أن الأمم المتحدة منخرطة في طائفة من القضايا العالمية الملحة في جميع أنحاء العالم اليوم. وتجسد هذه المشاركة المستمرة عمق واتساع نطاق التزامنا بجعل العالم أكثر أمنا وعدلا ورخاء. كما تظهر بجلاء الحاجة إلى تعددية الأطراف الفعالة وما تنطوي عليه من إمكانيات واعدة.

١٤٣ - ويُبنى العام المقبل باستمرار شدة الطلب على الأمم المتحدة وعلى الخدمات العديدة التي نقدمها. ومن بين التحديات العديدة المألوفة التي نواجهها اليوم، يشكل الفقر التحدي الذي يؤثر على أكبر عدد من الرجال والنساء والأطفال. ونحن نعيش في عصر لم نشهد قبله ثراء بهذه الوفرة وحرمانا بهذا الانتشار. ولذلك يغدو من الحيوي أن نقوم، في السنة المقبلة التي تشكل نقطة المنتصف في الجدول الزمني للأهداف الإنمائية للألفية، بإعادة تركيز جهودنا وتنشيطها، لضمان تحقق الأهداف الإنمائية للألفية للجميع فعليا بحلول عام ٢٠١٥. وسيطلب مجال الصحة العالمية جهودا خاصة. ومع ازدياد وضوح الحاجة إلى الصحة العالمية والتسليم بها عالميا، ظهر على الساحة في السنوات الأخيرة فاعلون جدد وموارد مالية جديدة، غير أنه لا تزال هناك معوقات كبرى في سبيل التنسيق كما يلزم القيام بالمزيد في مجال النظم الصحية.

١٤٤ - ويتعين أيضا أن يكون تعزيز عمليات السلام من السمات البارزة في السنة المقبلة. ولا يقتصر الأمر على وجوب أن نمضي قدما بالإصلاحات الرامية إلى تعزيز دعمنا للعمليات الميدانية وأن نعمق تلك الإصلاحات، بل يتعين علينا أيضا أن نعتمد على قوة الدفع التي تحققت في مجال بناء السلام وأن نكثف جهودنا لمنع نشوب النزاع أصلا.

١٤٥ - ولدينا الفرصة أيضا في العام المقبل لأن نوطد المكاسب التي تحققت في مجال مكافحة الإرهاب باتخاذ خطوات سريعة نحو تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب، وهي الاستراتيجية الفارقة التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ٢٠٠٦.

١٤٦ - وفيما يتعلق بترع السلاح، يعد التحدي الذي نواجهه أعمق جذورا. ولا بد لنا من اتخاذ خطوات مبدئية للخروج من الطريق المسدود الذي بلغته محافل نزع السلاح وصكوكه الرئيسية في الأعوام الأخيرة.

١٤٧ - ولا يزال خطر الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم المرتكبة بحق الإنسانية يورق ضمير الإنسانية. ويحدوني الأمل في أن نحقق في العام المقبل تقدما في

إعمال الاتفاق التاريخي بشأن مسؤولية الحماية الذي توصل إليه القادة في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

١٤٨ - إن الأمم المتحدة تتصدى حالياً لتحديات عالمية لا يمكن لأي حكومة أن تتصدى لها بمفردها، ويتعين على المنظمة أن تواصل التصدي لتلك التحديات. ولا يوجد تحدٍ يضارع في إلحاحه تغير المناخ. وسيكون العام المقبل عاما حاسما في بدء خطانا نحو التصدي لتحدي تغير المناخ الذي يمس الوجود ذاته. ولا يمكننا تفويت هذه الفرصة. إن المشاكل التي تواجه المجتمع الدولي هائلة، إلا أنني لا أعتقد أنه يستحيل التغلب عليها. غير أنه من الواضح أن إيجاد حلول لمشاكلنا العالمية المشتركة يتوقف على الجهد الجماعي لكثير من الأطراف الفاعلة، ومن بينها الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

١٤٩ - إن العالم يحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تجديد الأمم المتحدة وتنشيطها وجعلها أكثر تجاوبا. ويجب أن تكون المنظمة قادرة على التصدي بسرعة وفعالية لتحديات عالمنا الدائب التغير. وعلينا أن نسد الفجوة بين الكلام المنمق والواقع الفعلي. ولن يتسنى لنا أن نحقق ذلك إلا إذا أمكننا الاتفاق في العام المقبل على إصلاحات جوهرية من أجل إجراء تحول في قاعدة الموارد البشرية بالمنظمة، وتعزيز المساءلة، والارتقاء بآراء الإدارة، والأخذ بإجراءات وممارسات حديثة في تسيير الأعمال.

١٥٠ - ولن أدخر وسعا، بصفتي الأمين العام، في العمل على أداء الواجب الجليل المنوط بالأمم المتحدة، ألا وهو السعي إلى بلوغ المقاصد المكرسة في الميثاق. فليتجه سعينا الدؤوب جميعا إلى جعل الأمم المتحدة منظمة قادرة على أن تلبي للعالم أعظم احتياجاته وأعلى تطلعاته على نحو أفضل.

## المرفق الأول

### الأهداف الإنمائية للألفية والغايات والمؤشرات، عام ٢٠٠٧: جداول إحصائية

#### المهدف ١

#### القضاء على الفقر المدقع والجوع

#### الغاية ١

تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف في الفترة  
ما بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥

#### المؤشر ١

السكان الذين تقل قدرتهم الشرائية عن دولار واحد في اليوم<sup>(أ، ب)</sup>

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٤ | ١٩٩٩ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|------|-----------------------------------------------------|
| ١٩,٢ | ٢٣,٤ | ٣١,٦ | المناطق النامية                                     |
| ١,٤  | ٢,٠  | ٢,٦  | شمال أفريقيا                                        |
| ٤١,١ | ٤٥,٩ | ٤٦,٨ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٨,٧  | ٩,٦  | ١٠,٣ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٩,٩  | ١٧,٨ | ٣٣,٠ | شرق آسيا                                            |
| ٢٩,٥ | ٣٣,٤ | ٤١,١ | جنوب آسيا                                           |
| ٦,٨  | ٨,٩  | ٢٠,٨ | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٣,٨  | ٢,٥  | ١,٦  | غرب آسيا                                            |
| ٠,٦  | ٥,٥  | ٠,٥  | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٠,٧  | ١,٣  | <٠,١ | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

(أ) باستثناء الاقتصادات المرتفعة الدخل، طبقا لتعريف البنك الدولي.

(ب) تقديرات البنك الدولي، نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

## المؤشر ٢

نسبة فجوة الفقر<sup>(أ)</sup>

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٤ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٥,٤  | ٩,٣  | المناطق النامية                                     |
| ٠,٢  | ٠,٥  | شمال أفريقيا                                        |
| ١٧,٥ | ١٩,٥ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٣,٠  | ٣,٥  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٢,١  | ٨,٩  | شرق آسيا                                            |
| ٦,٧  | ١١,٠ | جنوب آسيا                                           |
| ١,٥  | ٥,١  | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٠,٩  | ٠,٤  | غرب آسيا                                            |
| ٠,١  | ٠,١  | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٠,٢  | -    | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

(أ) تقيس مدى حدة الفقر معبرا عنها كنسبة مئوية، ويتم الحصول عليها بضرب نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر في الفرق بين خط الفقر ومتوسط دخل السكان الذين يعيشون دون خط الفقر. تستثنى من ذلك الاقتصادات المرتفعة الدخل، طبقا لتعريف البنك الدولي.

## المؤشر ٣

حصة أفقر خمس السكان في الاستهلاك القومي<sup>(أ)</sup>

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٤ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٣,٩  | ٤,٦  | المناطق النامية                                     |
| ٦,٣  | ٦,٢  | شمال أفريقيا                                        |
| ٣,٤  | ٣,٤  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٢,٧  | ٢,٨  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٤,٥  | ٧,١  | شرق آسيا                                            |
| ٦,٧  | ٧,٢  | جنوب آسيا                                           |
| ٦,١  | ٦,٢  | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٥,٤  | ٥,٩  | غرب آسيا                                            |
| ٦,٢  | ٧,٩  | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٧,٨  | ٨,٣  | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

(أ) باستثناء الاقتصادات المرتفعة الدخل، طبقا لتعريف البنك الدولي.

## الغاية ٢

تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف في الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥

## المؤشر ٤

مدى انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة

## (أ) المجموع

(النسبة المئوية)

| ١٩٩٠ | ٢٠٠٥ |                                        |
|------|------|----------------------------------------|
| ٣٣   | ٢٧   | المناطق النامية                        |
| ١٠   | ٨    | شمال أفريقيا                           |
| ٣٣   | ٢٩   | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ١١   | ٧    | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ١٩   | ٧    | شرق آسيا                               |
| ٥٣   | ٤٦   | جنوب آسيا                              |
| ٣٩   | ٢٨   | جنوب شرق آسيا                          |
| ١١   | ٧    | غرب آسيا                               |
| —    | —    | أوقيانوسيا                             |

## (ب) حسب نوع الجنس (١٩٩٦-٢٠٠٥)

(النسبة المئوية)

| الأولاد | البنات | الأولاد: البنات |                                        |
|---------|--------|-----------------|----------------------------------------|
| ٢٧      | ٢٨     | ٠,٩٦            | المناطق النامية                        |
| ٨       | ٧      | ١,١٤            | شمال أفريقيا                           |
| ٢٩      | ٢٧     | ١,٠٧            | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٨       | ٨      | ١,٠٠            | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ١٠      | ١١     | ٠,٩١            | شرق آسيا                               |
| ٤٣      | ٤٦     | ٠,٩٣            | جنوب آسيا                              |
| ٢٨      | ٢٨     | ١,٠٠            | جنوب شرق آسيا                          |
| ١٤      | ١٤     | ١,٠٠            | غرب آسيا                               |
| —       | —      | —               | أوقيانوسيا                             |

المؤشر ٥

## السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى لاستهلاك الطاقة الغذائية

(لا تتوافر أية بيانات عالمية أو إقليمية جديدة. البيانات مستمدة من تقرير عام ٢٠٠٦).

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٣-٢٠٠١ | ١٩٩٢-١٩٩٠ |                                        |
|-----------|-----------|----------------------------------------|
| ١٧        | ٢٠        | المناطق النامية                        |
| ٤         | ٤         | شمال أفريقيا                           |
| ٣١        | ٣٣        | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ١٠        | ١٣        | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ١٢        | ١٦        | شرق آسيا                               |
| ٢١        | ٢٥        | جنوب آسيا                              |
| ١٢        | ١٨        | جنوب شرق آسيا                          |
| ٩         | ٦         | غرب آسيا                               |
| ١٢        | ١٥        | أوقيانوسيا                             |
| ٧         | ٧         | رابطة الدول المستقلة                   |
| ٢٠        | ١٦        | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ٣         | ٤         | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |
| ٢,٥>      | ٢,٥>      | المناطق المتقدمة النمو                 |
| ١٩        | ٢٢        | أقل البلدان نمواً                      |
| ٣٦        | ٣٨        | البلدان النامية غير الساحلية           |
| ١٩        | ٢٣        | الدول الجزرية الصغيرة النامية          |

(أ) تشير البيانات إلى الفترة ١٩٩٣-١٩٩٥.

## الهدف ٢

## تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

## الغاية ٣

كفالة تمكن الأطفال، ذكورا وإناثا، في كل مكان من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥

## المؤشر ٦

## صافي نسبة القيد في التعليم الابتدائي

## (أ) المجموع

(عدد المقيدين بالمدارس الابتدائية والثانوية بين كل ١٠٠ طفل بلغوا سن القيد بالتعليم الابتدائي)

| ٢٠٠٥-٢٠٠٤ | ١٩٩٩-١٩٩٨ | ١٩٩١-١٩٩٠ |                                        |
|-----------|-----------|-----------|----------------------------------------|
| ٨٨,٨      | ٨٥,٠      | ٨٢,٥      | العالم                                 |
| ٨٧,٩      | ٨٣,٥      | ٨٠,٢      | المناطق النامية                        |
| ٩٥,٣      | ٨٩,٩      | ٨٢,٠      | شمال أفريقيا                           |
| ٧٠,٤      | ٥٧,٤      | ٥٣,٧      | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٩٦,٧      | ٩٣,٨      | ٨٦,٨      | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٩٤,٩      | ٩٩,٠      | ٩٨,٦      | شرق آسيا                               |
| ٩٠,٠      | ٨١,٣      | ٧٤,٥      | جنوب آسيا                              |
| ٩٣,٨      | ٩١,٨      | ٩٣,٨      | جنوب شرق آسيا                          |
| ٨٦,٤      | ٨٤,٩      | ٨٠,٨      | غرب آسيا                               |
| ٧٨,٤      | ٨٠,٦      | ٧٤,٦      | أوقيانوسيا                             |
| ٩١,٧      | ٨٧,١      | ٩٠,٣      | رابطة الدول المستقلة                   |
| ٩٤,٠      | ٩٣,٠      | ٨٨,٦      | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ٨٩,٦      | ٨٢,٨      | ٩١,١      | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |
| ٩٦,٦      | ٩٧,٣      | ٩٧,٣      | المناطق المتقدمة النمو                 |
| ٧٣,٦      | ٥٩,٢      | ٥٣,٠      | أقل البلدان نموا                       |
| ٧٢,٩      | ٦٢,١      | ٥٢,٨      | البلدان النامية غير الساحلية           |
| ٨٢,٣      | ٨٢,٨      | ٦٨,٣      | الدول النامية الجزرية الصغيرة          |

(ب) حسب نوع الجنس

(عدد المتقيدين بالمدارس الابتدائية والثانوية بين كل ١٠٠ طفل بلغوا سن القيد في المدارس الابتدائية)

|                                        | ١٩٩١-١٩٩٠ |        | ١٩٩٩-١٩٩٨ |        | ٢٠٠٥-٢٠٠٤ |        |
|----------------------------------------|-----------|--------|-----------|--------|-----------|--------|
|                                        | الأولاد   | البنات | الأولاد   | البنات | الأولاد   | البنات |
| العالم                                 | ٨٧,٨      | ٧٧,٠   | ٨٨,٠      | ٨٢,٠   | ٩٠,٦      | ٨٧,٠   |
| المناطق النامية                        | ٨٦,٥      | ٧٣,٨   | ٨٦,٨      | ٧٩,٩   | ٨٩,٩      | ٨٥,٧   |
| شمال أفريقيا                           | ٨٩,٠      | ٧٤,٧   | ٩٣,٠      | ٨٦,٦   | ٩٧,٤      | ٩٣,٢   |
| أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            | ٥٧,٦      | ٤٩,٩   | ٦٠,٥      | ٥٤,٣   | ٧٣,١      | ٦٧,٥   |
| أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | ٨٧,٦      | ٨٦,٥   | ٩٤,٤      | ٩٣,٢   | ٩٦,٦      | ٩٦,٧   |
| شرق آسيا                               | ١٠٠,٥     | ٩٦,٦   | ٩٨,٢      | ٩٩,٨   | ٩٤,٩      | ٩٤,٩   |
| جنوب آسيا                              | ٨٩,٢      | ٥٨,٨   | ٨٨,٧      | ٧٣,٣   | ٩٣,٤      | ٨٦,٤   |
| جنوب شرق آسيا                          | ٩٦,١      | ٩٢,١   | ٩٣,٦      | ٩٠,٠   | ٩٥,٠      | ٩٢,٧   |
| غرب آسيا                               | ٨٧,٤      | ٧٣,٧   | ٨٩,٥      | ٨٠,٢   | ٨٩,٦      | ٨٣,٠   |
| أوقيانوسيا                             | ٧٨,٢      | ٧٠,٦   | ٨٢,٧      | ٧٨,٣   | ٨٢,١      | ٧٤,٤   |
| رابطة الدول المستقلة                   | ٩٠,٦      | ٩٠,١   | ٨٧,٦      | ٨٦,٦   | ٩١,٧      | ٩١,٦   |
| رابطة الدول المستقلة، آسيا             | ٨٨,٩      | ٨٨,٣   | ٩٣,٥      | ٩٢,٥   | ٩٤,٤      | ٩٣,٦   |
| رابطة الدول المستقلة، أوروبا           | ٩١,٣      | ٩٠,٩   | ٨٣,٣      | ٨٢,٢   | ٨٩,٣      | ٨٩,٨   |
| المناطق المتقدمة النمو                 | ٩٧,٢      | ٩٧,٤   | ٩٧,٣      | ٩٧,٢   | ٩٦,٣      | ٩٦,٨   |
| أقل البلدان نمواً                      | ٥٨,٦      | ٤٧,٢   | ٦٢,٩      | ٥٥,٤   | ٧٦,٤      | ٧٠,٦   |
| البلدان النامية غير الساحلية           | ٥٧,١      | ٤٨,٤   | ٦٦,٤      | ٥٧,٧   | ٧٥,٧      | ٧٠,١   |
| الدول النامية الجزرية الصغيرة          | ٦٤,٤      | ٧٢,٣   | ٨٣,٥      | ٨٢,٠   | ٨٣,٨      | ٨٠,٧   |

المؤشر ٧ (أ)

نسبة التلاميذ الذين يبدأون في الصف الأول ويصلون إلى الصف النهائي من التعليم الابتدائي

(لا تتوافر أي بيانات عالمية أو إقليمية.)

## المؤشر ٧ (ب)

نسبة إتمام التعليم في المرحلة الابتدائية<sup>(أ)</sup>

| ٢٠٠٥-٢٠٠٤ |         |         | ١٩٩٩-١٩٩٨ |         |         |                                        |
|-----------|---------|---------|-----------|---------|---------|----------------------------------------|
| البنات    | الأولاد | المجموع | البنات    | الأولاد | المجموع |                                        |
| ٨٥,١      | ٨٩,٨    | ٨٧,٦    | ٧٩,٧      | ٨٥,٨    | ٨٢,٨    | العالم                                 |
| ٨٣,٤      | ٨٨,٦    | ٨٦,٠    | ٧٦,٧      | ٨٤,٠    | ٨٠,٤    | المناطق النامية                        |
| ٩١,١      | ٩٦,٧    | ٩٣,٩    | ٨٢,٥      | ٩٠,٢    | ٨٦,٤    | شمال أفريقيا                           |
| ٥٥,٦      | ٦٥,٩    | ٦٠,٨    | ٤٦,٢      | ٥٥,١    | ٥٠,٧    | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٩٩,٥      | ٩٧,٥    | ٩٨,٥    | ٩٦,٧      | ٩٥,٧    | ٩٦,٢    | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٩٩,٨      | ١٠٠,٣   | ١٠٠,١   | ١٠٢,٠     | ١٠١,٦   | ١٠١,٨   | شرق آسيا                               |
| ٨٠,٠      | ٨٧,٩    | ٨٤,١    | ٦٣,٤      | ٧٨,٥    | ٧١,٢    | جنوب آسيا                              |
| ٩٤,٣      | ٩٣,٨    | ٩٤,٠    | ٨٧,٣      | ٨٩,١    | ٨٨,٢    | جنوب شرق آسيا                          |
| ٧٩,٨      | ٩٠,٢    | ٨٥,١    | ٧٤,٢      | ٨٦,٨    | ٨٠,٧    | غرب آسيا                               |
| ٥٧,٧      | ٦٤,٨    | ٦١,٤    | ٦٣,٧      | ٦٥,٢    | ٦٤,٥    | أوقيانوسيا                             |
| ٩٦,٨      | ٩٧,٤    | ٩٧,١    | ٩٢,٨      | ٩٣,٨    | ٩٣,٣    | رابطة الدول المستقلة                   |
| ١٠٠,٩     | ١٠٢,٢   | ١٠١,٦   | ٩٧,٢      | ٩٨,٣    | ٩٧,٧    | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ٩٣,٧      | ٩٣,٨    | ٩٣,٨    | ٩٠,٥      | ٩١,٣    | ٩٠,٩    | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |
| ٩٦,٧      | ٩٨,٧    | ٩٧,٧    | ٩٩,٣      | ٩٨,١    | ٩٨,٧    | المناطق المتقدمة النمو                 |
| ٥٢,٦      | ٦٠,٩    | ٥٦,٨    | ٤٤,٠      | ٥٣,٢    | ٤٨,٧    | أقل البلدان نموا                       |
| ٥٧,٢      | ٦٦,٧    | ٦٢,٠    | ٤٩,٠      | ٦١,٥    | ٥٥,٣    | البلدان النامية غير الساحلية           |
| ٧٥,٧      | ٧٦,٣    | ٧٦,٠    | ٧٣,٩      | ٧٣,٢    | ٧٣,٥    | الدول الجزرية الصغيرة النامية          |

(أ) يحسب من خلال إجمالي عدد المقيدون في الصف النهائي من التعليم الابتدائي، كما يلي: "مجموع

عدد المتحقين الجدد بالصف النهائي للتعليم الابتدائي، بصرف النظر عن السن، معبرا عنه بالنسبة

المئوية من السكان الذين بلغوا السن المفترضة للالتحاق بالصف النهائي" Global Education

Digest 2004 (page 149)-Comparing Education Statistics Across the World, UNESCO

.Institute for Statistics.

معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً،  
ذكوراً وإناثاً<sup>(أ)</sup>

(النسبة المئوية للذين يستطيعون القراءة والكتابة)

|                                        | ١٩٩٥-٢٠٠٤ <sup>(ب)</sup> |        |         | ١٩٨٤-١٩٩٤ <sup>(ب)</sup> |        |         |
|----------------------------------------|--------------------------|--------|---------|--------------------------|--------|---------|
|                                        | الإناث                   | الذكور | المجموع | الإناث                   | الذكور | المجموع |
| العالم                                 | ٨٤,٤                     | ٩٠,٣   | ٨٧,٤    | ٧٩,٢                     | ٨٧,٨   | ٨٣,٥    |
| المناطق النامية                        | ٨١,٤                     | ٨٨,٥   | ٨٥,٠    | ٧٥,٠                     | ٨٥,٤   | ٨٠,٢    |
| شمال أفريقيا                           | ٧٨,٤                     | ٨٩,٩   | ٨٤,٣    | ٥٦,٣                     | ٧٦,٧   | ٦٦,٧    |
| أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            | ٦٣,٨                     | ٧٢,٢   | ٦٧,٨    | ٥٨,٤                     | ٧١,٠   | ٦٤,٤    |
| أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | ٩٦,٥                     | ٩٥,٦   | ٩٦,٠    | ٩٤,٢                     | ٩٣,٣   | ٩٣,٧    |
| شرق آسيا                               | ٩٨,٥                     | ٩٩,٢   | ٩٨,٩    | ٩١,٨                     | ٩٧,١   | ٩٤,٥    |
| جنوب آسيا                              | ٦٦,٦                     | ٨٢,١   | ٧٤,٦    | ٤٩,١                     | ٧١,٦   | ٦٠,٧    |
| جنوب شرق آسيا                          | ٩٦,٠                     | ٩٦,٤   | ٩٦,٢    | ٩٣,٩                     | ٩٥,٩   | ٩٤,٩    |
| غرب آسيا                               | ٨٨,٠                     | ٩٥,٥   | ٩١,٨    | ٨٢,٩                     | ٩٣,٨   | ٨٨,٥    |
| أوقيانوسيا                             | ٧٠,٥                     | ٧٤,٩   | ٧٢,٨    | ٧٠,٦                     | ٧٥,٣   | ٧٣,٠    |
| رابطة الدول المستقلة                   | ٩٩,٨                     | ٩٩,٧   | ٩٩,٧    | ٩٩,٦                     | ٩٩,٧   | ٩٩,٧    |
| رابطة الدول المستقلة، آسيا             | ٩٩,٧                     | ٩٩,٨   | ٩٩,٨    | ٩٩,٧                     | ٩٩,٧   | ٩٩,٧    |
| رابطة الدول المستقلة، أوروبا           | ٩٩,٨                     | ٩٩,٧   | ٩٩,٧    | ٩٩,٦                     | ٩٩,٧   | ٩٩,٦    |
| المناطق المتقدمة النمو                 | ٩٩,٤                     | ٩٩,٤   | ٩٩,٤    | ٩٩,٤                     | ٩٩,٤   | ٩٨,٧    |
| أقل البلدان نمواً                      | ٥٧,١                     | ٦٧,٩   | ٦٢,٣    | ٤٩,١                     | ٦٤,٠   | ٥٦,٣    |
| البلدان غير الساحلية النامية           | ٦٠,٢                     | ٦٧,٥   | ٦٣,٦    | ٥٤,٨                     | ٦٦,٤   | ٦٠,٣    |
| الدول الجزرية الصغيرة النامية          | ٨٦,٦                     | ٨٦,٤   | ٨٦,٥    | ٨٥,٤                     | ٨٦,٠   | ٨٥,٧    |

(أ) تحسب المعدلات الإقليمية على أساس متوسط مرجح لآخر نقطة قياس متوافرة مسجلة لكل بلد أو إقليم في الفترة المرجعية. استُخدمت تقديرات معهد اليونسكو للإحصاء بالنسبة للبلدان التي لا تتوفر بيانات بشأنها.

## المهدف ٣

## تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

## الغاية ٤

القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وفي جميع مستويات التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥

## المؤشر ٩

## نسبة البنات إلى الأولاد في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي

(معدلات القيد الإجمالي)

## (أ) التعليم الابتدائي

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٩ | ١٩٩١ |                                        |
|------|------|------|----------------------------------------|
| ٠,٩٥ | ٠,٩٢ | ٠,٨٩ | العالم                                 |
| ٠,٩٤ | ٠,٩١ | ٠,٨٧ | المناطق النامية                        |
| ٠,٩٣ | ٠,٩٠ | ٠,٨٢ | شمال أفريقيا                           |
| ٠,٨٩ | ٠,٨٦ | ٠,٨٤ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٠,٩٦ | ٠,٩٧ | ٠,٩٧ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٠,٩٩ | ١,٠١ | ٠,٩٣ | شرق آسيا                               |
| ٠,٩٣ | ٠,٨٢ | ٠,٧٦ | جنوب آسيا                              |
| ٠,٩٧ | ٠,٩٦ | ٠,٩٦ | جنوب شرق آسيا                          |
| ٠,٩١ | ٠,٨٧ | ٠,٨٣ | غرب آسيا                               |
| ٠,٩١ | ٠,٩٥ | ٠,٩٢ | أوقيانوسيا                             |
| ٠,٩٩ | ٠,٩٩ | ٠,٩٩ | رابطة الدول المستقلة                   |
| ٠,٩٩ | ٠,٩٩ | ٠,٩٩ | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ١,٠٠ | ٠,٩٩ | ١,٠٠ | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |
| ٠,٩٩ | ١,٠٠ | ٠,٩٩ | المناطق المتقدمة النمو                 |
| ٠,٨٩ | ٠,٨٥ | ٠,٧٩ | أقل البلدان نمواً                      |
| ٠,٨٩ | ٠,٨٣ | ٠,٨٢ | البلدان النامية غير الساحلية           |
| ٠,٩٥ | ٠,٩٦ | ٠,٩٦ | الدول الجزرية الصغيرة النامية          |

(ب) التعليم الثانوي

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٩ |                                        |
|------|------|----------------------------------------|
| ٠,٩٤ | ٠,٩١ | العالم                                 |
| ٠,٩٣ | ٠,٨٩ | المناطق النامية                        |
| ٠,٩٧ | ٠,٩٣ | شمال أفريقيا                           |
| ٠,٨٠ | ٠,٨٢ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ١,٠٨ | ١,٠٧ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ١,٠٠ | ٠,٩٥ | شرق آسيا                               |
| ٠,٨٣ | ٠,٧٤ | جنوب آسيا                              |
| ١,٠١ | ٠,٩٧ | جنوب شرق آسيا                          |
| ٠,٨٤ | ٠,٨١ | غرب آسيا                               |
| ٠,٩٢ | ٠,٩٤ | أوقيانوسيا                             |
| ٠,٩٧ | ٠,٩٩ | رابطة الدول المستقلة                   |
| ٠,٩٥ | ٠,٩٦ | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ٠,٩٧ | ١,٠٠ | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |
| ١,٠٠ | ١,٠٠ | المناطق المتقدمة النمو                 |
| ٠,٨١ | ٠,٧٧ | أقل البلدان غوا                        |
| ٠,٨٢ | ٠,٨١ | البلدان النامية غير الساحلية           |
| ١,٠٤ | ١,٠٦ | الدول الجزرية الصغيرة النامية          |

(ج) التعليم العالي

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٩ |                                        |
|------|------|----------------------------------------|
| ١,٠٥ | ٠,٩٦ | العالم                                 |
| ٠,٩١ | ٠,٧٨ | المناطق النامية                        |
| ١,٠٢ | ٠,٦٩ | شمال أفريقيا                           |
| ٠,٦٣ | ٠,٦٩ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ١,١٧ | ١,١٢ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٠,٩٠ | ٠,٥٥ | شرق آسيا                               |
| ٠,٧٤ | ٠,٦٣ | جنوب آسيا                              |
| ٠,٩٩ | ٠,٩٢ | جنوب شرق آسيا                          |
| ٠,٨٩ | ٠,٨٢ | غرب آسيا                               |
| ٠,٩٠ | ٠,٦٩ | أوقيانوسيا                             |

| ٢٠٠٥  | ١٩٩٩  |                               |
|-------|-------|-------------------------------|
| ١, ٢٩ | ١, ٢٠ | رابطة الدول المستقلة          |
| ١, ٠٥ | ٠, ٨٩ | رابطة الدول المستقلة، آسيا    |
| ١, ٣٣ | ١, ٢٧ | رابطة الدول المستقلة، أوروبا  |
| ١, ٢٨ | ١, ١٩ | المناطق المتقدمة النمو        |
| ٠, ٦٣ | ٠, ٥٧ | أقل البلدان نمواً             |
| ٠, ٨٥ | ٠, ٧٤ | البلدان النامية غير الساحلية  |
| ١, ٦٠ | ١, ٢١ | الدول النامية الجزرية الصغيرة |

#### المؤشر ١٠

نسبة النساء إلى الرجال ممن يلمون بالقراءة والكتابة وتتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً  
(لم تقدم أي بيانات. انظر الحواشي في آخر الوثيقة).

#### المؤشر ١١

#### نصيب المرأة من العمل بأجر في القطاع غير الزراعي

(النسبة المئوية)

| ١٩٩٠  | ١٩٩٥  | ٢٠٠٠  | ٢٠٠٥  |                                        |
|-------|-------|-------|-------|----------------------------------------|
| ٣٨, ٩ | ٣٧, ٨ | ٣٦, ٧ | ٣٥, ٦ | العالم                                 |
| ٢٠, ١ | ١٨, ٦ | ١٩, ٨ | ١٩, ٨ | شمال أفريقيا                           |
| ٣١, ٦ | ٣٠, ٣ | ٢٩, ١ | ٢٨, ٠ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٤٢, ١ | ٤٠, ٤ | ٣٨, ٦ | ٣٧, ٢ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٤٠, ٥ | ٣٩, ٥ | ٣٨, ٨ | ٣٧, ٨ | شرق آسيا                               |
| ١٨, ١ | ١٦, ٧ | ١٤, ٩ | ١٣, ١ | جنوب آسيا                              |
| ٣٨, ٧ | ٣٨, ٦ | ٣٧, ٠ | ٣٧, ٥ | جنوب شرق آسيا                          |
| ٢١, ٢ | ١٩, ٤ | ١٧, ٩ | ١٦, ٣ | غرب آسيا                               |
| ٣٧, ٨ | ٣٥, ٢ | ٣١, ٧ | ٢٨, ٥ | أوقيانوسيا                             |
| ٥١, ٢ | ٥٠, ٢ | ٤٩, ٣ | ٤٨, ٨ | رابطة الدول المستقلة                   |
| ٤٦, ٦ | ٤٥, ٧ | ٤٤, ٨ | ٤٣, ٥ | المناطق المتقدمة النمو                 |

المقاعد التي تشغلها المرأة في البرلمانات الوطنية<sup>(أ)</sup>

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٧ <sup>(ب)</sup> | ٢٠٠٢ | ١٩٩٧ | ١٩٩٠ |                                        |
|---------------------|------|------|------|----------------------------------------|
| ١٧,١                | ١٣,٨ | ١١,٤ | ١٢,٨ | العالم                                 |
| ١٥,٧                | ١٢,١ | ١٠,١ | ١٠,٤ | المناطق النامية                        |
| ٨,١                 | ٢,٢  | ١,٨  | ٢,٦  | شمال أفريقيا                           |
| ١٦,٦                | ١٢,٠ | ٩,٠  | ٧,٢  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٢٠,٥                | ١٥,٧ | ١٢,٤ | ١١,٩ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ١٩,٥                | ٢٠,٢ | ١٩,٣ | ٢٠,٢ | شرق آسيا                               |
| ١٣,٠                | ٤,٩  | ٥,٩  | ٥,٧  | جنوب آسيا                              |
| ١٦,٧                | ١٣,٩ | ١٠,٨ | ١٠,٤ | جنوب شرق آسيا                          |
| ٧,٩                 | ٥,٢  | ٣,٠  | ٤,٦  | غرب آسيا                               |
| ٢,٦                 | ٢,٤  | ١,٦  | ١,٢  | أوقيانوسيا                             |
| ١١,٥                | ٨,٦  | ٦,٢  | -    | رابطة الدول المستقلة                   |
| ١٠,٤                | ٨,٨  | ٧,٠  | -    | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ١٢,٤                | ٨,٤  | ٥,٤  | -    | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |
| ٢١,٨                | ١٩,١ | ١٥,٦ | ١٦,٣ | المناطق المتقدمة النمو                 |
| ١٦,٢                | ١٠,٤ | ٧,٣  | ٧,٣  | أقل البلدان نمواً                      |
| ١٧,٥                | ١٠,٧ | ٦,٦  | ١٤,٠ | البلدان النامية غير الساحلية           |
| ١٩,١                | ١٤,٢ | ١١,٣ | ١٥,٢ | الدول النامية الجزرية الصغيرة          |

(أ) مجلس تشريعي واحد أو مجلس نواب فقط.

(ب) حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

## الهدف ٤

## خفض معدل وفيات الأطفال

## الغاية ٥

خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥

المؤشر ١٣

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة

(لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء)

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٧٦   | ٩٥   | العالم                                              |
| ٨٣   | ١٠٦  | المناطق النامية                                     |
| ٣٥   | ٨٨   | شمال أفريقيا                                        |
| ١٦٦  | ١٨٥  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٣١   | ٥٤   | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٢٧   | ٤٨   | شرق آسيا                                            |
| ٨٢   | ١٢٦  | جنوب آسيا                                           |
| ٤١   | ٧٨   | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٥٥   | ٦٨   | غرب آسيا                                            |
| ٦٣   | ٨٠   | أوقيانوسيا                                          |
| ٤٠   | ٤٩   | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٧٢   | ٨١   | رابطة الدول المستقلة، آسيا                          |
| ١٧   | ٢٧   | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| ٦    | ١٢   | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ١٧   | ٢٩   | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

المؤشر ١٤

## معدل وفيات الأطفال<sup>(أ)</sup>

(لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء)

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٥٢   | ٦٥   | العالم                                              |
| ٥٧   | ٧١   | المناطق النامية                                     |
| ٣٠   | ٦٦   | شمال أفريقيا                                        |
| ٩٩   | ١١٠  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٢٦   | ٤٣   | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٢٣   | ٣٧   | شرق آسيا                                            |
| ٦٢   | ٨٧   | جنوب آسيا                                           |
| ٣١   | ٥٣   | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٤٥   | ٥٣   | غرب آسيا                                            |
| ٤٧   | ٥٩   | أوقيانوسيا                                          |
| ٣٣   | ٣٩   | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٦٠   | ٦٧   | رابطة الدول المستقلة، آسيا                          |
| ١٤   | ٢١   | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| ٥    | ١٠   | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ١٤   | ٢٥   | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

(أ) قبل بلوغ عامهم الأول.

المؤشر ١٥

الأطفال البالغون عاما واحدا والمحصنون ضد الحصبة<sup>(أ)</sup>

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٧٧   | ٧٣   | العالم                                              |
| ٧٥   | ٧١   | المناطق النامية                                     |
| ٩٥   | ٨٥   | شمال أفريقيا                                        |
| ٦٤   | ٥٧   | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٩٢   | ٧٦   | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٨٧   | ٩٨   | شرق آسيا <sup>(ب)</sup>                             |
| ٦٥   | ٥٧   | جنوب آسيا                                           |
| ٨٠   | ٧٢   | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٩١   | ٨٠   | غرب آسيا                                            |
| ٦٣   | ٧٠   | أوقيانوسيا                                          |
| ٩٨   | ٨٥   | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٩٣   | ٨٤   | المناطق النامية                                     |
| ٩٦   | ٩٣   | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

(أ) النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٣ شهرا والذين تلقوا جرعة كبيرة واحد على الأقل من اللقاح المضاد للحصبة.

(ب) يرجع الانخفاض المسجل في معظمه إلى اختلافات في منهجيات حساب التغطية في الصين في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٥.

## الهدف ٥

### تحسين صحة الأمهات

#### الغاية ٦

تخفيض نسبة الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥

#### المؤشر ١٦

#### نسبة الوفيات النفاسية<sup>(١)</sup>

(لا تتوفر أية بيانات عالمية أو إقليمية جديدة. البيانات مستمدة من تقرير عام ٢٠٠٥).

| ٢٠٠٠ |                                        |
|------|----------------------------------------|
| ٤٠٠  | العالم                                 |
| ٤٥٠  | المناطق النامية                        |
| ١٣٠  | شمال أفريقيا                           |
| ٩٢٠  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ١٩٠  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٥٥   | شرق آسيا                               |
| ٥٤٠  | جنوب آسيا                              |
| ٢١٠  | جنوب شرق آسيا                          |
| ١٩٠  | غرب آسيا                               |
| ٢٤٠  | أوقيانوسيا                             |
| ٦٨   | رابطة الدول المستقلة                   |
| ١٤   | المناطق المتقدمة النمو                 |

(أ) الوفيات النفاسية لكل ١٠٠ ٠٠٠ من المواليد الأحياء.

المؤشر ١٧

## الولادات التي جرت تحت إشراف موظفين طبيين مهرة

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٥٩   | ٤٧   | العالم                                              |
| ٥٧   | ٤٣   | المناطق النامية                                     |
| ٧٥   | ٤٠   | شمال أفريقيا                                        |
| ٤٥   | ٤٢   | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٨٩   | ٧٢   | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٨٣   | ٥١   | شرق آسيا                                            |
| ٣٨   | ٣٠   | جنوب آسيا                                           |
| ٦٨   | ٣٨   | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٦٦   | ٦٠   | غرب آسيا                                            |
| —    | —    | أوقيانوسيا                                          |
| ٩٨   | ٩٩   | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٩٣   | ٩٧   | رابطة الدول المستقلة، آسيا                          |
| ٩٩   | ٩٩   | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| —    | —    | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ٩٨   | ٩٦   | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

المؤشر ١٩ ج<sup>(١)</sup>معدل انتشار وسائل منع الحمل<sup>(ب)</sup>

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                                        |
|------|------|----------------------------------------|
| ٦٣,٥ | ٥٤,٦ | العالم                                 |
| ٦٢,٧ | ٥٢,٠ | المناطق النامية                        |
| ٥٩,١ | ٤١,٧ | شمال أفريقيا                           |
| ٢١,٣ | ١٢,٣ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٧١,٥ | ٦٢,٤ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٨٩,٤ | ٧٧,٩ | شرق آسيا                               |
| ٥٤,٠ | ٤٠,٢ | جنوب آسيا                              |

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                              |
|------|------|------------------------------|
| ٥٩,٧ | ٤٧,٠ | جنوب شرق آسيا                |
| ٤٩,٧ | ٥٠,١ | غرب آسيا                     |
| —    | —    | أوقيانوسيا                   |
| —    | —    | رابطة الدول المستقلة         |
| ٦٠,٥ | ٥٠,٤ | رابطة الدول المستقلة، آسيا   |
| ٦٣,٣ | ٦٢,٧ | رابطة الدول المستقلة، أوروبا |
| ٦٨,٤ | ٦٩,٨ | المناطق المتقدمة النمو       |

(أ) تُقل هذا المؤشر من الهدف ٦ إلى الهدف ٥ حسبما اتفق عليه الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية في آذار/مارس ٢٠٠٧.

(ب) النسبة المئوية للنساء المتزوجات أو المرتبطات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة واللاتي يستخدمن وسائل منع الحمل.

## الهدف ٦

### مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

## الغاية ٧

### وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول عام ٢٠١٥ وبدء انحساره

## المؤشر ١٨

### انتشار فيروس نقص المناعة البشرية

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٦                                                                       | ٢٠٠٢                                                                       | ١٩٩٠                                                                       |                             |
|----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| النسبة المئوية                                                             | النسبة المئوية                                                             | النسبة المئوية                                                             |                             |
| المقدرة لانتشار المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية فوق سن ١٥ عاماً (نسبة) | المقدرة لانتشار المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية فوق سن ١٥ عاماً (نسبة) | المقدرة لانتشار المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية فوق سن ١٥ عاماً (نسبة) |                             |
| ٥٠                                                                         | ١,١                                                                        | ٥٠                                                                         | ١,١                         |
| ٢٣                                                                         | ٠,١                                                                        | ١٨                                                                         | ٠,١>                        |
| ٥٩                                                                         | ٥,٧                                                                        | ٥٨                                                                         | ٥,٩                         |
| ٥٠                                                                         | ١,١                                                                        | ٤٧                                                                         | ٠,٣                         |
| ٢٣                                                                         | ٠,١                                                                        | ٠,١>                                                                       | ٠,١>                        |
| ٥٩                                                                         | ٥,٧                                                                        | ٥٤                                                                         | ٢,٠                         |
|                                                                            |                                                                            |                                                                            | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى |
|                                                                            |                                                                            |                                                                            | شمال أفريقيا                |
|                                                                            |                                                                            |                                                                            | المناطق النامية             |

| ١٩٩٠                                                                             | ٢٠٠٢                                                                             | ٢٠٠٦                                                                             |  |  |
|----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|--|--|
| النسبة المئوية                                                                   | النسبة المئوية                                                                   | النسبة المئوية                                                                   |  |  |
| المقدرة لانتشار المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية فوق سن ١٥ عاماً (نسبة مئوية) | المقدرة لانتشار المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية فوق سن ١٥ عاماً (نسبة مئوية) | المقدرة لانتشار المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية فوق سن ١٥ عاماً (نسبة مئوية) |  |  |
| ٢٦                                                                               | ٣٢                                                                               | ٣٣                                                                               |  |  |
| ٠,٢                                                                              | ٠,٥                                                                              | ٠,٦                                                                              |  |  |
| ١٥                                                                               | ٢٢                                                                               | ٢٨                                                                               |  |  |
| ٠,١>                                                                             | ٠,١                                                                              | ٠,١                                                                              |  |  |
| ٢١                                                                               | ٢٧                                                                               | ٢٨                                                                               |  |  |
| ٠,١                                                                              | ٠,٦                                                                              | ٠,٧                                                                              |  |  |
| ١٣                                                                               | ٣٣                                                                               | ٣٣                                                                               |  |  |
| ٠,١                                                                              | ٠,٤                                                                              | ٠,٥                                                                              |  |  |
| ٠,١>                                                                             | ٠,١>                                                                             | ٠,١                                                                              |  |  |
| ٢٣                                                                               | ١٦                                                                               | ٢٠                                                                               |  |  |
| ٠,١>                                                                             | ٠,٢                                                                              | ٠,١                                                                              |  |  |
| ٠,١>                                                                             | ٠,١                                                                              | ٠,٢                                                                              |  |  |
| ١٩                                                                               | ٣٠                                                                               | ٣١                                                                               |  |  |
| ٠,١>                                                                             | ٠,٩                                                                              | ١,٣                                                                              |  |  |
| ١٦                                                                               | ٣٠                                                                               | ٣٠                                                                               |  |  |
| ٠,١>                                                                             | ٠,٥                                                                              | ٠,٧                                                                              |  |  |

(أ) لا تتوافر أية بيانات، إذ لم تظهر الأوبئة في هذه المنطقة إلا منذ عهد قريب ولا تتوافر بيانات عن سنوات سابقة.

استخدام الرفالات في آخر اتصال جنسي عالي المخاطر (١٩٩٩-٢٠٠٥)<sup>(١)</sup>

| النساء                                                           |                                                                  | الرجال                                                           |                                                                  |
|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
| النسبة المئوية التي<br>عدد البلدان التي استخدمت الرفالات<br>درست | النسبة المئوية التي<br>عدد البلدان التي استخدمت الرفالات<br>درست | النسبة المئوية التي<br>عدد البلدان التي استخدمت الرفالات<br>درست | النسبة المئوية التي<br>عدد البلدان التي استخدمت الرفالات<br>درست |
| ٢٤                                                               | ٢٨                                                               | ٢٤                                                               | ٤٣                                                               |
| ١                                                                | ٥١                                                               | ١                                                                | ٥٩                                                               |
| —                                                                | —                                                                | ٣                                                                | ٥٤                                                               |

(أ) النسبة المئوية للنساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما وأفادوا باستخدام الرفالات أثناء اتصال جنسي مع شريك جنسي غير منتظم خلال الأشهر الإثني عشر الماضية، بين أولئك الذين كان لديهم شريك من هذا النوع خلال الأشهر الإثني عشر الماضية. تتعلق البيانات بآخر سنة تتوفر عنها بيانات خلال الفترة المحددة.

السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما ممن لديهم معرفة صحيحة وشاملة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (١٩٩٩-٢٠٠٥)<sup>(١)</sup>

| النساء                                                           |                                                                  | الرجال                                                           |                                                                  |
|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
| النسبة المئوية لمن<br>عدد البلدان التي لديهم معرفة شاملة<br>درست | النسبة المئوية لمن<br>عدد البلدان التي لديهم معرفة شاملة<br>درست | النسبة المئوية لمن<br>عدد البلدان التي لديهم معرفة شاملة<br>درست | النسبة المئوية لمن<br>عدد البلدان التي لديهم معرفة شاملة<br>درست |
| ٣٥                                                               | ٢٤                                                               | ٢٠                                                               | ٣١                                                               |
| ١                                                                | ٢١                                                               | ١                                                                | ١٧                                                               |
| ٣                                                                | ١٨                                                               | —                                                                | —                                                                |
| ٥                                                                | ٦                                                                | —                                                                | —                                                                |

(أ) النسبة المئوية للشابات والشبان الذين لديهم إلمام بالطريقتين الرئيسيتين لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي (وهما استخدام الرفالات والاقتصار على شريك واحد مخلص غير مصاب)، والذين يرفضون التصويرين الخاطئين الشائعين على الصعيد المحلي ويعرفون أن الإيدز يمكن أن ينتقل إليهم من شخص يبدو بصحة جيدة. تتعلق البيانات بآخر سنة تتوفر عنها بيانات خلال الفترة المحددة.

المؤشر ٢٠

نسبة الالتحاق بالمتاهم (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٤ عاما) إلى غير المتاهم بالمدارس (١٩٩٥-٢٠٠٥)<sup>(١)</sup>

| نسبة الالتحاق بالمدارس | عدد البلدان التي تتوفر عنها بيانات |
|------------------------|------------------------------------|
| ٠,٨٤                   | ٣٧ أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى     |

(أ) نسبة معدل المتاهمين حاليا بالمدارس من الأطفال الذين توفي آباءهم وأمهاتهم البيولوجيون، إلى معدل المتاهمين حاليا بالمدارس من الأطفال الذين لا زال آباؤهم وأمهاتهم على قيد الحياة، والذين يعيشون حاليا مع أحد آباءهم البيولوجيين على الأقل. تشير البيانات إلى آخر سنة تتوفر عنها بيانات في الفترة المحددة.

## الغاية ٨

وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول عام ٢٠١٥ وبدء انحسارها اعتبارا من ذلك التاريخ

المؤشر ٢١

معدلات الإصابة والوفيات المرتبطة بالملاريا

(لا تتوفر أية بيانات عالمية أو إقليمية جديدة)

المؤشر ٢٢

الأطفال دون سن الخامسة الذين ينامون تحت ناموسيات معالجة للوقاية من الحشرات والأطفال المصابون بحمى ويعالجون بأدوية مناسبة مضادة للملاريا

(أ) النسبة المئوية الذين ينامون تحت ناموسيات معالجة للوقاية من الحشرات (١٩٩٩-٢٠٠٦).

|   |                                       |
|---|---------------------------------------|
| ٥ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (٣٥ بلدا) |
| ٤ | جنوب شرق آسيا (٤ بلدان)               |

(ب) النسبة المئوية للأطفال المصابين بحمى والذين يعالجون بأدوية مضادة للملاريا  
(٢٠٠٠-٢٠٠٦)

|    |                                       |
|----|---------------------------------------|
| ٢٢ | المناطق النامية (٤٦ بلدا)             |
| ٤٠ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (٣٦ بلدا) |
| ١٢ | جنوب آسيا (بلد واحد؛ الهند)           |
| ٢  | جنوب شرق آسيا (٥ بلدان)               |

المؤشر ٢٣

معدلات الإصابة بداء السل وانتشاره والوفاة بسببه (لكل ١٠٠ ٠٠٠ من السكان)<sup>(١)</sup>

(أ) الإصابة (عدد الحالات الجديدة)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|------|-----------------------------------------------------|
| ١٢٧  | ١٢٧  | ١٢١  | العالم                                              |
| ١٤٩  | ١٥٠  | ١٤٨  | المناطق النامية                                     |
| ٤٤   | ٥٠   | ٥٤   | شمال أفريقيا                                        |
| ٢٨١  | ٢٥٣  | ١٤٨  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٥٧   | ٦٨   | ١٠٠  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ١٠١  | ١٠٦  | ١١٦  | شرق آسيا                                            |
| ١٦٢  | ١٦٥  | ١٧١  | جنوب آسيا                                           |
| ٢١٥  | ٢٣١  | ٢٧٢  | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٣٩   | ٤٤   | ٥٤   | غرب آسيا                                            |
| ١٧٩  | ١٨٦  | ٢٠١  | أوقيانوسيا                                          |
| ١٠٩  | ١١١  | ٥١   | رابطة الدول المستقلة                                |
| ١١٦  | ١٠٤  | ٦٠   | رابطة الدول المستقلة، آسيا                          |
| ١٠٧  | ١١٣  | ٤٨   | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| ١٦   | ١٩   | ٢٦   | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ٧٩   | ٨٤   | ٦١   | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

## (ب) الانتشار (عدد الحالات المسجلة)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٢١٣  | ٢٦٥  | ٢٩٢  | العالم                                              |
| ٢٥٥  | ٣٢١  | ٣٦٧  | المناطق النامية                                     |
| ٤٤   | ٥٣   | ٥٩   | شمال أفريقيا                                        |
| ٤٩٠  | ٤٨٢  | ٣٣١  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٧٦   | ٩٨   | ١٥٦  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٢٠٤  | ٢٦٧  | ٣١٩  | شرق آسيا                                            |
| ٢٩٠  | ٤٢٧  | ٥٣١  | جنوب آسيا                                           |
| ٢٧٤  | ٣٣٧  | ٤٨٥  | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٥٦   | ٦٣   | ٩٢   | غرب آسيا                                            |
| ٣٤١  | ٤٥٧  | ٥٩٠  | أوقيانوسيا                                          |
| ١٣٧  | ١٦٣  | ٨٣   | رابطة الدول المستقلة                                |
| ١٤٠  | ١٣٩  | ١٠٠  | رابطة الدول المستقلة، آسيا                          |
| ١٣٦  | ١٧١  | ٧٨   | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| ١٦   | ٢٢   | ٣١   | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ٨٨   | ١٢٣  | ١٠٢  | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

## (ج) الوفيات

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٠ |                                        |
|------|------|------|----------------------------------------|
| ٢١   | ٢٦   | ٢٧   | العالم                                 |
| ٢٥   | ٣١   | ٣٤   | المناطق النامية                        |
| ٣    | ٤    | ٥    | شمال أفريقيا                           |
| ٥٥   | ٥٤   | ٣٧   | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٨    | ١٠   | ١٥   | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ١٥   | ٢٠   | ٢٤   | شرق آسيا                               |
| ٢٩   | ٤٠   | ٤٤   | جنوب آسيا                              |
| ٣٣   | ٤٦   | ٦٦   | جنوب شرق آسيا                          |
| ٦    | ٦    | ٨    | غرب آسيا                               |
| ٣٢   | ٤١   | ٥٢   | أوقيانوسيا                             |
| ١٧   | ١٨   | ٩    | رابطة الدول المستقلة                   |
| ١٧   | ١٥   | ١٠   | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|------|-----------------------------------------------------|
| ١٧   | ١٩   | ٩    | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| ٢    | ٢    | ٣    | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ١١   | ١١   | ٩    | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

(أ) باستثناء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

المؤشر ٢٤

حالات السل التي اكتشفت وتم شفاؤها في إطار دورة علاجية قصيرة خاضعة للمراقبة المباشرة

(أ) الحالات الجديدة التي اكتشفت في إطار دورة علاجية قصيرة خاضعة للمراقبة المباشرة

(معدل اكتشاف حالات السل باختبار المسحة، النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٦٠   | ٢٨   | العالم                                              |
| ٦١   | ٢٩   | المناطق النامية                                     |
| ٩٢   | ٨٤   | شمال أفريقيا                                        |
| ٤٩   | ٣٦   | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٦٤   | ٤٣   | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٧٨   | ٣٠   | شرق آسيا                                            |
| ٥٨   | ١٥   | جنوب آسيا                                           |
| ٧٣   | ٣٩   | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٣١   | ٣٤   | غرب آسيا                                            |
| ٢٦   | ١٢   | أوقيانوسيا                                          |
| ٣٢   | ١١   | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٥١   | ٣٦   | رابطة الدول المستقلة، آسيا                          |
| ٢٥   | ٣    | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| ٥٥   | ٢٢   | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ٨١   | ١٣   | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

## (ب) المرضى الذين تحقق شفاؤهم في إطار دورة علاجية قصيرة خاضعة للمراقبة المباشرة

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٨٤   | ٨٢   | العالم                                              |
| ٨٤   | ٨٢   | المناطق النامية                                     |
| ٨٤   | ٨٨   | شمال أفريقيا                                        |
| ٧٤   | ٧٢   | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٨٢   | ٨١   | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٩٣   | ٩٤   | شرق آسيا                                            |
| ٨٦   | ٨٣   | جنوب آسيا                                           |
| ٨٧   | ٨٦   | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٨٣   | ٨٠   | غرب آسيا                                            |
| ٧٣   | ٧٦   | أوقيانوسيا                                          |
| ٧٠   | ٧٦   | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٧٥   | ٧٨   | رابطة الدول المستقلة، آسيا                          |
| ٦٢   | ٦٨   | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| ٦٨   | ٧٦   | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ٨٣   | ٨٥   | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |

## المهدف ٧

### كفالة الاستدامة البيئية

#### الغاية ٩

إدماج مبادئ التنمية المستدامة في سياسات البلدان وبرامجها القطرية واسترجاع الموارد البيئية المهدورة

#### المؤشر ٢٥

### مساحة الأراضي التي تغطيها الغابات

(لا تتوافر أية بيانات عالمية أو إقليمية جديدة. البيانات مستمدة من تقرير عام ٢٠٠٦)

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٠ |                                        |
|------|------|------|----------------------------------------|
| ٣٠,٣ | ٣٠,٦ | ٣١,٣ | العالم                                 |
| ١,٥  | ١,٥  | ١,٣  | شمال أفريقيا                           |
| ٢٦,٥ | ٢٧,٣ | ٢٩,٢ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٤٦,٠ | ٤٧,٢ | ٤٩,٩ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٢٦,١ | ٢٤,٩ | ٢٣,٤ | منطقة البحر الكاريبي                   |
| ٤٦,٣ | ٤٧,٥ | ٥٠,٣ | أمريكا اللاتينية                       |
| ١٩,٨ | ١٨,١ | ١٦,٥ | شرق آسيا                               |
| ١٤,٢ | ١٤,٣ | ١٤,٠ | جنوب آسيا                              |
| ٤٦,٨ | ٤٩,٩ | ٥٦,٣ | جنوب شرق آسيا                          |
| ٣,٥  | ٣,٤  | ٣,٣  | غرب آسيا                               |
| ٦٣,٤ | ٦٥,٠ | ٦٨,٣ | أوقيانوسيا                             |
| ٣٨,٦ | ٣٨,٧ | ٣٨,٦ | رابطة الدول المستقلة                   |
| ٣,٩  | ٣,٩  | ٣,٩  | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ٤٦,٧ | ٤٦,٧ | ٤٦,٦ | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |
| ٣٠,٨ | ٣٠,٧ | ٣٠,٤ | المناطق المتقدمة النمو                 |

المؤشر ٢٦

المناطق البرية والبحرية المحمية<sup>(أ)</sup>

(النسبة المئوية للمناطق المحمية من مجموع المناطق الإقليمية)

| المجموع <sup>(ب)</sup> | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٠ |                                        |
|------------------------|------|------|------|----------------------------------------|
| ١١,٦                   | ٩,٤  | ٨,٧  | ٦,٤  | العالم                                 |
| ١٤,٤                   | ١٠,٤ | ٩,٧  | ٦,٩  | المناطق النامية                        |
| ٤,١                    | ٣,٨  | ٣,٤  | ٢,٦  | شمال أفريقيا                           |
| ١٢,٩                   | ٩,٤  | ٩,١  | ٨,٦  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٢١,٢                   | ١٤,٥ | ١٣,٣ | ٩,٢  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ١٦,٥                   | ١١,٢ | ١٠,٢ | ٧,٢  | شرق آسيا                               |
| ٥,٩                    | ٥,٧  | ٥,٤  | ٤,٦  | جنوب آسيا                              |
| ١١,٠                   | ٧,٩  | ٧,١  | ٤,٢  | جنوب شرق آسيا                          |
| ١٨,٣                   | ١٨,٢ | ١٨,١ | ٣,٨  | غرب آسيا <sup>(ج)</sup>                |
| ٣,٧                    | ١,٣  | ١,٢  | ٠,٥  | أوقيانوسيا                             |
| ١١,٩                   | ٣,١  | ٣,١  | ١,٨  | رابطة الدول المستقلة                   |
| ١٥,١                   | ١٣,٨ | ١٢,٣ | ١٠,٠ | المناطق المتقدمة النمو                 |
| ١١,٠                   | ٨,٥  | ٨,٤  | ٧,٥  | أقل البلدان نموا                       |
| ١٢,٣                   | ١١,٠ | ١٠,٩ | ٨,٣  | البلدان النامية غير الساحلية           |
| ١٧,٣                   | ١٥,٣ | ١٥,٢ | ٣,٤  | الدول النامية الجزرية الصغيرة          |

(أ) حُسبت المعدلات على أساس بيانات جديدة تتعلق بمجموع المساحة الإقليمية وهي بالتالي غير متوافقة مع البيانات المتاحة في الصيغ السابقة من المرفق الإحصائي.

(ب) تشمل المناطق المحمية المعلنة التي لا تُعرف سنة إنشائها حتى عام ٢٠٠٦.

(ج) تُعزى الزيادة في الأرقام لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦ إلى إنشاء منطقة محمية واسعة في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٩٤.

المؤشر ٢٧

استهلاك الطاقة لكل ١ ٠٠٠ دولار من الناتج المحلي الإجمالي (حسب تعادل القوة الشرائية)

(لم تقدم أي بيانات؛ انظر الحواشي في آخر الوثيقة.)

المؤشر ٢٨

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون واستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

(أ) انبعاثات ثاني أكسيد الكربون<sup>(١)</sup>

| المجموع (ملايين الأطنان) |        | حصة الفرد (بالأطنان) |      |                                        |
|--------------------------|--------|----------------------|------|----------------------------------------|
| ٢٠٠٤                     | ١٩٩٠   | ٢٠٠٤                 | ١٩٩٠ |                                        |
| ٢٢ ٧١٦                   | ٢٩ ٠٠٠ | ٤,٣                  | ٤,٥  | العالم                                 |
| ٩ ٦٥٧                    | ١٢ ٤٩٦ | ١٠,٣                 | ١٢,٤ | المناطق المتقدمة النمو                 |
| ٦ ٨٦٦                    | ١٢ ٣٩٢ | ١,٧                  | ٢,٤  | المناطق النامية                        |
| ٢٢٧                      | ٤٧٦    | ١,٩                  | ٣,٢  | شمال أفريقيا                           |
| ٤٦٢                      | ٦٧٦    | ٠,٩                  | ٠,٩  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ١ ٠٩٥                    | ١ ٤٣٠  | ٢,٥                  | ٢,٦  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٢ ٩٢٤                    | ٥ ٦٠٣  | ٢,٤                  | ٤,٠  | شرق آسيا                               |
| ٩٩١                      | ١ ٩٥٦  | ٠,٨                  | ١,٣  | جنوب آسيا                              |
| ٤٨٦                      | ١ ٠٧٦  | ١,١                  | ٢,٠  | جنوب شرق آسيا                          |
| ٦٧٥                      | ١ ١٦٦  | ٤,٩                  | ٦,١  | غرب آسيا                               |
| ٦                        | ٨      | ٠,٩                  | ٠,٩  | أوقيانوسيا                             |
| ٣ ٢٠٧                    | ٢ ٣٥٧  | ١١,٤                 | ٨,٤  | رابطة الدول المستقلة                   |
| ٥٠٦ <sup>(ب)</sup>       | ٤٣٠    | ٧,٦                  | ٥,٨  | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ٢ ٧٠١ <sup>(ب)</sup>     | ١ ٩٢٨  | ١٢,٦                 | ٩,٤  | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |
| ١٤ ٦٣٤                   | ١٤ ٦٦٧ | ١٣,٠                 | ١٢,٤ | بلدان المرفق الأول <sup>(ج)</sup>      |

(ب) استهلاك المواد المستنفدة للأوزون<sup>(٥)</sup>

(أطنان المواد المستهلكة للأوزون)

| ٢٠٠٥   | ٢٠٠٠    | ١٩٩٠    |                                                     |
|--------|---------|---------|-----------------------------------------------------|
| ٧٩ ٣٦٥ | ٢١٢ ٥١٦ | ٢٤٧ ٦٨٠ | المناطق النامية                                     |
| ٥ ٢٩٤  | ١٠ ٨٢٦  | ١٤ ٠٣٤  | شمال أفريقيا                                        |
| ٢ ٩٥٨  | ٩ ٥١٢   | ٢٣ ٤٠٦  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ١٤ ٤٨٨ | ٣١ ٠٨٧  | ٧٦ ٠٤٨  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٣٦ ٦٦٣ | ١٠٥ ٧٦٢ | ١٠٣ ٢١٧ | شرق آسيا                                            |
| ٧ ٩٧١  | ٢٨ ١٦١  | ٣ ٣٣٧   | جنوب آسيا                                           |
| ٧ ٦٨٥  | ١٦ ٨٠٩  | ٢١ ١٠٨  | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٥ ٠٧٠  | ١١ ٨٥٥  | ١١ ٤٣٥  | غرب آسيا                                            |
| ٢٧     | ١٢٩     | ٤٧      | أوقيانوسيا                                          |
| ١ ١٦٠  | ٢٧ ٥٨٥  | ١٣٩ ٤٥٣ | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٢٣٤    | ٩٢٨     | ٢ ٧٣٨   | رابطة الدول المستقلة، آسيا                          |
| ٩٢٦    | ٢٦ ٦٥٧  | ١٣٦ ٧١٦ | رابطة الدول المستقلة، أوروبا                        |
| ١٠ ٣٥٢ | ٢٤ ٠٥٦  | ٨٢٦ ٨٠١ | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ٤٠٨    | ٩٦٤     | ٦ ٢٣٩   | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |
| ٢ ٤٠٩  | ٤ ٧١٦   | ١ ٤٢٠   | أقل البلدان نمواً                                   |
| ١ ٠٦٣  | ٢ ٣٨٥   | ٣ ٣٥٤   | البلدان النامية غير الساحلية                        |

(أ) يشمل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن: استهلاك الوقود الصلب، واستهلاك الوقود السائل، واستهلاك وقود الغاز، وإنتاج الإسمنت، واشتعال الغازات (وزارة الطاقة بالولايات المتحدة، مركز تحليل معلومات غاز ثاني أكسيد الكربون).

(ب) البيانات عن عام ١٩٩٢.

(ج) استناداً إلى جرد الانبعاثات الوطنية السنوي لبلدان المرفق الأول (باستثناء الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس المدرجة في رابطة الدول المستقلة) التي ترفع تقاريرها إلى اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بالمناخ، ولا توجد أي التزامات إبلاغ سنوية على البلدان غير المدرجة في المرفق الأول. تستثني انبعاثات غازات الدفيئة/عمليات إزالتها، والانبعاثات الناجمة عن تغيير استخدام الأراضي والغابات.

(د) تُعزى الاختلافات بالمقارنة مع التقارير السابقة إلى تغيير في معالجة القيم الناقصة عند استنباط القيم التجميعية الإقليمية.

المؤشر ٢٩

## نسبة السكان الذين يستخدمون الوقود الصلب

(لم تقدم أية بيانات؛ انظر الحواشي في آخر الوثيقة.)

## الغاية ١٠

تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول بشكل مستدام على المياه الصالحة للشرب إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥

المؤشر ٣٠

السكان الذين يستخدمون مصدرا محسنا لمياه الشرب

(لا تتوافر أية بيانات عالمية أو إقليمية جديدة. البيانات مستمدة من تقرير عام ٢٠٠٦).

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٤               |                    | ١٩٩٠               |                    |                    |                    |
|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|
| المناطق<br>الريفية | المناطق<br>الحضرية | المناطق<br>الريفية | المناطق<br>الحضرية | المناطق<br>الريفية | المناطق<br>الحضرية |
| ٧٣                 | ٩٥                 | ٨٣                 | ٦٤                 | ٩٥                 | ٧٨                 |
| ٧٠                 | ٩٢                 | ٨٠                 | ٦٠                 | ٩٣                 | ٧١                 |
| ٨٦                 | ٩٦                 | ٩١                 | ٨٢                 | ٩٥                 | ٨٩                 |
| ٤٢                 | ٨٠                 | ٥٦                 | ٣٦                 | ٨٢                 | ٤٩                 |
| ٧٣                 | ٩٦                 | ٩١                 | ٦٠                 | ٩٣                 | ٨٣                 |
| ٦٧                 | ٩٣                 | ٧٨                 | ٥٩                 | ٩٩                 | ٧١                 |
| ٨١                 | ٩٤                 | ٨٥                 | ٦٦                 | ٩٠                 | ٧٢                 |
| ٧٧                 | ٨٩                 | ٨٢                 | ٦٨                 | ٩٣                 | ٧٦                 |
| ٧٩                 | ٩٧                 | ٩١                 | ٧٠                 | ٩٤                 | ٨٥                 |
| ٤٠                 | ٨٠                 | ٥١                 | ٣٩                 | ٩٢                 | ٥١                 |
| ٨٠                 | ٩٩                 | ٩٢                 | ٨٤                 | ٩٧                 | ٩٢                 |
| ٩٥                 | ١٠٠                | ٩٩                 | ٩٩                 | ١٠٠                | ١٠٠                |

المؤشر ٣١

## السكان الذين يستخدمون مرافق صحية محسّنة

(لا تتوافر أية بيانات عالمية أو إقليمية جديدة. البيانات مستمدة من تقرير عام ٢٠٠٦).

(النسبة المئوية)

|                                        | ٢٠٠٤               |                    |         | ١٩٩٠               |                    |         |
|----------------------------------------|--------------------|--------------------|---------|--------------------|--------------------|---------|
|                                        | المناطق<br>الريفية | المناطق<br>الحضرية | المجموع | المناطق<br>الريفية | المناطق<br>الحضرية | المجموع |
| العالم                                 | ٣٩                 | ٨٠                 | ٥٩      | ٢٦                 | ٧٩                 | ٤٩      |
| المناطق النامية                        | ٣٣                 | ٧٣                 | ٥٠      | ١٧                 | ٦٨                 | ٣٥      |
| شمال أفريقيا                           | ٦٢                 | ٩١                 | ٧٧      | ٤٧                 | ٨٤                 | ٦٥      |
| أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            | ٢٨                 | ٥٣                 | ٣٧      | ٢٤                 | ٥٢                 | ٣٢      |
| أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | ٤٩                 | ٨٦                 | ٧٧      | ٣٦                 | ٨١                 | ٦٨      |
| شرق آسيا                               | ٢٨                 | ٦٩                 | ٤٥      | ٧                  | ٦٤                 | ٢٤      |
| جنوب آسيا                              | ٢٧                 | ٦٣                 | ٣٨      | ٨                  | ٥٤                 | ٢٠      |
| جنوب شرق آسيا                          | ٥٦                 | ٨١                 | ٦٧      | ٤٠                 | ٧٠                 | ٤٩      |
| غرب آسيا                               | ٥٩                 | ٩٦                 | ٨٤      | ٥٥                 | ٩٧                 | ٨١      |
| أوقيانوسيا                             | ٤٣                 | ٨٠                 | ٥٣      | ٤٦                 | ٨٠                 | ٥٤      |
| رابطة الدول المستقلة                   | ٦٧                 | ٩٢                 | ٨٣      | ٦٣                 | ٩٢                 | ٨٢      |
| المناطق المتقدمة النمو                 | ٩٨                 | ١٠٠                | ٩٩      | ٩٩                 | ١٠٠                | ١٠٠     |

## الغاية ١١

التمكن بحلول عام ٢٠٢٠ من تحقيق تحسن كبير في معيشة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة

المؤشر ٣٢

سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة<sup>(أ)</sup>

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠١ | ١٩٩٠ |                                        |
|------|------|------|----------------------------------------|
| ٣٦,٥ | ٤٢,٧ | ٤٦,٥ | المناطق النامية                        |
| ١٤,٥ | ٢٨,٢ | ٣٧,٧ | شمال أفريقيا                           |
| ٦٢,٢ | ٧١,٩ | ٧٢,٣ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٢٧,٠ | ٣١,٩ | ٣٥,٤ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٣٦,٥ | ٣٦,٤ | ٤١,١ | شرق آسيا                               |
| ٤٢,٩ | ٥٩,٠ | ٦٣,٧ | جنوب آسيا                              |
| ٢٧,٥ | ٢٨,٠ | ٣٦,٨ | جنوب شرق آسيا                          |
| ٢٤,٠ | ٢٥,٧ | ٢٦,٤ | غرب آسيا                               |
| ٢٤,١ | ٢٤,١ | ٢٤,٥ | أوقيانوسيا                             |
| ٢٩,٤ | ٢٩,٤ | ٣٠,٣ | رابطة الدول المستقلة، آسيا             |
| ٦,٠  | ٦,٠  | ٦,٠  | رابطة الدول المستقلة، أوروبا           |

(أ) تمثل سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في أسر معيشية تتسم بوحدة على الأقل من الخصائص الأربعة التالية: الافتقار إلى إمكانية الحصول على مياه شرب محسنة، والافتقار إلى الحصول على مرافق صحية محسنة، والاحتفاظ (ثلاثة أو أربعة أشخاص في الغرفة) ومساكن مشيدة بمواد غير متينة. ويعزى انخفاض النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة أساساً إلى تغيير تعريف المرافق الصحية الملائمة ففي عام ٢٠٠٥، كانت نسبة فقط من المساكن التي تعتمد على مراحيض الحفر تُصنف ضمن الأحياء الفقيرة، في حين اعتُبرت جميع المساكن التي تستخدم مراحيض الحفر في عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠١ من جملة الأحياء الفقيرة. ويؤثر هذا التغير بصورة أساسية في البلدان التي يكثر فيها استخدام مراحيض الحفر، كما هو الشأن في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

## الهدف ٨

### إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

#### الغاية ١٢

المضي في إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح والتقييد بالقواعد والقابلية للتنبؤ وعدم التمييز

وتشمل التزاما بالحكم الرشيد، والتنمية، وتخفيف وطأة الفقر على الصعيدين الوطني والعالمي.

#### الغاية ١٣

### معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا

تشمل تمكين صادرات أقل البلدان نموا من الوصول إلى الأسواق معفاة من التعريفات الجمركية ودون الخضوع لنظام الحصص؛ وبرنامجا معززا لتخفيف عبء الديون الواقع على البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وإلغاء الديون الثنائية الرسمية؛ وتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية بصورة أكثر سخاء للبلدان التي أعلنت التزامها بتخفيف وطأة الفقر.

#### الغاية ١٤

معالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية (عن طريق برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية ونتائج الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة)

#### الغاية ١٥

المعالجة الشاملة لمشاكل ديون البلدان النامية باتخاذ تدابير على المستويين الوطني والدولي لجعل تحمل ديونها ممكنا في المدى الطويل

## المساعدة الإنمائية الرسمية

المؤشر ٣٣

صافي المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من الجهات المانحة الأعضاء في لجنة المساعدة الرسمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

### (أ) المساعدة الإجمالية السنوية

(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

| ١٩٩٠ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥  | ٢٠٠٦  |
|------|------|------|------|-------|-------|
| ٥٢,٧ | ٥٨,٣ | ٦٩,١ | ٧٩,٤ | ١٠٦,٨ | ١٠٣,٩ |
| ١٥,٢ | ١٥,٩ | ٢٢,٥ | ٢٣,٥ | ٢٥,٦  | —     |

(أ) بيانات أولية.

(ب) حصة الدخل القومي الإجمالي المقدمة من الجهات المانحة الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

(النسبة المئوية)

| ١٩٩٠ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ |
|------|------|------|------|------|------|
| ٠,٣٣ | ٠,٢٣ | ٠,٢٥ | ٠,٢٦ | ٠,٣٣ | ٠,٣٠ |
| ٠,٠٩ | ٠,٠٦ | ٠,٠٨ | ٠,٠٨ | ٠,٠٨ | —    |

(أ) بيانات أولية.

المؤشر ٣٤

مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية والموزعة قطاعيا المقدمة من الجهات المانحة الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمخصصة للخدمات الاجتماعية الأساسية (التعليم الأساسي، والرعاية الصحية الأولية، والتغذية، والمياه والمرافق الصحية المأمونة)

| ١٩٩٧-١٩٩٦ | ١٩٩٩-١٩٩٨ | ٢٠٠١-٢٠٠٠ | ٢٠٠٣-٢٠٠٢ | ٢٠٠٥-٢٠٠٤ |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| ٧,٣       | ١٠,٦      | ١٣,٩      | ١٦,٨      | ١٥,٣      |
| ٢,٤       | ٣,١       | ٤,٠       | ٥,٧       | ٧,٦       |

النسبة المئوية

بلايين دولارات الولايات المتحدة

## المؤشر ٣٥

المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية غير المقيدة المقدمة من الجهات المانحة الأعضاء في لجنة  
المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي<sup>(١)</sup>

| ١٩٩٠ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ |
|------|------|------|------|
| ٦٧,٦ | ٩١,٨ | ٩١,٣ | ٩٢,٠ |
| ١٦,٣ | ٣٠,١ | ٣٠,٨ | ٤٨,٩ |

النسبة المئوية

ببلايين دولارات الولايات المتحدة

(أ) استناداً إلى نحو ٤٠ في المائة فقط من إجمالي التزامات المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية الرسمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، إذ أنها تستثني تكاليف التعاون التقني والتكاليف الإدارية، بالإضافة إلى المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من لكسمبرغ والنمسا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية التي لا تفيد بوضع القيود المفروضة على مساعدتها الإنمائية الرسمية.

## المؤشر ٣٦

المساعدة الإنمائية الرسمية التي تلقتها البلدان النامية غير الساحلية كنسبة من دخلها  
القومي الإجمالي

| ١٩٩٠ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ |
|------|------|------|------|
| ٦,٢  | ٧,١  | ٦,٩  | ٦,٣  |
| ٦,٩  | ١٠,٢ | ١١,٧ | ١١,٩ |

النسبة المئوية

ببلايين دولارات الولايات المتحدة

## المؤشر ٣٧

المساعدة الإنمائية الرسمية التي تلقتها الدول الجزرية الصغيرة النامية كنسبة من دخلها  
القومي الإجمالي

| ١٩٩٠ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ |
|------|------|------|------|
| ٢,٧  | ٢,٨  | ٢,٨  | ٣,٠  |
| ٢,١  | ١,٧  | ٢,٠  | ٢,٥  |

النسبة المئوية

ببلايين دولارات الولايات المتحدة

## الوصول إلى الأسواق

المؤشر ٣٨

واردات البلدان المتقدمة النمو من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً (حسب القيمة)  
المسموح بدخولها دون رسوم جمركية

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٨ | ١٩٩٦ |                             |
|------|------|------|------|------|-----------------------------|
|      |      |      |      |      | (أ) باستثناء الأسلحة        |
| ٧٦   | ٦٦   | ٦٣   | ٥٤   | ٥٣   | البلدان النامية             |
| ٨٢   | ٧٥   | ٧٥   | ٨١   | ٦٨   | أقل البلدان نمواً           |
|      |      |      |      |      | (ب) باستثناء الأسلحة والنفط |
| ٧٥   | ٦٨   | ٦٥   | ٥٤   | ٥٤   | البلدان النامية             |
| ٧٩   | ٧٠   | ٧٠   | ٧٨   | ٧٨   | أقل البلدان نمواً           |

المؤشر ٣٩

متوسط التعريفات الجمركية التي تفرضها البلدان المتقدمة النمو على المنتجات الزراعية  
والمنسوجات والملبوسات الواردة من البلدان النامية

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٨ | ١٩٩٦ |                   |
|------|------|------|------|------|-------------------|
|      |      |      |      |      | (أ) الزراعة       |
| ٨,٩  | ٩,٥  | ٩,٤  | ١٠,٠ | ١٠,٦ | البلدان النامية   |
| ٣,١  | ٢,٨  | ٣,٧  | ٣,٧  | ٤,٠  | أقل البلدان نمواً |
|      |      |      |      |      | (ب) المنسوجات     |
| ٥,٣  | ٦,٠  | ٦,٦  | ٧,٠  | ٧,٣  | البلدان النامية   |
| ٣,٢  | ٣,٨  | ٤,٠  | ٤,٣  | ٤,٥  | أقل البلدان نمواً |
|      |      |      |      |      | (ج) الملبوسات     |
| ٨,٩  | ١٠,٧ | ١٠,٨ | ١١,٢ | ١١,٤ | البلدان النامية   |
| ٦,٦  | ٨,١  | ٧,٨  | ٨,٠  | ٨,١  | أقل البلدان نمواً |

## المؤشر ٤٠

## تقدير الدعم الزراعي لبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كنسبة مئوية من ناتجها المحلي الإجمالي

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٣ | ١٩٩٠ |
|------|------|------|------|
| ١,١٠ | ١,١٤ | ١,١٧ | ١,٩٠ |
| ٣٨٥  | ٣٧٨  | ٣٥٠  | ٣٢٩  |

كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي لبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

ببلايين دولارات الولايات المتحدة

(أ) بيانات أولية.

## المؤشر ٤١

## المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة للمساعدة على بناء القدرات التجارية

(النسبة المئوية من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية الموزعة على القطاعات)

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠١ |
|------|------|------|------|------|
| ٣,٥  | ٣,٦  | ٤,٤  | ٣,٩  | ٤,٤  |

العالم

## القدرة على تحمل الديون

## المؤشر ٤٢

## البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي بلغت مرحلة اتخاذ قرار ومرحلة الاستيفاء فيها

| ٢٠٠٧ | ٢٠٠٠ |
|------|------|
| ٢٢   | ١    |
| ٨    | ٢١   |
| ١٠   | ١٦   |
| ٤٠   | ٣٨   |

بلغت مرحلة الاستيفاء

بلغت مرحلة اتخاذ القرار ولم تصل مرحلة الاستيفاء بعد

لم يُنظر بعد في إدراجها في مرحلة اتخاذ القرار

مجموع البلدان المؤهلة

المؤشر ٤٣

تخفيف عبء الدين المتعهد به بموجب مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمبادرة المتعددة الأطراف للتخفيف من عبء الديون

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة، تراكمية)

| ٢٠٠٦ | ٢٠٠٠ |                                                                    |
|------|------|--------------------------------------------------------------------|
| ٥٩   | ٣٤   | المقدم إلى البلدان التي بلغت مرحلة اتخاذ القرار أو مرحلة الاستيفاء |

المؤشر ٤٤

خدمة الديون كنسبة مئوية من صادرات السلع والخدمات

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٠             |                                                     |
|------|------|------------------|-----------------------------------------------------|
| ٧,٤  | ١٢,٧ | ١٨,٥             | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ١٠,٥ | ١٧,١ | ٣٩,٨             | شمال أفريقيا                                        |
| ٧,١  | ٩,٢  | ١١,٨             | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ١٤,٥ | ٢١,٧ | ٢٠,٦             | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ١,٠  | ٥,١  | ١٠,٥             | شرق آسيا                                            |
| ٨,٧  | ١٣,٧ | ١٧,٧             | جنوب آسيا                                           |
| ٥,٠  | ٦,٥  | ١٦,٣             | جنوب شرق آسيا                                       |
| ١٦,٤ | ١٥,٥ | ٢٣,٩             | غرب آسيا                                            |
| ٤,٨  | ٦,٨  | ١٤,٠             | أوقيانوسيا                                          |
| ٨,٩  | ٨,٤  | ٣,٧ <sup>١</sup> | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٩,٠  | ١١,٨ | ٧,٨              | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |
| ٦,٥  | ١٠,٩ | ١٧,٧             | أقل البلدان نموا                                    |

(أ) البيانات المقدمة تتعلق بعام ١٩٩٤.

## الغاية ١٦

التعاون مع البلدان النامية لوضع وتنفيذ استراتيجيات تتيح للشباب عملاً  
لائقاً ومنتجاً

المؤشر ٤٥

معدل البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ عاماً

(أ) المجموع

| ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٦ |
|------|------|------|
| ١٢,٣ | ١٣,٤ | ١٣,٦ |
| ٣٢,٦ | ٣١,٦ | ٢٩,٨ |
| ١٧,٨ | ١٨,٧ | ١٨,٣ |
| ١٤,٥ | ١٦,٣ | ١٦,٥ |
| ٧,٠  | ٨,٠  | ٧,٤  |
| ١٠,٨ | ١١,٦ | ١١,٠ |
| ٩,٨  | ١٢,٨ | ١٧,٩ |
| ١٩,٢ | ١٩,٠ | ٢٢,٧ |
| ٨,١  | ٧,٥  | ٦,٦  |
| ١٩,٩ | ٢١,٢ | ١٧,١ |
| ١٥,٨ | ١٣,٦ | ١٣,٣ |

(أ) بيانات أولية.

(ب) حسب نوع الجنس

|                                        | ١٩٩٥   |        | ٢٠٠٠   |        | ٢٠٠٦   |        |
|----------------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
|                                        | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث |
| العالم                                 | ١٢,٤   | ١٢,١   | ١٣,٤   | ١٣,٥   | ١٣,٧   | ١٣,٥   |
| شمال أفريقيا                           | ٢٩,٦   | ٤٠,٣   | ٢٨,٦   | ٣٩,٠   | ٢٦,٠   | ٣٨,٩   |
| أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            | ١٨,٣   | ١٧,١   | ١٩,٣   | ١٧,٩   | ١٨,٩   | ١٧,٥   |
| أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | ١٢,٥   | ١٨,٠   | ١٣,٦   | ٢٠,٥   | ١٣,٣   | ٢٠,٩   |
| شرق آسيا                               | ٨,١    | ٥,٨    | ٩,٣    | ٦,٦    | ٨,٦    | ٦,٢    |

|                        | ٢٠٠٦   |        | ٢٠٠٠   |        | ١٩٩٥   |        |
|------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
|                        | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث |
| جنوب آسيا              | ١٠,٣   | ١١,٩   | ١٠,٨   | ١٣,٤   | ١٠,٥   | ١٢,٣   |
| جنوب شرق آسيا          | ٩,٦    | ١٠,٠   | ١٢,٧   | ١٣,٠   | ١٧,٨   | ١٨,٢   |
| غرب آسيا               | ١٩,٢   | ١٩,٢   | ١٨,٤   | ٢٠,٧   | ٢١,٥   | ٢٥,٨   |
| أوقيانوسيا             | ٨,٤    | ٧,٧    | ٧,٨    | ٧,١    | ٦,٩    | ٦,٣    |
| رابطة الدول المستقلة   | ١٩,٦   | ٢٠,١   | ٢٠,٦   | ٢٢,١   | ١٥,٩   | ١٨,٧   |
| المناطق المتقدمة النمو | ١٥,٥   | ١٦,٢   | ١٣,٧   | ١٣,٥   | ١٣,٩   | ١٢,٦   |

(أ) بيانات أولية.

المؤشر ٤٥ (أ)

نسبة معدل البطالة بين الشباب إلى معدل البطالة بين الكبار

|                                        | ١٩٩٥ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٦ |
|----------------------------------------|------|------|------|
| العالم                                 | ٢,٩  | ٣,١  | ٣,١  |
| شمال أفريقيا                           | ٣,٣  | ٣,٢  | ٣,٤  |
| أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            | ٣,٦  | ٣,٢  | ٣,٢  |
| أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | ٢,٧  | ٢,٨  | ٢,٩  |
| شرق آسيا                               | ٢,٨  | ٢,٧  | ٢,٧  |
| جنوب آسيا                              | ٣,٦  | ٤,٠  | ٢,٩  |
| جنوب شرق آسيا                          | ٤,٥  | ٥,١  | ٥,٢  |
| غرب آسيا                               | ٣,١  | ٣,٠  | ٢,٨  |
| أوقيانوسيا                             | ٣,٨  | ٣,٧  | ٣,٨  |
| رابطة الدول المستقلة                   | ٢,٦  | ٢,٥  | ٢,٤  |
| المناطق المتقدمة النمو                 | ٢,٤  | ٢,٤  | ٢,٤  |

(أ) بيانات أولية.

المؤشر ٤٥ (ب)

## حصة بطالة الشباب من إجمالي البطالة

(النسبة المئوية)

| ٢٠٠٦ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٥ |                                        |
|------|------|------|----------------------------------------|
| ٤٤,٢ | ٤٥,٤ | ٤٦,٤ | العالم                                 |
| ٤٩,٤ | ٥٢,٠ | ٥٣,٥ | شمال أفريقيا                           |
| ٦٠,٧ | ٦٠,٠ | ٦٢,٨ | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٤٤,٦ | ٤٧,٤ | ٤٩,٥ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٣٨,١ | ٣٩,٠ | ٤٦,٦ | شرق آسيا                               |
| ٤٦,٣ | ٥٥,٣ | ٥٤,١ | جنوب آسيا                              |
| ٥٨,٧ | ٦١,٦ | ٦٠,٧ | جنوب شرق آسيا                          |
| ٤٦,٤ | ٤٩,٠ | ٥١,٣ | غرب آسيا                               |
| ٥٨,٢ | ٥٧,٩ | ٥٩,٢ | أوقيانوسيا                             |
| ٢٩,٢ | ٢٩,٩ | ٣١,٥ | رابطة الدول المستقلة                   |
| ٢٧,١ | ٢٨,٢ | ٣٠,٠ | المناطق المتقدمة النمو                 |

(أ) بيانات أولية.

## الغاية ١٧

## التعاون مع شركات الأدوية لإتاحة العقاقير الأساسية بأسعار معقولة في البلدان النامية

المؤشر ٤٦

نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على العقاقير الأساسية بأسعار معقولة بشكل مستدام<sup>(أ)</sup>

(النسبة المئوية للسكان الذين بلغوا مرحلة متقدمة من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ويمكنهم الحصول على الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية)

| ٢٠٠٦ |                       |
|------|-----------------------|
| ٢٨   | العالم <sup>(ب)</sup> |
| ٣٥   | شمال أفريقيا          |

| ٢٠٠٦ |                                        |
|------|----------------------------------------|
| ٢٨   | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ٧٢   | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٢٦   | شرق آسيا                               |
| ٩    | جنوب آسيا                              |
| ٤٩   | جنوب شرق آسيا                          |
| ٣٧   | غرب آسيا                               |
| ١٠   | أوقيانوسيا                             |
| ١٠   | رابطة الدول المستقلة                   |

(أ) يستند تقدير التغطية إلى الأعداد المقدرة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ويتلقونه.

(ب) تشمل فقط البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

## الغاية ١٨

التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المؤشر ٤٧

خطوط الهاتف العادي والمشاركون في الهاتف المحمول

(أ) خطوط الهاتف الثابتة

(لكل ١٠٠ نسمة)

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                                        |
|------|------|----------------------------------------|
| ١٩,٤ | ٩,٩  | العالم                                 |
| ١٣,٧ | ٣,١  | المناطق النامية                        |
| ١٠,٧ | ٢,٩  | شمال أفريقيا                           |
| ١,٥  | ١,٠  | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى            |
| ١٧,٧ | ٦,٣  | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٢٧,٧ | ٢,٤  | شرق آسيا                               |
| ٥,٠  | ٠,٧  | جنوب آسيا                              |
| ٨,٢  | ١,٣  | جنوب شرق آسيا                          |

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ١٨,١ | ٩,٨  | غرب آسيا                                            |
| ٤,٣  | ٣,٤  | أوقيانوسيا                                          |
| ٢٣,١ | ١٢,٤ | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٢٤,٣ | ١٣,٨ | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |
| ٥٢,٤ | ٤٤,٢ | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ٠,٩  | ٠,٣  | أقل البلدان نموا                                    |
| ٣,٠  | ٢,٣  | البلدان النامية غير الساحلية                        |
| ١٢,٦ | ٧,١  | الدول الجزرية الصغيرة النامية                       |

(ب) المشتركون في الهواتف المحمولة

(لكل ١٠٠ نسمة)

| ٢٠٠٥ | ١٩٩٠ |                                                     |
|------|------|-----------------------------------------------------|
| ٣٤,١ | ٠,٢  | العالم                                              |
| ٢٥,١ | —    | المناطق النامية                                     |
| ٢٩,٨ | —    | شمال أفريقيا                                        |
| ١٢,٤ | —    | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ٤٣,٣ | —    | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ٣٣,٢ | —    | شرق آسيا                                            |
| ٨,٠  | —    | جنوب آسيا                                           |
| ٢٥,٩ | ٠,١  | جنوب شرق آسيا                                       |
| ٤٣,١ | ٠,١  | غرب آسيا                                            |
| ٨,١  | —    | أوقيانوسيا                                          |
| ٥٥,٠ | —    | رابطة الدول المستقلة                                |
| ٦٢,١ | —    | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |
| ٨٥,١ | ١,٢  | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ٥,٠  | —    | أقل البلدان نموا                                    |
| ٦,٨  | —    | البلدان النامية غير الساحلية                        |
| ٣١,٨ | ٠,٢  | الدول الجزرية الصغيرة النامية                       |

المؤشر ٤٨

## مستخدمو الإنترنت

### (أ) الحواسيب الشخصية

(لم تقدم أية بيانات؛ انظر الحواشي في آخر الوثيقة.)

### (ب) مستخدمو الإنترنت

(لكل ١٠٠ نسمة)

| ٢٠٠٥  | ٢٠٠٢ | ١٩٩٠ |                                                     |
|-------|------|------|-----------------------------------------------------|
| ١٥,٣  | ١٠,١ | ٠,٣  | العالم                                              |
| ٨,٦   | ٤,٣  | —    | المناطق النامية                                     |
| ٨,٣   | ٢,٦  | —    | شمال أفريقيا                                        |
| ٢,٨   | ١,٠  | —    | أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى                         |
| ١٥,٢  | ٨,٢  | —    | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي              |
| ١١,٧  | ٧,٠  | —    | شرق آسيا                                            |
| ٥,١   | ١,٥  | —    | جنوب آسيا                                           |
| ٩,٢   | ٤,٦  | —    | جنوب شرق آسيا                                       |
| ١٠,٥  | ٦,٣  | —    | غرب آسيا                                            |
| ٥,٢   | ٣,٦  | —    | أوقيانوسيا                                          |
| ١١,٩  | ٣,١  | —    | رابطة الدول المستقلة                                |
| ١٨,٨  | ٧,٥  | —    | البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا |
| ٥٣,٠٤ | ٤٢,٩ | ٠,٣  | المناطق المتقدمة النمو                              |
| ١,١   | ٠,٣  | —    | أقل البلدان نمواً                                   |
| ١,٧   | ٠,٨  | —    | البلدان النامية غير الساحلية                        |
| ١٣,٣  | ٨,٧  | —    | الدول الجزرية الصغيرة النامية                       |

المصادر: فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بقاعدة بيانات مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية (<http://mdgs.un.org>).

تستند المجموعات الإقليمية، ما لم يُذكر غير ذلك، إلى المناطق الجغرافية للأمم المتحدة مع بعض التعديلات الضرورية لإنشاء مجموعات قطرية متجانسة قدر الإمكان لأغراض التحليل والعرض. والتشكيل الإقليمي المعتمد للإبلاغ عن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٧ متوافر في الموقع الشبكي: <http://mdgs.un.org> تحت وصلة Data.

تتضمن رابطة الدول المستقلة الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس ومولدوفا في أوروبا، وأذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وتركمانستان وجورجيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان في آسيا.

وتتضمن "المناطق المتقدمة النمو" أوروبا (باستثناء بلدان رابطة الدول المستقلة) وأستراليا وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة واليابان. وتشمل البلدان المتقدمة النمو دائما، البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في أوروبا إلا إذا قُدمت الأخيرة على نحو منفصل في الجداول بوصفها "البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا".

واتفق الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية في اجتماعه الحادي عشر على أن يزيل من إطار الأهداف الإنمائية للألفية المؤشرات التالية: المؤشر ١٠، نسبة النساء إلى الرجال ممن يلمون بالقراءة والكتابة وتتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما؛ والمؤشر ٢٧، استهلاك الطاقة لكل ١٠٠٠ دولار من الناتج المحلي الإجمالي (حسب تعادل القوة الشرائية)؛ والمؤشر ٢٩، نسبة السكان الذين يستخدمون الوقود الصلب؛ والمؤشر ٤٨ (أ) الحواشيب الشخصية المستعملة لكل ١٠٠ نسمة.

## المرفق الثاني

### الإطار المنقح لرصد الأهداف الإنمائية للألفية متضمنا غايات ومؤشرات جديدة، وفق ما أوصى به فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية

في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (انظر قرار الجمعية العامة ١/٦٠)، تعهد قادة العالم بتحقيق أربع غايات أخرى بالإضافة إلى الغايات المدرجة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (القرار ٢/٥٥). وقد أحاطت الجمعية العامة علما في مقررها ٥٠٤/٦١ بتقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة الذي أوصى فيه بإدراج أربع غايات جديدة (A/61/1، الفقرة ٢٤).

وقد قام فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، الذي تتولى تنسيقه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأعمال الفنية اللازمة لاختيار المؤشرات المناسبة للغايات الجديدة. والفريق مكلف بإعداد إحصاءات وتحليلات بشأن الاتجاهات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية واستعراض المنهجيات والمسائل الفنية المتصلة بالمؤشرات.

وترد أدناه الصيغة الجديدة لإطار الرصد متضمنة الغايات الجديدة والمؤشرات المرتبطة بها، وفق ما أوصى به فريق الخبراء المشترك بين الوكالات. وسيجري حسب الاقتضاء حساب المؤشرات وفق نوع الجنس والمناطق الحضرية والريفية.

#### الأهداف الإنمائية للألفية

الأهداف والغايات\*

مؤشرات رصد التقدم\*

(من إعلان الألفية)

#### الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع

الغاية ١: تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن ١ - نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن دولار واحد في دولار واحد إلى النصف في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥ اليوم<sup>(١)</sup>

٢ - نسبة فجوة الفقر

٣ - حصة أفقر خميس من الاستهلاك الوطني

## الأهداف الإنمائية للألفية

الأهداف والغايات\*

مؤشرات رصد التقدم\*

(من إعلان الألفية)

- توفير العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع، بما في ذلك معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لكل شخص عامل النساء والشباب
- نسبة السكان العاملين إلى عدد السكان
- نسبة السكان العاملين الذين يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم
- نسبة العاملين لحسابهم الخاص والعاملين من أفراد الأسرة المساهمين في نفقاتها إلى مجموع العاملين
- الغاية ٢: تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى ٤ - عدد الأطفال ناقصي الوزن الذين يقل عمرهم عن خمس النصف في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥ سنوات
- ٥ - نسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى لاستهلاك الطاقة الغذائية

## الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

- الغاية ٣: كفالة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو ٦ - صافي نسبة القيد في التعليم الابتدائي الإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥
- ٧ - نسبة التلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة في الصف الأول ويصلون إلى الصف الأخير من التعليم الابتدائي\*\*
- ٨ - معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى النساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة\*\*

## الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- الغاية ٤: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي ٩ - نسبة البنات إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥
- ١٠ - (محذوف)<sup>(ب)</sup>
- ١١ - حصة النساء من الوظائف ذات الأجر في القطاع غير الزراعي
- ١٢ - نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية

#### الهدف ٤: تقليل وفيات الأطفال

الغاية ٥: تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ١٣ - معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥

١٤ - معدل وفيات الرضع

١٥ - نسبة الأطفال البالغين من العمر سنة واحدة المحصنين ضد الحصبة

#### الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية

الغاية ٦: تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع في ١٦ - معدل الوفيات النفاسية

١٧ - نسبة الولادات التي تجري تحت إشراف أخصائيين صحيين مهرة الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥

١٩ ج - معدل استخدام وسائل منع الحمل<sup>(ج)</sup>

تعميم إتاحة خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥ معدل الولادات لدى المراهقات

تغطية الرعاية السابقة للولادة (زيارة واحدة على الأقل وأربع زيارات على الأقل)

الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة

#### الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

الغاية ٧: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول ١٨ - معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في صفوف السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة عام ٢٠١٥ وبدء انحساره اعتباراً من ذلك التاريخ

١٩ (أ) - استخدام الواقي الذكري في آخر جماع عالي المخاطر

١٩ (ب) - نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة ولديهم معرفة صحيحة وشاملة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٢٠ - نسبة انتظام اليتامى في المدارس إلى غير اليتامى ممن تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٤ سنة

الأهداف الإنمائية للألفية

الأهداف والغايات\*

(من إعلان الألفية)

مؤشرات رصد التقدم\*

تعميم إتاحة العلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز نسبة السكان الذين بلغت إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية بحلول عام ٢٠١٠ لجميع من يحتاجونه  
مراحل متقدمة وبإمكانهم الحصول على عقاقير مضادة لفيروسات النسخ العكسي

الغاية ٨: وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية ٢١ - معدلات الإصابة\*\* والوفيات المرتبطة بالملاريا بحلول عام ٢٠١٥ وبدء انحساره اعتباراً من ذلك التاريخ  
٢٢ - نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين ينامون تحت ناموسيات معالجة بمبيدات الحشرات ونسبة الأطفال دون سن الخامسة المصابين بحمى ويعالجون بأدوية مناسبة مضادة للملاريا\*\*

٢٣ - معدلات الإصابة\*\* والانتشار والوفيات المرتبطة بالسل  
٢٤ - عدد حالات السل التي اكتشفت وتم شفاؤها في إطار دورة علاجية قصيرة خاضعة للمراقبة المباشرة

الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية

الغاية ٩: إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج ٢٥ - نسبة مساحة الأراضي المغطاة بالغابات القطرية وانحسار فقدان الموارد البيئية  
٢٧ - (محذوف)<sup>(د)</sup>

٢٨ - انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، المجموع ونصيب الفرد ولكل دولار من الناتج المحلي الإجمالي، واستهلاك المواد المستنفدة للأوزون\*\*  
٢٩ - (محذوف)<sup>(هـ)</sup>

نسبة الأرصد السمكية الموجودة ضمن الحدود البيولوجية الآمنة  
نسبة الموارد المائية الكلية المستخدمة

الحد بقدر ملموس من معدل فقدان التنوع البيولوجي بحلول ٢٦ - نسبة المناطق البرية والبحرية المحمية\*\*  
عام ٢٠١٠  
نسبة الأنواع المهددة بالانقراض

الغاية ١٠: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول  
 باستمرار على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي  
 الأساسية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥  
 ٣٠ - نسبة السكان الذين يستخدمون مصادر أفضل لمياه  
 الشرب\*\*  
 ٣١ - نسبة السكان الذين يستخدمون مرافق صحية محسنة\*\*

الغاية ١١: تحقيق تحسين كبير بحلول عام ٢٠٢٠ لمعيشة  
 ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة

#### المهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

الغاية ١٢: المضي في إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح  
 والتقييد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز  
 تشمل التزاما بالحكم الرشيد، والتنمية، وتخفيف وطأة الفقر -  
 على الصعيدين الوطني والعالمي  
 يجري رصد بعض المؤشرات المبينة أدناه بصورة مستقلة بالنسبة  
 لأقل البلدان نموا، وأفريقيا، والبلدان النامية غير الساحلية،  
 والدول الجزرية الصغيرة النامية  
 المساعدة الإنمائية الرسمية

الغاية ١٣: معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا  
 تشمل قدرة صادات أقل البلدان نموا على الدخول معفاة من  
 التعريفات الجمركية والخضوع للحصص؛ وبرنامجا معززا  
 لتخفيف عبء الديون الواقع على البلدان الفقيرة المثقلة بالديون  
 وإلغاء الديون الثنائية الرسمية؟ وتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية  
 بصورة أكثر سخاء إلى البلدان التي أعلنت التزامها الحد من الفقر  
 ٣٣ - صافي ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية وما يقدم منها إلى  
 أقل البلدان نموا، كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي  
 لمناحي لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التنمية والتعاون  
 في الميدان الاقتصادي  
 ٣٤ - نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الكلية المخصصة  
 حسب القطاع والمقدمة من مناحي لجنة المساعدة الإنمائية  
 التابعة لمنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي إلى  
 الخدمات الاجتماعية الأساسية (التعليم الأساسي والرعاية  
 الصحية الأولية والتغذية والمياه المأمونة والصرف الصحي)  
 ٣٥ - نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية غير المربوطة المقدمة  
 من مناحي لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون  
 والتنمية في الميدان الاقتصادي  
 ٣٦ - المساعدة الإنمائية الرسمية المتلقاة في البلدان النامية غير  
 الساحلية كنسبة مئوية من دخلها القومي الإجمالي

## الأهداف الإنمائية للألفية

الأهداف والغايات\*

(من إعلان الألفية)

مؤشرات رصد التقدم\*

- الغاية ١٤: معالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية (عن طريق برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية ونتائج الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة)
- ٣٧ - المساعدة الإنمائية الرسمية المتلقاة في الدول الجزرية الصغيرة النامية كنسبة مئوية من دخولها القومية الإجمالية الوصول إلى الأسواق
- ٣٨ - نسبة مجموع واردات البلدان المتقدمة النمو (حسب القيمة وباستثناء الأسلحة) من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، المعفاة من الرسوم الجمركية
- الغاية ١٥: المعالجة الشاملة لمشاكل ديون البلدان النامية باتخاذ تدابير على المستويين الوطني والدولي لجعل تحمل ديونها ممكناً في المدى الطويل
- ٣٩ - متوسط التعريفات الجمركية والحصص التي تفرضها البلدان المتقدمة النمو على المنتجات الزراعية والمنسوجات والملبوسات الواردة من البلدان النامية
- ٤٠ - تقديرات الدعم الزراعي المقدم في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كنسبة مئوية من ناتجها المحلي الإجمالي
- ٤١ - نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لبناء القدرات التجارية القدرة على تحمل الديون
- ٤٢ - مجموع عدد البلدان التي وصلت إلى مرحلة اتخاذ القرار في إطار المبادرة المتعلقة بتخفيف أعباء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والعدد (التراكمي) للبلدان التي وصلت إلى نقطة الاستيفاء في إطار المبادرة\*\*
- ٤٣ - مقدار تخفيف عبء الديون الملتزم به في إطار المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمبادرة المتعددة الأطراف لتخفيف عبء الديون
- ٤٤ - تكاليف خدمة الديون كنسبة مئوية من صادرات البضائع والخدمات
- الغاية ١٦: حلت محلها غاية جديدة تحت الهدف ١
- ٤٥ - [حلت محلها مؤشرات جديدة تحت الهدف ١]<sup>(١)</sup>

## الأهداف الإنمائية للألفية

الأهداف والغايات\*

مؤشرات رصد التقدم\*

(من إعلان الألفية)

الغاية ١٧: التعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية ٤٦ - نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على العقاقير لإتاحة العقاقير الأساسية بأسعار ميسورة في البلدان النامية الأساسية بأسعار ميسورة بشكل مستدام

الغاية ١٨: التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد ٤٧ (أ) - عدد خطوط الهاتف لكل ١٠٠ شخص\*\*  
التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال ٤٧ (ب) - عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول لكل ١٠٠ شخص\*\*

٤٨ - عدد مستعملي الإنترنت لكل ١٠٠ شخص\*\*

\* سيجري تقييم الغايات والمؤشرات عن طريق العملية المشتركة بين الوكالات للفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية.

\*\* عُدلت الصياغة لأسباب فنية، كما يتسنى عرض البيانات بمزيد من الوضوح.

(أ) لرصد اتجاهات فقر البلدان، ينبغي استخدام المؤشرات استناداً إلى خطوط الفقر الوطنية، حيثما توفرت.

(ب) سابقاً: "نسبة النساء إلى الرجال ممن يلمون بالقراءة والكتابة، وتتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً".

(ج) نقلت من الهدف ٦.

(د) سابقاً: "الطاقة المستخدمة (معادل استخدام كيلوغرام من النفط) لكل دولار واحد من الناتج المحلي الإجمالي (تعادل القوة الشرائية)".

(هـ) سابقاً: "نسبة السكان الذين يستخدمون الوقود الصلب".

(و) تقاس النسبة الفعلية للمقيمين في أحياء فقيرة باستخدام مؤشر غير مباشر، هو سكان الحضر المقيمون في أسر معيشية تتحقق فيها واحدة من الخصائص الأربع التالية على الأقل: (أ) عدم إمكانية الوصول إلى مورد مياه أفضل؛ (ب) عدم إمكانية الاستفادة من مرافق أرقى للصرف الصحي؛ (ج) الاكتظاظ (٣ أشخاص أو أكثر في كل غرفة)؛ (د) أماكن سكن مشيدة بمواد غير متينة.

(ز) سابقاً: "معدل بطالة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً، حسب نوع الجنس والمجموع".

170907 140907 07-49445 (A)

